اللهم اني اسئلك عملا بارا
ورزقا دارا وعيشا قارا

هزار بار بشستم دهان بمشك وگلاب
هنوز نام تو بردن نمی‌ شاید

فصل

مسند كتاب

من تصنيف الامام جار الله الزمخشري رحمة الله عليه

لواحد من الفضلاء

تركت النوم رغبةً في الليالي ... لاجل رضاك يا مولى الموالي
فوفقني لتحصيل علمٍ ... وبلغني الى اقصى المعالي

العبادلة ابنا [illegible] عبدالله الا من العرب من شدة [illegible]
وفي [illegible] والابرخ العبد وضعا كانما للنبا كان [illegible]
[illegible] العبادلة عند المصنف وسواي الفقها هو [illegible]
ذكرهم وتعلق الفقه على من ذكرهم كانت [illegible]
الذين [illegible] وصحبته على [illegible] والخديجة [illegible]
دون [illegible] فكان ذكرهم من الصحابة [illegible]
الصحابة [illegible] اوجب [illegible]
اخرتهم كانهم [illegible] لم يريد لقعدا الاباتهم و [illegible]
ابن [illegible] فلك [illegible] في المغرب والمجد [illegible]
الله ابن عمر وابن عباس وابن عمر وابن العاص [illegible]
ابن الزبير ولم يذكر فيهم ابن الحميد مسعود لانه من كبار
الصحابة وتقدم [illegible] شابههم

فقد اسم الجنس علما اي قوله اسد احمد مثلا فعلية ... عليه
كمدحها علميا الخلد تسيد الى الاصل والجن ... على
الكلية كله فينبغي ان تتنوع ... اجازته ...
تنقف البحث ... لفظ ... انه اسم ذات او اسم
صفات قال بعضهم لا يجوز ان يكون اسم ذات
لان اسم الذات بمنزلة العلم للذات فاذا اطلق
ذلك الاسم فهم منه الذات لانه علم وحقيقة ذات
الله غير معلومة للبشر لانه اذا كان معلوما كان
محيطا بذاته فاذا كان محيطا لذاته يلزم
منه ان يكون ذلك ... محدودا اذ
علم البشر لا يحيط عن ... وانه ... منزه
عن ... فثبت انه ان ذاته اسم غير معلوم
غير معلوم للبشر فلا يجوز ان يكون اسم الذات
وقال الزمخشري انه اسم للذات ... للصفات وذلك
الاسم موصوف بصفات شتى ... لا ... للصفة ... الذات
في الموصوف فيلزم ان يكون لفظة اسم اسم اسم ذات
النعت
تقدم ... ان كانت ... نعلم الفاعل الكوني
... الخاطر ... الاثري ان ... لك
... هيله ... ثراه ... نشيب ... تنف
... ظني ... وكانت ... به
... ما الذي ... لا انكاد ... وجه
... المفصل ... عيبك والله سبحانه ...
... تقدم ذكر ... الله

وقيل المدح ...
ويعد والحمد ...

قوله وما لا يتعدد والا برلف يحتاج الى التمييز لا اصل في وضع الاعلام
لعدم الاشتباه لاحتياجهم الى التمييز بين اشخاصهم بحالهم بعضهم
بعضا فاما ما لا يتخذ ولا يولف فلا حاجة الى التمييز بين افراده
لعدم المخالطة فاذا وضع انه علما لا يكون بعضه او لا ثمن بعضه
بل يكون تخصيص باسم آتى بلفظ ما في نقطة وما لا يتخذ لا انه اراد
غير ذي العقل ويروى يحتاج بنقط الجيم على انه مجهول
النفي بالفاء وترجحها على العطف تقديره ولا يولف ... يحتاج الى
فان قلت فما الفارق بين اسم الجنس
وعلم الجنس قلت العرف ...

قال صاحب الكتاب وعبد الله زيد في نحو الحارث الى اخره قال
الشارح هذه الاسماء اعني الحارث والعباس وما كان
مثلهما يدخلهما اللام ولا يلزم لزومها في نحو الدبران والنجم
وذلك ان نحو الدبران والصعق واخواتهما في الحقيقة بالالام
ما نزعت منها لنكرت فلذلك لم يجد نزعها منها واما الحارث
والعباس ونحوهما فانما تعرفهما بالوضع والعلمية دون اللام
والذي يدل على ذلك قولهم ابو عمرو بن العلاء ومحمد بن الحسن
بطرح التنوين من عمرو ومحمد وذلك لانه لما اضيفا الى
العلم نحو محمد الى عمرو بن بكر ... وكان العلاء معرفا باللام
لوجب ثبوت التنوين كما ثبت مع ما يعرف باللام نحو جاني ابو
عمرو بن العلاء واذا ثبت انها اعلام فاي ... حاجة في تعريفها
الى اللام الا انها لما كانت منقولة من الصفة نحو حارث وعباس
من قولك مررت برجل حارث يعني الكاسب كانه يحرث للدنيا
وكذلك عباس العباس المحرب الذي يعيش في الحرب
يجري لذلك مجرى الاوصاف الغالبة عندهم ... من نعلش

بسم الله الرحمن الرحيم

الله احمد على ان جعلني من علماء العربية وجبلني
على الغضب للعرب والعصبية وابى لي ان انفرد
عن صميم انصارهم وامتاز وانضوي الى لفيف
الشعوبية وانحاز وعصمني من مذهبهم الذي لم يجد
عليهم الا الرشق بألسنة اللاعنين والمشق
بأسنة الطاعنين والى افضل السابقين والمصلين
اوجه افضل صلوات المصلين محمد المحفوف
من بني عدنان بجحاجحها وارحائها [illegible] من

من قريش

من قريش في سرة بطحائها المبعوث الى اسودها
واحمرها بالكتاب العربي المنير ولآله الطيبين
ادعو الله بالرضوان وادعو على اهل الشقاق
لهم والعدوان ولعل الذين يغضون من العربية
ويضعون من مقدارها ويريدون ان يخفضوا
ما رفع الله من منارها حيث لم يجعل خيرة رسله
وخير كتبه في عجم خلقه ولكن في عربه لا يبعدون
عن الشعوبية منابذة للحق الابلج وزيغا عن سواء
المنهج والذي يقضى منه العجب حال هؤلاء في قلة انصافهم

وربط جزئيهم وأغصانهم وذلك أنهم لا يجدون
علما من العلوم الاسلامية فقهها وكلامها وعلمي تفسيرها
وأخبارها إلا وافتقاره إلى العربية بيّن لا يدفع
ومكشوف لا يتقنّع ويرون الكلام في معظم أبواب
أصول الفقه ومسائلها مبنيا على علم الإعراب والتفاسير
مشحونة بالروايات عن سيبويه والأخفش والكسائي
والفراء وغيرهم من النحويين البصريين والكوفيين
والاستظهار في مآخذ النصوص بأقاويلهم والتشبث
بأهداب فسرهم وتأويلهم وبهذا اللسان مناقلتهم

في العلم

في العلم ومحاوراتهم وتدريسهم ومناظرتهم وبه تقطر
في القراطيس أقلامهم وبه تسطر الصكوك والسجلات
حكامهم فهم ملتبسون بالعربية أيّة سلكوا غير منفكين
منها أينما وجهوا كلّ عليها حيث سيّروا ثم إنهم
في تضاعيف ذلك يجحدون فضلها ويدفعون
خصلها ويذهبون عن توقيرها وتعظيمها وينهون
عن تعلمها وتعليمها ويمزقون أديمها ويمضغون
لحمها فهم في ذلك على المثل السائر الشعير يؤكل
ويذم ويدعون الاستغناء عنها وأنهم ليسوا في شق

منها بانه نحو ذلك مما لا يلم لا تطلبن اللغة رأساً ولا تأسف

ولا يتطلعون بينها وبينهم الاسباب فيلتمسوا من تفسير

التنزيل آثارهما ويتفضلوا من اصول الفقه عبارتها ذلا

يتكلمون في الاستثناء بانه نحو وفي الفرق بين المعرب

والمنكر فانه نحو وفي التعريف بين تعريف العهد وتعريف

الجنس فانها نحو وفي الحروف كالواو والفاء وثم

ولام الملك ومن للتبعيض ونظائرها وفي الحذف

والاضمار وفي ابواب الاختصار والتكرار وفي

التطليق بالمصدر واسم الفاعل وفي الفرق بين ان

وان

وان واذا ومتى وكلما واشباهها مما يطول ذكره

فان ذلك كله نحو وهلا سهوا الى محمد بن الحسن

الشيباني رحمه الله فيما اودع كتاب الايمان وما

ثم لم يتراطنوا في مجالس التدريس وحلق

المناظرة ثم نظر اهل تركوا العلم جملة وهلا اصبحت

الخاصة بالعامة مشتبهة واهل العلم اغفلوا هتكا للستار

وضحكة للناظرين هذا وانه لاعرب الجدي

من تباريح العصا واتانه الحسنة عند بذ الحصى

ومن لم يرزق الله في تنزيله واجترأ على تعاطي تأويله

فمن غير مغروس ذكيّ عمّا وخطّ خطّ عشر أرباب

يا ميون بين لصاحبيه هؤلاء وهذا وكلام الله رع منه براء

وهي المشتملة المنصوبة إلى علم البيان المطّلع على

نكت نظم القرآن الكافلة بإبراز محاسنه الموكّلة

بإثارة معادنه فالصادّ عنه كالسادّ لطرق الخير

كيلا تسلك والمريد لمواردها أن تعاف وتترك

ولقد ندبني ما بالمسلمين من الأرب إلى معرفة كلام

العرب وما بي من الشفقة والحدب على أشياعي

من حفدة الأدب لإنشاء كتاب في الإعراب محيط بكافّة

الأبواب

الأبواب مرتّب ترتيباً يبلغ بهم الأمد البعيد بأقرب

السعي ويملأ سجالهم بأهون السقي فأنشأت هذا

الكتاب المترجم بكتاب المفصّل في صنعة الإعراب مقسوماً

أربعة أقسام القسم الأول في الأسماء القسم الثاني في الأفعال

القسم الثالث في الحروف القسم الرابع في المشترك

وصنّفت كلاً من هذه الأقسام تصنيفاً وفصّلت كلّ

صنف منها تفصيلاً حتى رجع كلّ شيء في نصابه واستقرّ

في مركزه ولم أدّخر بما جمعت فيه من الفوائد المتكاثرة

ومن الله أبتغي المنّة في الإجارة عن الخلل والتخلّص

على الملا مناصحة لمقتبسه ارجو ان اجتني منها
ثمرتي دعاء يستجاب وثناء يستطاب والله
عز سلطانه ولي المعونة على كل خير والتأييد
والمليّ بالتوفيق فيه والتسديد **فصل في**
الكلمة والكلام الكلمة هي اللفظة الدالة على
معنى مفرد بالوضع وهي جنس تحتها انواع
الاسم والفعل والحرف **والكلام** هو المركب
من كلمتين اسندت احداهما الى الاخرى وذلك
لا يتأتى الا في اسمين كقولك زيد اخوك وبشر
صاحبك

صاحبك **او في** فعل واسم نحو قولك ضرب زيد وانطلق
بكر ويسمى الجملة **القسم الاول من الكتاب في الاسماء**
الاسم ما دل على معنى في نفسه دلالة مجردة عن
الاقتران وله خصائص منها جواز الاسناد اليه
ودخول حرف التعريف والجر والتنوين والاضافة **ومن**
اصناف الاسم اسم الجنس وهو ما علق على شيء وعلى
كل ما اشبهه وينقسم الى اسم عين واسم معنى
وكلاهما ينقسم الى اسم غير صفة واسم هو صفة فالاسم
غير الصفة نحو رجل وفرس وعلم وجهل والصفة
نحو جالس وراكب ومفهوم ومضطر **ومن اصناف**
الاسم العلم وهو ما علق على شيء بعينه غير متناول ما

اشبهه ولا يخلو من ان يكون اسماً كزيد وجعفر او كنية كابي عمرو
وام كلثوم او لقباً كبطة وقفة وينقسم الى مفرد ومركب
ومنقول ومرتجل فالمفرد نحو زيد وعمرو والمركب اما جملة
نحو برق نحره وتأبط شراً وذرى حباً وشاب قرناها ويزيد
في مثل قوله نبئت اخوالي بني يزيد ظلماً علينا لهم فديد واما
غير جملة اسمان جعلا اسماً واحداً نحو معديكرب وبعلبك
وعمرويه ونفطويه او مضاف ومضاف اليه كعبد مناف
وامرئ القيس والكنى والمنقول على ستة انواع منقول عن
اسم عين كثور واسد ومنقول عن اسم معنى كفضل واياس
ومنقول عن صفة كحاتم ونائلة ومنقول عن فعل اما ماضي
كشمّر وكعسب واما مضارع كتغلب وتشكر واما امر كاصمت

في قول الراعي اشلى سلوقية باتت وبات بها بوحش
اصمت في اصلابها اود واطرقا في قول الهذلي على
اطرقا باليات الخيام الا الثمام والا العصي ومنقول عن
صوت كببة وهو لقب عبد الله بن الحرث بن نوفل ومنقول
عن مركب وقد ذكرنا والمرتجل على ضربين قياسي وشاذ
فالقياسي نحو غطفان وعمران وحمدان وفقعس وحنتف
والشاذ نحو محبب وموهب وموظب ومكوزة وحيوة
فصل واذا اجتمع للرجل اسم غير مضاف ولقب
اضيف اسمه الى لقبه فقيل هذا سعيد كرز وقيس
قفة وزيد بطة واذا كان مضافاً او كنية اجرى
اللقب على الاسم فقيل هذا عبد الله بطة وهذا

ابوزيد قفة **فصل** وقد سموا ما يتخذونه ويالفونه من
خيلهم وابلهم وغنمهم وكلابهم وغير ذلك باعلام
كل واحد منها مختص بشخص بعينه يعرفونه به كالاعلام
في الاناسي وذلك نحو اعوج ولاحق وشدقم وعليان
وخطة وهيلة وضمران وكساب **فصل** وما لا
يتخذ ولا يولف فيحتاج الى التمييز بين افراده كالطير
والوحوش واحناش الارض وغير ذلك فان العلم فيه
للجنس باسره ليس بعضه اولى به من بعض فاذا قلت ابو براقش
وابن دايه واسامة وثعالة وابن قترة وبنت طبق فكانك
قلت الضرب الذي من شانه كيت وكيت ومن هذا الجنس
ما له اسم جنس واسم علم كالاسد واسامه والثعلب وثعالة

وما لا يعرف

وما لا يعرف له اسم غير العلم نحو ابن مقرض وحمار قبان
وقد صنعوا في ذلك نحو صنيعهم في تسمية الاناسي فوضعوا للجنس
اسما وكنية فقالوا للاسد اسامة وابو الحارث وللثعلب ثعالة
وابو الحصين وللضبع حضاجر وام عامر وللعقرب شبوة وام
عريط ومنها ما له اسم ولا كنية له كقولهم قثم للضبعان ومنها ما له
كنية ولا اسم له كابي براقش وابي صبيرة وام رباح وام عجلان
فصل وقد اجروا المعاني ذلك المجرى كالاعيان فسموا
التسبيح بسبحان والمنية بشعوب وام قشعم والغدر بكيسان
وهو في لغة بني فهم قال اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم الى
الغدر ادنى من شبابهم المرد وكنوا الضربة بالرجل على خمر
من الانسان بام كيسان والمبرة ببرة والفجرة بفجار والكلبة بزوبر

قال غدت على برة برار وقالوا في الاوقات لقيته غدوة وبكرة

وسحر وفينة فصل وقالوا في الاعداد ستة ضعف ثلاثة

واربعة نصف ثمانية فصل ومن الاعلام امثلة التي

يوزن بها في قولك فعلان الذي مؤنثه فعلى وافعل صفة لا

ينصرف ووزن طلحة واصبع فعلة وافعل فصل وقد

يغلب بعض الاسماء الشائعة على احد المسمين به فيصير

علما له بالغلبة وذلك نحو ابن عمر وابن عباس وابن مسعود غلبت

على العبادلة دون من عداهم من ابناء آبائهم وكذلك ابن الزبير

غلب على عبد الله دون غيره من ابناء الزبير والصعق وابن كراع

وابن رألان غالبة على يزيد وسويد وجابر بحيث لا يذهب الوهم

الى غيرهم فصل وبعض الاعلام يدخله لام التعريف

وذلك

وذلك على نوعين لازم وغير لازم فاللازم في نحو النجم للثريا والصعق

وما غلب من الشائعة الا ترى انهما هكذا معرفتين باللام اسمان

لكل نجم عن الخاطف والمخاطب ولكل معهود ممن اصيب بالصاعقة

ثم غلب النجم على الثريا والصعق على خويلد بن نفيل بن عمرو بن

كلاب فاللام فيهما وفي الاضافة في ابن رألان وابن كراع مثلا في انهما

لا تنزعان وكذلك الدبران والعيوق والسماك والثريا لانها غلبت

على الكواكب المخصوصة من بين ما يوصف بالدبور والعوق والسموك

والثروة فلا يعرف باشتقاق من هذا النوع فملحق بما عرف

وغير اللازم في نحو الحارث والعباس والمظفر والفضل والعلاء

وما كان صفة في اصله او مصدرا فصل وقد يتأول العلم

بواحد من الامة المسماة به فلذلك من التأول يجري مجرى رجل وفرس

فخرا على اضافته ولاجل اللام عليه قالوا مضر الحمراء
وربيعة الفرس وانمار الشاة وقال رجل من طيء علا زيدنا يوم
النقا راس زيدكم باشقر ماضي الشفرتين يمان وقال ابو النجم
باعدّ ام العمرو من اسيرها حراس ابواب على قصورها
وقال ابن الاخر رايت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة
كاهله وقال ابن الاخطل وقد كان منهم حاجب وابن امه ابو
جندل والزيد زيد المعارك وغزا الى العباس اذا ذكر النجل
جماعة اسم كل واحد منهم زيد فقيل له فرق بين الزيد الاول والزيد
الآخر وهذا الزيد اشرف من ذاك الزيد فهو قليل فصل
وكل مثنى او مجموع من الاعلام وكل مثنى ومجموع من الاعلام
فتعريفه باللام الا نحو ابانين وعمايتين وعرفات واذرعات
وقال

وقال الاسود بن يعفر وقبلي مات الخالدان كلاهما عميد
بني جحوان وابن المضلل اراد خالد بن نضلة وخالد بن قيس
بن المضلل وقالوا الكعبين كعب بن كلاب وكعب بن ربيعة وعامر بن
مالك بن جعفر وعامر بن الطفيل وقيس بن عتاب وقيس بن
هزمة الكعبان والعامران والقيسان وقال انا ابن سعد
الكرم السعدينا في حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه هولا
المحمدون بالباب وقالوا طلحة الطلحات وابن قيس الرقيات
وكذلك الاسامتان والاسامات ونحو ذلك فصل وفلان
وفلانة وابو فلان وام فلانة كنايات عن اسامي الاناسي
وكناهم وقد ذكروا انهم اذا كنوا عن اعلام البهائم ادخلوا
اللام فقالوا الفلان والفلانة واما هن وهنة فللكناية عن

اسماء الاجناس ومن اصناف الاسم المعرب الكلام في المعرب
وان كان خليقا من قبل اشتراك الاسم والفعل في الاعراب
بان يقع في القسم الرابع الا ان اعتراض موجبين صوب ايراده
في هذا القسم احدهما ان حق الاعراب للاسم في اصله والفعل
انما تطفل عليه فيه بسبب المضارعة والثاني انه لابد من
تقدم معرفة الاعراب للخائض في سائر الابواب فصل
والاسم المعرب ما اختلف آخره باختلاف العوامل لفظا او
محلا بحركة او حرف فاختلافه لفظا بحركة في كل ما كان حرف
اعرابه صحيحا او جاريا مجراه كقولك جاءني الرجل ورأيت الرجل
ومررت بالرجل واختلافه لفظا بحرف في ثلثة مواضع في الاسماء
الستة مضافة وذلك جاءني ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه

وذو مال

وذو مال ورأيت اباه ومررت بابيه وكذلك البواقي وفي كلا
مضافا الى مضمر تقول جاءني كلاهما ورأيت كليهما ومررت
بكليهما وفي التثنية والجمع على حدها تقول جاءني مسلمان ومسلمون
ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين واختلافه
محلا في نحو العصا وسعدى والقاضي في حالتي الرفع والجر
وفي نحو النصب كالقاضي فصل والاسم المعرب على
نوعين نوع يستوفي حركات الاعراب والتنوين كزيد ورجل ويسمى
المنصرف ونوع يختزل عنه الجر والتنوين لشبه الفعل
ويحرك بالفتح في موضع الجر كاحمد وعمر الا اذا اضيف
او دخله لام التعريف ويسمى غير المنصرف واسم المتمكن يجمعهما
وقد يقال للمنصرف الامكن فصل والاسم يمتنع من الصرف متى

اجتمع فيه اثنان من اسباب تسعة او تكرر واحد وهي العلمية
والتانيث اللازم لفظا او معنى في نحو سعاد وطلحة ووزن
الفعل الذي يغلبه في نحو افعل فانه فيه اكثر منه في الاسم او يخصه
نحو ضرب ان سمي به والوصفية في نحو احمر والعدل عن
صيغة الى اخرى في نحو عمر وثلاث وان يكون جمعا ليس على
زنته واحد كمساجد ومصابيح الا ما اعتل اخره نحو جوار فانه في
الرفع والجر كقاض وفي النصب كضوارب وسراويل وحضاجر
في التقدير جمع حضجر وسروالة والتركيب في نحو معديكرب
وبعلبك والعجمة في الاعلام خاصة والالف والنون المضارعتان
لالفي التانيث في نحو سكران وعثمان الا اذا اضطر الشاعر فصرف
واما السبب الواحد فغير مانع ابدا وما تعلق به الكوفيون في
اجازة

منعه في الشعر ليس بثبت وما احد سببيه او اسبابه
العلمية فحكمه الصرف عند التنكير كقولك رب سعاد وقطام
لبقائه بلا سبب او على سبب واحد الا نحو احمر فان فيه خلافا
بين الاخفش وصاحب الكتاب و[illegible] سيان من الثلاثي الساكن
الحشو كنوح ولوط منصرف في اللغة الفصيحة التي عليها التنزيل
لمقاومة السكون احد السببين وقوم يجرونه على القياس فلا يصرفونه
وقد جمعهما الشاعر في قوله لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق
دعد في العلب واما ما فيه سبب زايد كماه وجور فان فيهما ما في
نوح مع زيادة التانيث فلا مقال في امتناع صرفه والتكرير
في نحو بشرى وصحرا ومساجد ومصابيح نزل البنا على
حرف تانيث لا يقع منفصلا بحال والزنة التي لا واحد عليها

بمنزلة ما انيب منابه وجمع بان القول في وجوه اعراب الاسم هي الرفع

والنصب والجر وكل واحد منها علم على معنى فالرفع علم الفاعلية

والفاعل واحد ليس الا واما المبتدا وخبره وخبر ان واخواتها

ولا التي لنفي الجنس واسم ما ولا المشبهتين بليس فملحقات بالفاعل

على سبيل التشبيه والتقريب وكذلك النصب علم المفعولية

والمفعول خمسة اضرب المفعول المطلق والمفعول به والمفعول

فيه والمفعول معه والمفعول له والحال والتمييز والمستثنى المنصوب

والخبر في باب كان والاسم في باب ان والمنصوب بلا التي

لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين بليس ملحقات بالمفعول

والجر علم الاضافة واما التوابع فهي في رفعها ونصبها وجرها

داخلة تحت احكام المتبوعات ينصب عمل العامل على

العبيدين

القبيلين الضلالة واضل وانا اسوق هذه الاجناس كلها مرتبة

مفصلة بعون الله وحسن تاييده

ذكر المرفوعات

الفاعل هو ما كان المسند اليه من فعل او شبهه مقدما عليه ابدا

كقولك ضرب زيد وزيد ضارب غلامه وحسن وجهه وحقه

الرفع ورافعه ما اسند اليه والاصل ان يلي الفعل لانه

كالجزء منه فاذا قدم عليه غيره كان في النية مؤخرا ومن ثم

جاز ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه زيدا فصل

ومضمره في الاسناد اليه نظير مظهره تقول ضربت وضربت

وضربنا وضربوا وضربن وتقول زيد ضرب فتنوي في ضرب فاعلا

وهو ضمير يرجع الى زيد شبيه بالتاء الراجعة الى انا وانت

في انا ضربت وانت ضربت فصل ومن اضمار الفاعل

قولك ضربني وضربت زيدا التضمير في الاول اسم من ذكرنا وضميره

اضمارا على شريطة التفسير لانك لما جاوزت في هذا الكلام ان

تجعل زيدا فاعلا ومفعولا فوجهت الفعلين اليه استغنيت

بذكره مرة ولما لم يكن بد من اعمال احدهما فيه اعملت الذي اوليته

اياه ومنه قول طفيل اتتك سنوبه تجري فوقها واستشعرت

لون مذهب وكذلك اذا قلت ضربت وضربني زيد رفعته لا

بلانك اياه الرافع وحذفت مفعول الاول استغناء عنه وعلى

هذا تعمل في الاقرب ابدا فتقول ضربت وضربني قومك وال سيبويه

ولو لم تحمل الكلام على الاخر لقلت ضربت وضربوني قومك وهو

الوجه المختار الذي ورد به التنزيل قال الله تعالى

آتوني افرغ عليه قطرا وهاؤم اقرؤا كتابيه واليه

ذهب اصحابنا

وقام وقعد اخواك

بعقد اراكة

ذهب اصحابنا البصريون وقد يعمل في الاول وهو قليل منه

قول عمر بن ابي ربيعة اذا هي لم تستك بعود اراكة

تنخل فاستاكت به عود اسحل

وعليه الكوفيون ونقول على المذهبين قاما وقعد اخواك وليس

قول امرئ القيس كفاني ولم اطلب قليل من المال وقبل ما

يجئ بصدده اذ لم توجه فيه الفعل الثاني الى ما وجه اليه الاول

ومن اضمار فعلهم اذا كان غدا فائتني اي اذا كان ما نحن عليه

غدا فحذف الفاعل ورافعه مضمر يقال من فعل

فتقول زيدا باضمار فعل ومنه قوله عز وجل يسبح له فيها

بالغدو والآصال رجال فيمن قرأها مفتوحة الباء اي يسبحه

رجال ومنه الكتاب ليبك يزيد ضارع لخصومة

اي ليبكه ضارع والمرفوع في قولهم زيد خرج فاعل فعل

مضمر نفسير الظاهر وكذلك في قوله عز وجل وان احد من المشركين
استجارك وبيت الحماسة ان ذو لوثة لانا وفي مثل للعرب
لو ذات سوار لطمتني وقوله تعالى ولو انهم صبروا اي ولو
ثبت ومنه المثل ان حظية فلا الية اي ان لا تكن لك في النساء
حظية فاني غير الية المبتدا والخبر هما الاسمان المجردان
للاسناد نحو قولك زيد منطلق والمراد بالتجريد اخلاؤهما من
العوامل التي هي كان وان وحسبت واخواتها لانهما اذا لم
يخلوا منها تلعبت بهما وغصبتها القرار على الرفع وانما اشترط
في التجريد ان يكون من اجل الاسناد لانهما لو جردا لا للاسناد
لكانا في حكم الاصوات التي حقها ان ينعق بها غير معربة لان
الاعراب لا يستحق الا بعد العقد والتركيب وكونهما مجردين

للاسناد

للاسناد هو رافعهما لانه معنى قد تناولهما معا تناولا واحدا
من حيث ان الاسناد لا يتاتى بدون طرفين مسند ومسند
اليه ونظير ذلك ان معنى التشبيه في كان لما اقتضى مشبها
ومشبها به كانت عاملة في الجزئين وشبههما بالفاعل ان
المبتدا مثله في انه مسند اليه والخبر في انه جزء ثان من الجملة

فصل والمبتدا على نوعين معرفة وهو القياس ونكرة
اما موصوفة كالتي في قوله عز وجل ولعبد مؤمن والعامة
موصوفة كالتي في قولهم ارجل في الدار ام امراة وما احد خير منك
وشر اهر ذا ناب وتحت راسي سرج وعلى ابيه درع

فصل والخبر على نوعين مفرد وجملة فالمفرد
على ضربين خال عن الضمير ومتضمن له وذلك زيد غلام

وعمرٌ منطلقٌ والجملة على اربعة اضرب فعليّة واسميّة
وشرطيّة وظرفيّة وذلك زيدٌ ذهب اخوه وعمرٌو ابوه
منطلق وبكرٌ ان تعطه يشكرك وخالدٌ في الدار فصل
ولا بدّ في الجملة الواقعة خبرًا من ذكرٍ يرجع الى المبتدأ وقولك
في الدار معناه استقرّ فيها وقد يكون الراجع معلومًا فيستغنى
عن ذكره وذلك مثل قولهم البرّ الكرّ بستّين والسمن منوان
بدرهم ولمن صبر وغفر انّ ذلك لمن عزم الامور فصل
ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ كقولك تميميٌّ انا ومشنوءٌ من يشنؤك
وكقوله تعالى سواءً محياهم ومماتهم وسواءٌ عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم المعنى سواءٌ عليهم الانذار وعدمه وقد التزم تقديمه
فيما وقع فيه المبتدأ نكرةً والخبر ظرفًا وذلك قولك في الدار رجلٌ

واما سلام

واما سلامٌ عليك وويلٌ لك وما اشبههما من الادعية فمتروكة
على حالها اذا كانت منصوبة منزلة منزلة الفعل وفي قولهم
اين زيدٌ وكيف عمرٌو ومتى القتال فصل ويجوز حذف احدهما
فمن حذف المبتدأ قول المستهلّ الهلالُ والله وقولك وقد شممت
ريحًا المسكُ والله او رأيت شخصًا فقلت عبدُ الله وربّي ومنه
قول المرقّش اذ قال الخميس نعم ومن حذف الخبر كقوله
خرجت فاذا السبعُ وقول ذي الرمّة فيا ظبية الوعساء بين
جلاجلٍ وبين النقا آانتِ ام امّ سالمِ وقوله تعالى فصبرٌ
جميلٌ يحتمل الامرين اي فامري صبرٌ جميلٌ او فصبرٌ جميلٌ اجمل
وقد التزم حذف الخبر في قولهم لولا زيدٌ لكان كذا لسدّ
الجواب مسدّه ومما حذف فيه الخبر لسدّ غيره مسدّه قولهم

اقائم الزيدان وضربي زيدا قائما واكثر شربي السويق ملتوتا
واخطب ما يكون الامير قائما وقولهم كل رجل وضيعته فصل
وقد يقع المبتدا والخبر معرفتين معا كقولك زيد المنطلق والله
الهنا ومحمد نبينا ومنه قولك انت انت وقول ابي النجم
انا ابو النجم وشعري شعري ولا يجوز تقديم الخبر ههنا
بل ايهما قدمت فهو المبتدا فصل وقد يجي للمبتدا خبران
فصاعدا منه قولك هذا حلو حامض وقوله عز وجل وهو الغفور
الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد فصل واذا تضمن
المبتدا معنى الشرط جاز دخول الفاء على خبره وذلك على نوعين
الاسم الموصول والنكرة الموصوفة اذا كانت الصلة او الصفة
فعلا او ظرفا كقول الله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل
والنهار

سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم وقوله وما بكم من
نعمة فمن الله وكقولك كل رجل ياتيني او في الدار فله درهم فاذا
ادخلت ليت او لعل لم تدخل الفاء بالاجماع وفي دخول ان خلاف
بين الاخفش وصاحب الكتاب خبر ان واخواتها هو المرفوع
في نحو قولك ان زيدا اخوك ولعل بشرا صاحبك وارتفاعه عند
اصحابنا بالحرف لانه اشبه الفعل في لزومه الاسماء والماضي
منه في بنائه على الفتح فالحق منصوبه بالمفعول ومرفوعه بالفاعل
ونزل قولك ان زيدا اخوك منزلة ضرب زيدا اخوك وكان عمرا
الاسد منزلة فرس عمرا الاسد وعند الكوفيين هو مرتفع بما
كان مرتفعا به في قولك زيد اخوك ولا عمل للحرف فيه فصل
وجميع ما ذكر في خبر المبتدا من اصنافه واحواله وشرائطه

فأمره فيه ما خلا جواز تقديمه إذا وقع ظرفا كقولك إن في
الدار زيدا ولعل عندك عمرا وفي التنزيل إن إلينا إيابهم ثم
إن علينا حسابهم فصل وقد حذف في قولهم إن مالا
وإن ولدا وإن عددا أي إن لهم مالا ويقول الرجل للرجل هل لكم
أحد إن الناس عليكم فيقول إن زيدا وإن عمرا أي إن لنا
وقال الأعشى ∴ إن محلا وإن مرتحلا ∴ وإن في السفر
إذ مضوا مهلا ∴ وتقول إن غيرها إبلا وشاء أي إن لنا
وقال ... بالشام أيام الصبى رواجعا أي بالشام لنا
ومنه قول عمر بن عبد العزيز لقرشي مت إليه بقرابة
فإن ذاك ثم ذكر حاجته فقال لعل ذاك أي فإن ذاك مصدق
ولعل مطلوبك حاصل وقد التزم حذفه في قولهم ليت شعري

الى

التي لنفي الجنس هو في قول أهل الحجاز لا رجل أفضل منك ولا أحد
خير منك وقول حاتم ∴ ولا كريم من الولدان مصبوح ∴ محتمل أمرين
أحدهما أن يترك فيه طائيته إلى اللغة الحجازية والثاني أن لا يجعل مصبوح
خبرا ولكن صفة محمولة على محل لا مع المنفي وارتفاعه
بالحرف أيضا لأن لا محذو بها حذو إن من حيث أنها نقيضتها
ولازمة للأسماء لزومها فصل ويحذفه الحجازيون كثيرا
فيقولون لا أهل ولا مال ولا بأس ولا فتى إلا علي ولا سيف
إلا ذو الفقار ومنه كلمة الشهادة ومعناها لا إله في الوجود
إلا الله وبنو تميم لا يثبتونه في كلامهم أصلا اسم ما ولا
المشبهتين بليس هو في قولك ما زيد منطلقا ولا رجل أفضل
منك وشبههما بليس في النفي والدخول على المبتدأ والخبر إلا أن

ما أو علم الشبه بها لاختصاصها بنفي الحال فلذلك كانت داخلة
على المعرفة والنكرة جميعاً فقيل ما زيد منطلقاً وما رجل أفضل منك
ولم تدخل لا إلا على النكرة فقيل لا رجل أفضل منك وامتنع
لا زيد منطلقاً واستعمال لا بمعنى ليس قليل ومنه بيت الكتاب

من صدّ عن نيرانها فأنا ابن قيس لا براح

ذكر المنصوبات المفعول المطلق هو المصدر سمي بذلك لأن
الفعل يصدر عنه ويسميه سيبويه الحدث والحدثان
وربما سماه الفعل وينقسم إلى مبهم نحو ضربت ضرباً
وإلى موقت نحو ضربت ضربة وضربتين فصل وقد
يقرن بالفعل غير مصدره مما هو بمعناه وذلك على نوعين
ما يلاقي الفعل في اشتقاقه كقوله تعالى والله أنبتكم من
الأرض نباتاً

الأرض نباتاً وقوله تعالى وتبتل إليه تبتيلاً وما لا يلاقيه
فيه كقولك قعدت جلوساً وحبست منعاً وغير المصدر
نحو قولك ضربته أنواعاً من الضرب وأي ضرب وأيما ضرب
ومنه رجع القهقرى واشتمل الصماء وقعد القرفصاء
لأنها أنواع من الرجوع والاشتمال والقعود ومنه
ضربته سوطاً فصل والمصادر المنصوبة بأفعال
مضمرة على ثلاثة أنواع ما يستعمل إظهار فعله وإضماره
وما لا يستعمل إظهار فعله وما لا فعل له أصلاً وتلك أنها
تكون دعاء وغير دعاء فالنوع كقولك للقادم من سفر
خير مقدم ولمن يقرمط في عداته مواعيد عرقوب وللغضبان
غضب الخيل على اللجم ومنه قولهم أ ... اخيراً من حب

بمعنى أو أخرتك فرقا خير من حب والنوع الثاني قولك
سقيا ورعيا وخيبة وجدعا وعقرا وبؤسا وبعدا وسحقا
وحمدا وشكرا لا كفرا وعجبا وأفعل ذلك وكرامة ومسرة
ونعم ونعمة عين ونعام عين ولا أفعل ذلك ولا كيدا ولا
هما ولأفعلن ذلك ورغما وهوانا ومنه إنما أنت سيرا سيرا
وما أنت إلا قتلا قتلا وإلا سير البريد وإلا ضرب الناس وإلا ضرب
الإبل ومنه قوله تعالى فإما منا بعد وإما فداء ومنه مررت فإذا
له صوت صوت حمار وإذا له صراخ صراخ الثكلى وإذا له
دق دقك بالمنحاز حب القلقل ومنه ما يكون توكيدا إما لغيره
كقولك هذا عبد الله حقا والحق لا الباطل وهذا زيد غير
ما تقول وهذا القول لا قولك وأجدك لا تفعل كذا وإما لنفسه

كقولك

كقولك له علي ألف درهم عرفا وقول الأحوص إني لأمنحك
الصدود وإنني قسما إليك مع الصدود لأميل وقوله تعالى صنع
الله ووعد الله وقوله كتاب الله عليكم وصبغة الله
وقولهم الله أكبر دعوة الحق ومنه ما جاء مثنى وهو حنانيك ولبيك
وسعديك ودواليك وهذاذيك ومنه ما لا يتصرف نحو سبحان
الله ومعاذ الله وعمرك الله وقعدك الله والنوع الثالث
نحو ذفرا وبهرا وأفة وتفة وويحك وويسك وويلك وويبك
فصل وقد تجري أسماء غير مصادر ذلك المجرى وهي على
ضربين جواهر نحو قولهم تربا وجندلا وفاها لفيك وصفات
نحو قولهم هنيئا مريئا وعائذا بك وأقائما وقد قعد الناس وأقاعدا
وقد سار الركب فصل ومن إضمار المصدر قولك عبد الله

منطلق وجعل الهاء ضمير الظن كانك قلت عبد الله اظن ظني
منطلق وما جاء في الدعوى المرفوعة واصله الواو من المحتها
عندي ان يتجه على هذا المفعول به هو الذي يقع عليه فعل
الفاعل مثل قولك ضرب زيد عمرا وبلغت البلاد وهو الفارق
بين المتعدي من الافعال وغير المتعدي ويكون واحدا فصاعدا
الى الثلاثة على ما سيأتيك بيانه في مكانه ان شاء الله تعالى ويجيء
منصوبا بعامل مضمر مستعمل اظهاره او لازم اضماره فالمستعمل
اظهاره هو قولك لمن اخذ يضرب القوم او قال
اضرب شر الناس زيدا باضمار اضرب ولمن قطع حديثه
حديثك ولمن صدرت عنه افاعيل البخلاء اكل هذا بخلا
باضمار هات وتفعل فصل ومنه قولك لمن زكنت انه

يريد مكة

يريد مكة والله مكة ورب الكعبة ولمن سدد سهما القرطاس والله
وللمستهلين اذا كبروا الهلال والله تضمر يريد وتصيب
وانصروا وابر لمن الرؤيا خيرا وما سر وخير الناس وشرا
لعدونا اي رأيت خيرا ولمن يذكر رجلا اهلك ذاك واهله
اي ذكرت اهله ومنه قوله لن تراها ولو تأملت الا ولها
في مفارق الراس طيبا اي وترى لها ومنه قولهم كاليوم
رجلا باضمار لم ار كاليوم اوس كاليوم مطلوبا ولا طلبا
فصل قال سيبويه وهذا ذكر سمعته من العرب يقولون
اللهم ضبعا وذئبا واذا سألتهم ما يعنون قالوا اللهم اجمع
فيها ضبعا وذئبا وسمع ابو الخطاب بعض العرب وقيل
له لم افسدتم مكانكم فقال الصبيان بابي اكلهم وقيل

لبعضهم اما تمكان كذا وجد فعالى بلى وجاذا اي اغريه وحاكا

المنصوب باللازم اضماره منه المنادى لانك اذا قلت ياعبد

الله فكانك قلت يا اريد او اعني عبد الله ولكنه حذف لكثرة

الاستعمال وصار يا بدلا منه ولا يخلو من ان ينتصب لفظا

او محلا فانتصابه لفظا اذا كان مضافا كعبد الله او

مضارعا له كقولك يا خيرا من زيد ويا ضاربا زيدا ويا محمودا

غلامه ويا حسنا وجه الاخ ويا ثلاثة وثلاثين او نكرة

كقوله فيا راكبا اما عرضت فبلغن وانتصابه محلا اذا كان

مفردا معرفة كقولك يا زيد ويا غلام ويا ايها الرجل او دخله

عليه لام الاستغاثة او التعجب كقوله يا لعطافنا ويا

لرياح وقولهم يا للماء ويا للدواهي ومندوبا كقولك وازيداه

فصل توابع المنادى

فصل وتوابع المنادى المضموم غير المبهم اذا افردت

حملت على لفظه ومحله كقولك يا زيد الطويل والطويل

ويا تميم اجمعون واجمعين ويا غلام بشر وبشرا ويا عمرو

والحارث والحارث وقرئ والطير والطير رفعا ونصبا

الا البدل ونحو زيد وعمرو من المعطوفات فان حكمهما حكم

المنادى بعينه تقول يا زيد زيد ويا زيد وعمرو بالضم لا غير

وكذلك يا زيد او عمرو ويا زيد لا عمرو واذا اضيفت فالنصب

كقولك يا زيد ذا الجمة وقوله ازيد اخا ورقا وما خال الا نفسه

ويا تميم كلكم او كلهم ويا بشر صاحب عمرو ويا غلام

ابا عبد الله ويا زيد وعبد الله فصل وابن وابنة

كالوصف بغيرهما اذا لم يقعا بين علمين فان وقعا انتصب

حركة الاول حركة الثاني كما فعلوا في ابنم وامرئ تقول يا زيد

بن عمرو ويا هند ابنة عمنا وهذا زيد بن عمرو وهند ابنة

عاصم وكذلك النصب والجر اذا لم تصفوا فالتنوين لا غير

وقد جوزوا في الوصف التنوين في ضرورة الشعر كقوله

جارية من قيس بن ثعلبة * فصل والمنادى المبهم شيئان

اي واسم الاشارة فاي توصف بشيئين بما فيه الالف واللام

منهما كلمة التنبيه وباسم الاشارة كقولك يا ايها الرجل

ويا ايهذا قال ذو الرمة * الا ايهذا الباخع الوجد نفسه

واسم الاشارة لا يوصف الا بما فيه الف ولام كقولك

يا هذا الرجل ويا هؤلاء الرجال وانشد سيبويه لخزز بن

لوذان * يا صاح يا ذا الضامر العنس

المخوفنا

المخوفنا بمقتل شيخه * ويقولون في غير الصفة يا هذا زيد ويا

ويا هذان زيد وعمرو وزيدا اي عمرا ويقولون يا هذا ذا الجمة

على البدل * فصل ولا ينادى ما فيه الالف واللام الا

الله وحده لانهما لا يفارقانه كما لا يفارقان النجم

انها خلف عن همزة اله وقال * من اجلك يا التي تيمت قلبي

وانت بخيلة بالوصل عني * شبهه بيا الله وهو شاذ * فصل

واذا كرر المنادى في حال الاضافة ففيه وجهان احدهما

ان ينصب الاسمان معا كقول جرير * يا تيم تيم عدي لا

ابا لكم * وقول بعض ولد جرير * يا زيد زيد اليعملات الذبل

والثاني ان يضم الاول * فصل وقالوا في المضاف

الى ياء المتكلم يا غلامي ويا غلام ويا غلاما وفي التنزيل

يا عبادِ فاتقون ويا عبادي ويقال يا ربّا تجاوز عنّي

وفي الوقف يا ربّاه ويا غلاماه والتاء في يا ابت ويا امّت

يا ابت عوضت عن الياء لانهم يبدلونها هاءً في الوقف

وقالوا يا ابن امّي ويا ابن عمّي ويا ابن امّ ويا ابن عمّ ويا

ابن امّا ويا ابن عمّا وقال ابو النجم يا ابنة عمّا لا تلومي

واهجعي جعلوا الاسمين كاسم واحد فصل

ولا بد لكل المندوب من ان يلحق قبله يا او وا وانت

في الحاق الالف في اخره مخيّر فتقول وا زيداه او وا زيد والهاء

اللاحقة بعد الالف للوقف خاصة دون الدرج ويلحق

ذلك المضاف اليه فيقال وا امير المؤمنيناه ولا يلحق الصفة

عند الخليل فلا يقال وا زيد الظريفاه ويلحقها عند يونس

ولا يندب الا الاسم المعروف فلا يقال وا رجلاه ولم

يستقبح وا من حفر بئر زمزماه لانه بمنزلة وا عبد المطلباه

فصل ويجوز حذف حرف النداء عما لا يوصف به اي

قال الله تعالى يوسف اعرض عن هذا وقال رب

ارني انظر اليك وتقول ايها الرجل وايتها المرأة ومن

ثم لم يحسن الحذف عما يوصف باي فلا

يقال رجل ولا هذا وقد شذ قولهم اصبح ليل وافتد مخنوق

واطرق كرا وجاري لا تستنكري عذيري ولا عن المستغاث

والمندوب وقد التزم حذفه في اللهم لوقوع الميم خلفا

عنه فصل وفي كلامهم ما هو على طريقة النداء

ويقصد به الاختصاص لا النداء وذلك قولهم اما انا

فافعل كذا ايها الرجل ونحن نفعل كذا ايها القوم اللهم
اغفر لنا ايتها العصابة ثم جعلوا انا مع صيغته دليلا على
الاختصاص والتوضيح ولم يعنوا بالرجل والقوم
والعصابة الا انفسهم وما كنوا عنه بانا ونحن والضمير
في لنا كانه قيل اما انا فافعل مختصا بذلك من بين الرجال
ونحن نفعل متخصصين من بين الاقوام واغفر لنا
مخصوصين من بين العصائب ومما يجري هذا المجرى قولهم
انا معشر العرب نفعل كذا ونحن آل فلان كرما وانا
معشر الضيافة لا قوة بنا على المروة الا انهم سوغوا
دخول اللام هاهنا فقالوا نحن العرب اقرى الناس
للضيف وبك الله نرجو الفضل وسبحانك الله العظيم
ومنه قولهم

ومنه قولهم الحمد لله الحميد والملك لله اهل الملك
واتاني زيد الفاسق الخبيث وقرئ حمالة الحطب ومررت
به المسكين والبائس وقد جاء نكرة في قول الهذلي وياوي
الى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالي وهذا
الذي يقال فيه نصب على المدح والشتم والترحم

فصل ومن خصائص النداء الترخيم الا اذا اضطر
الشاعر فرخم في غير النداء وله شرائط احدها ان
يكون الاسم علما والثانية ان يكون غير مضاف والثالثة
ان لا يكون مندوبا ولا مستغاثا والرابعة ان يزيد
عدته على ثلاثة الا في نحو ثبة تانيث فان العلمية
والزيادة على الثلاثة فيه غير مشروطتين يقولون يا عاذل

ويا جاري لا تستنكري ويا ثب أقبل ويا باشا ارجعي واما قولهم
يا صاح واطرق كرا فمن الشواذ والترخيم حذف في آخر
الاسم على سبيل الاعتباط ثم اما ان يكون المحذوف كالثابت
في التقدير وهو الكثير او يجعل ما بقي كأنه اسم برأسه فيعامل
بما يعامل به ساير الاسماء فيقال على الاول يا حار ويا هرق
ويا ثمو ويا ثبو في المسمى بثمود وعلى الثاني يا حار ويا هرق
ويا ثمي ويا ثبي ولا يخلوا المرخم من ان يكون مفردا او مركبا
فان كان مفردا فهو على وجهين احدهما ان يحذف منه حرف
واحد كما ذكرت والثاني ان يحذف منه حرفان وهما على
نوعين اما زيادتان في حكم زيادة واحدة كاللتين في
اسماء ومروان وعثمان وطائفي واما حرف صحيح

وما قبله

وما قبله وذلك في مثل منصور وعمار ومسكين وان
كان مركبا حذف آخر الاسمين بكماله فقيل يا بخت وما عمر
ويا سيب ويا خمسة في سيبويه والمسمى بخمسة عشر وان
كان نحو تأبط شرا وبرق نحره فلا يرخم فصل وقد
يحذف المنادى فيقال يا بؤس لزيد بمعنى يا قوم بؤس
لزيد ومنه ابيات الكتاب يا لعنة الله والاقوام كلهم
والصالحين على سمعان من جار فصل ومن
المنصوب باللازم اضماره قولك في التحذير اياك والاسد
اي اتق نفسك ان تتعرض للاسد والاسد ان يهلكك ونحوه
راسك والحائط وماز راسك والسيف ويقال اياي والشر
واياي وان يحذف احدكم الارنب ومنه حذفها عن

حضرتي ومشاهدي والمعنى النهي عن حذوب زب دلنته
شانك والحج اي عليك شانك مع الحج داخرا ونفسه اي دع
مع نفسه واهلك والليل اي بادرهم قبل الليل ومنه عذيرك
اي احضر عذرك او عاذرك ومنه هذا ولا زعماتك اي
ولا اتوهم زعماتك وقولهم كليهما وتمرا اي اعطني كلا
شئ ولا شتيمة حر ومنه قولهم انته امرا قاصدا لانه لما قال
انته علم انه محمول على امر يخالف المنهي عنه قال الله
انتهوا خيرا لكم ويقولون حسبك خيرا لك ووراءك اوسع لك
ومنه من انت زيدا اي تذكر زيدا او ذاكرا زيدا ومنه مرحبا واهلا
وسهلا اي اصبت رحبا لا ضيقا واتيت اهلا لا اجانب
ووطئت سهلا من البلاد لا حزنا وان تاتني فاهل الليل واهل

واهل النهار

واهل النهار فصل ويقولون لا اسد له سد الجدار
للجدار والصبي الصبي اذا اخذ روزنة سد والجدار
المتداعي وابطأ الصبي ومنه اخاك اخاك اي الزم
والطريق الطريق اي خله وهذا اذا ثني لزم اضمار عامله
وان افرد لم يلزم فصل ومن المنصوب بما لا لازم
اضماره ما اضمر عامله على شريطة التفسير في قولك
زيدا ضربته كانك قلت ضربت زيدا ضربته الا انك
لا تبرزه استغناء بتفسيره قال ذو الرمة اذا ابن ابي موسى
بلالا بلغته فقام بفاس بين وصليك جازر ومنه زيدا مررت
به وعمرا لقيت اخاه وبشرا ضربت غلامه باضمار جعلت
على طريقي ولابست واهنت وقال سيبويه النصب عربي

كثير والرفع اجود ثم انك ترى النصب مختارا ولا ترى

فالمختار في موضعين احدهما ان تعطف هذه الجملة على

جملة فعلية كقولك لقيت القوم حتى عبد الله لقيته ورأيت

عبد الله وزيدا مررت به وفي التنزيل يدخل من يشاء

في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما ومثله فريقا

هدى وفريقا حق عليهم الضلالة فاما اذا قلت زيد

لقيت اباه وعمرو مررت به ذهب التفاضل بين

رفع عمرو ونصبه لان الجملة الاولى ذات وجهين فان

اعترض بعد الواو ما يصرف الكلام الى الابتداء كقولك

لقيت زيدا واما عمرو فقد مررت به ولقيت زيدا واذا

عبد الله يضربه عمرو عادت الحال الاولى جذعة وفي

التنزيل واما ثمود فهديناهم وقرئ بالنصب والثاني

ان يقع موقعا هو بالفعل اولى وذلك ان يقع بعد حرف

الاستفهام كقولك اعبد الله ضربته ومثله آلسوط

ضرب به زيد والخوان اكل عليه اللحم وازيدا انت

محبوس عليه وازيدا انت مكابر عليه وازيدا سميت

به وازيدا ضربت عمرا واخاه وازيدا ضربت رجلا

يحبه لان الآخر ملتبس بالاول بالعطف او بالصفة فان

قلت ازيد ذهب به فليس الا الرفع وان يقع بعد اذا

وحيث كقولك اذا عبد الله تلقاه فاكرمه وحيث زيدا

تجده فاكرمه وبعد حرف النفي كقولك ما زيدا ضربته

فلا حسبا فخرت به لئيم ولا جدا اذا ازدحم الجدود

وان تقع في الامر والنهي كقولك زيدًا اضربه وخالدًا اضرب
اباه وبشرًا لا تشتم اخاه وزيدًا ليضربه عمرو وبشرًا ليقتل
اباه عمرو ومثله اما زيدًا فاقتله واما خالدًا فلا تشتم اخاه والدعاء
بمنزلة الامر والنهي تقول اللهم زيدًا فاغفر له ذنبه وزيدًا
امرّ الله عليه العيش قال ابو الاسود الدؤلي وكلا جزاه
الله عني بما فعل وامّا زيدًا فجدعًا له واما عمرًا فسقيًا له
والثالث ان تقع الجملة بعد حرف لا يليه الا الفعل كقولك
ان زيدًا تره تضربه قال لا تجزعي ان منفسًا اهلكته
واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي وهلا وألا ولوما ولولا
بمنزلة ان لانهن يطلبن الفعل ولا يبتدأ بعدهن الاسماء
وحذف المفعول به كثير وهو في ذلك على نوعين
احدهما

احدهما ان يحذف لفظًا ويراد معنى وتقديرًا والثاني ان يجعل
بعد الحذف نسيًا منسيًا كأن فعله من جنس الافعال
غير المتعدية كما يُنسى الفاعل عند بناء الفعل للمفعول
فمن الاول قوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وقوله
لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم لانه لا بد لهذا الموصول
من ان يرجع اليه ضمير من صلته مثل ما في قوله تعالى الذي
يتخبطه الشيطان من المس وقرئ قوله تعالى وما عملته ايديهم
وما عملت ومن الثاني قولهم فلان يعطي ويمنع ويصل ويقطع
ومنه قوله عز وجل واصلح لي في ذريتي
وان تعتذر بالمحل من ذي ضروعها الى الضيف يجرح
في عراقيبها نصلي المفعول فيه هو ظرفا الزمان والمكان وكلاهما

منقسم الى متمكن وموقت ومستعمل اسما وظرفا والى غير ذلك فالمبهم
نحو الحين والوقت والجهات الست والموقت نحو اليوم
والليلة والسوق والدار والمستعمل اسما وظرفا ما جاز ان
يعتقب عليه العوامل والمستعمل ظرفا لا غير ما لزم النصب
نحو قولك سرنا ذات مرة وبكرا وسحر وسحرا وضحى وعشاء
وعشية وعتمة ومساء اذا اردت سحرا بعينه وضحى يومك
وعشيته وعشاءه وعتمة ليلتك ومساءها ومثله عند
وسوى وسواء ومما اختاروا فيه ان يلزم الظرفية صفة الاحيان
تقول سير عليه طويلا وكثيرا وقليلا وقديما وحديثا
فصل وقد يجعل المصدر حينا لسعة الكلام فيقال
كان ذلك مقدم الحاج وخفوق النجم وخلافة فلان
وصلاة العصر

وصلاة العصر ومنه سير عليه ترويحتين وانتظاره
نحر جزورين وقوله تعالى وادبار النجوم فصل وقد
يذهب بالظرف عن ان يقدر فيه معنى في اتساعا فيجرى
لذلك مجرى المفعول به فيقال الذي سير به يوم الجمعة
ومنه ويوم شهدناه سليما وعامرا ويضاف اليه كقولك
يا سارق الليلة اهل الدار وقوله تعالى بل مكر الليل والنهار
ولولا الاتساع لقيل سرق فيه وشهدنا فيه فصل
وينصب بعامل مضمر كقولك في جواب من يقول لك متى
سير عليه يوم الجمعة ومن المثل السائر اسائر اليوم وقد
زال الظهر ومنه قولهم لمن ذكر امرا قد تقادم زمانه
حينئذ الآن اي كان ذلك حينئذ واسمع الآن وتصريح عامله

على شريطة التفسير كما صنع في المفعول به فقول اليوم
سرت فيه واليوم الجمعة انطلق فيه عبد الله مقبلا
سرت اليوم وانطلق يوم الجمعة **المفعول معه**
هو المنصوب بعد الواو الكائنة بمعنى مع وانما ينتصب
اذا تضمن الكلام فعلا نحو قولك ما صنعت واباك
وما زلت اسير والنيل ومن ابيات الكتاب كونوا
انتم وبني ابيكم مكان الكليتين من الطحال ومنه قوله
عز وجل فاجمعوا امركم وشركاءكم او ما هو بمعناه نحو
قولك ما لك وزيدا وما شانك وعمرا لان المعنى ما
تصنع وما تلابس وكذلك حسبك وزيدا درهم وقطك
وكفيك مثله لانها بمعنى كفاك قال فما لك والتلدد حول نجد

وقال

وقالوا حسبك والضحاك سيف مهند **فصل** وليس لك
ان تجره حملا على المكني فاذا جئت بالظاهر كان
الجر الاختيار كقولك ما شان عبد الله واخيه يشتمه
وما شان قيس والبر تسرقه والنصب جائز **فصل**
واما في قولك ما انت وعبد الله وكيف انت وقصعة
من ثريد فالرفع قال انت وبيت ابيك والفخر وقال
فما القيسي بعدك والفخار وناس من العرب ينصبونه
على تاويل ما كنت انت وعبد الله وكيف تكون انت وقصعة
من ثريد قال سيبويه لان كنت وتكون تقعان ههنا كثيرا وهو
قليل ومنه والنسخ في هذا الباب مختلف وهذا الباب قياس عند
بعضهم وعند بعضهم مقصور على السماع **المفعول له** هو علة

الاقدام على الفعل وهو جواب لمه وذلك قولك فعلت كذا
مخافة الشر وادخار فلان وضربته تاديبا له
وقعدت عن الحرب جبنا وفعلت ذلك اجل كذا وفي التنزيل
حذر الموت فصل وفيه ثلاث شرائط ان يكون مصدرا
وفعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود فان فقد
شيء منها فباللام كقولك جئتك للسمن واللبن ولاكرامك
الزائر وخرجت اليوم لمخاصمتك زيدا امس فصل ويكون
معرفة ونكرة وقد جمعهما العجاج في قوله يركب كل عاقر
جمهور مخافة وزعل المحبور والهول من تهول الهبور
الحال شبه الحال بالمفعول من حيث انها فضلة مثله
جاءت بعد مضي الجملة ولها بالظرف شبه خاص من حيث

انها مفعول فيها ومجيئها لبيان هيئة الفاعل او المفعول
وذلك قولك ضربت زيدا قائما تجعله حالا من ايهما شئت وقد
تكون منهما ضربة على الجمع والتفريق كقولك لقيته راكبين قال عنترة
متى ما تلقني فردين ترجف روانف اليتيك وتستطارا
ولقيته مصعدا ومنحدرا فصل والعامل فيها اما
فعل وشبهه من الصفات او معنى فعل كقولك فيها زيد
مغنيا وهذا زيد منطلقا وما شانك قائما وما لك واقفا وفي
التنزيل وهذا بعلي شيخا وفما لهم عن التذكرة معرضين
وليت ولعل وكان ينصبنها ايضا لما فيهن من معنى الفعل
فالاول يعمل فيها متقدما ومتاخرا ولا يعمل فيها الثاني
الا متقدما وقد منعوا في مررت راكبا بزيد ان يجعل الراكب

حالا من المجرور فصل وقد يقع المصدر حالا كما تقع
الصفة مصدرا في قولهم قم قائما وفي قوله ولا خارجا
من فيّ زور كلام وذلك قولك قتلته صبرا ولقيته فجاءة
وعيانا وكفاحا وكلمته مشافهة واتيته ركضا وعدوا
ومشيا واخذت عنه سمعا اى مصبورا ومفاجئا ومعاينا
وكذلك البواقي وليس عند سيبويه بقياس وانكر
اتانا رجلة وسرعة واجازه المبرد في كل ما دل عليه
الفعل فصل والاسم غير الصفة والمصدر بمنزلتهما
في هذا الباب تقول هذا بسرا اطيب منه رطبا وجاء البر
قفيزين وصاعين وكلمته فاه الى فيّ وبايعته يدا بيد
وبعت الشاء شاة ودرهما وبينت له حسابه بابا بابا

وحقها ان تكون نكرة وذو الحال معرفة واما ارسلها
العراك ومررت به وحده وجاؤوا قضهم بقضيضهم
وفعلته جهدك وطاقتك فمصادر قد تكلم بها على نية
وضعها في موضع ما لا تعريف فيه كما وضع فاه الى فيّ موضع
شفاها وعني معتركة ومنفردا وقاطبة وجاهدا ومن
الاسماء المجيء بها جاؤوا وهذه المصادر في لغتهم حرف
نصبهم الجماء الغفير وتنكير ذي الحال قبيح الا اذا قدمته عليه
كقوله لعزة موحشا طلل قديم فصل والحال المؤكدة هي
التي تجيء على اثر جملة عقدها من اسمين لا عمل لهما لتوكيد
خبرها وتقرير مؤداه ونفي الشك عنه وذلك قولك زيد
ابوك عطوفا وهو زيد معروفا وهو الحق بيّنا ولا تراك كيف

حققت بالعطوف لانه بالمعروف والبين ان الرجل زيد

وان لا امر حق وذلك للذليل وصولكم مصدقا لما بين يديه وكذلك

انا عبد الله آكلا كما يأكل العبيد فيه تقرير للعبودية

وتحقيق لها وتقول انا فلان بطلا شجاعا وكريما جوادا

فتحقق ما انت متسم به وما هو ثابت لك في نفسك ولو قلت

زيد ابوك منطلقا او اخوك احلت الا اذا اردت التبني

او الصداقة والعامل فيها ابته او احقه مضمرا فصل

والجملة تقع حالا ولا تخلو من ان تكون اسمية او فعلية

فان كانت اسمية فالواو الا ما شذ في قولهم كلمته فوه

الى في وما عسى ان يعثر عليه في الندرة واما لقيته عليه

جبة وشي فمعناه مستقرة عليه جبة وشي وان كانت فعلية

لم تخل من ان يكون فعلها مضارعا او ماضيا فان كان

مضارعا لم يخل من ان يكون مثبتا او منفيا فالمثبت بغير

واو وقد جاء في المنفي الامران وكذلك في الماضي ولا بد معه

من قد ظاهرة او مقدرة فصل ويجوز اخلاء

هذه الجملة عن الراجع الى ذي الحال اجراء لها مجرى

الظرف لانعقاد الشبه بين الحال وبينه تقول اتيتك وزيد

قائم ولقيتك والجيش قادم وقال وقد اغتدي والطير

في وكناتها فصل ومن انتصاب الحال بعامل مضمر

قولهم للمرتحل راشدا مهديا ومصاحبا معانا باضمار

اذهب وللقادم مأجورا مبرورا اي رجعت واذا رأيت

من يتعرض لامر قلت متعرضا [illegible]

فصاعداً او بدرهم فزائداً اى فذهب الثمن صاعداً او

زائداً ومنه انعمتا صباحاً وقبحاً لغيري كابيك قلت اجول

ومنه قوله تعالى بلى قادرين العسير ونقال له التبيين

والتفسير وهو ان يتبع الابهام في جملة او مفرد بالنص على

احد محتملاته مثاله في الجملة طاب زيد نفساً وتصبب عرقاً

وتفقأ شحماً وانتجت جاراً وامتلأ الاناء ماءً وفي

التنزيل واشتعل الرأس شيباً وفجرنا الارض عيوناً

ومثاله في المفرد عندي راقود خلاً ورطل زيتاً ومنوان

سمناً وقفيزان براً وعشرون درهماً وثلاثون ثوباً وملء

الاناء عسلاً وعلى التمرة مثلها زبداً وما في السماء موضع

كف سحاباً وشبه المميز بالمفعول ان موقعه في هذه

الامثلة كموقعه في ضرب زيد عمراً وفي ضارب زيداً

وضاربان زيداً وضاربون زيداً وضرب زيد عمراً وا

فصل ولا ينتصب المميز عن مفرد الا عن تام والذي

يتم به اربعة اشياء التنوين ونون التثنية ونون الجمع والاضافة

وذلك على ضربين زائل ولازم فالزائل التام بالتنوين ونون

التثنية لانك تقول عنده رطل زيت ومنوا سمن واللازم

التام بنون الجمع والاضافة لانك لا تقول عشرو درهم ولا مثل

زبدٍ ولا عشرو درهم فصل وتمييز المفرد اكثره

فيما كان مقداراً كيلاً كقفيزان او وزناً كمنوان او

مساحة كموضع كف او عدداً كعشرين او مقياساً كملؤه

ومثلها وقد يقع فيما ليس اياها نحو قولهم ويحه رجلاً

ولله درّه فارسًا وحسبك به ناصرا **فصل** ولقد
اجاز سيبويه تقديم المميز على عامله وفرّق ابو العباس بين
النوعين فاجاز نفسا طاب زيد ولم يجز لي سمنا منوان
وزعم انه رأي المازني واستشهد بقول الشاعر وما كان
نفسا بالفراق تطيب **فصل** واعلم ان هذه
المميزات عن آخرها اشياء مزالة عن اصلها الا تراها اذا
رجعت الى المعنى متصفة بما هي منتصبة عنه ومنوية
على ان الاصل عندي زيت رطل وسمن منوان [illegible]
وعسل ملء الاناء وزبد مثل التمرة وسحاب موضع كف
وكذلك الاصل وصف النفس بالطيب والعرق
بالتصبب والشيب بالاشتعال وان يقال طابت
نفسه

نفسه وتصبب عرقه واشتعل شيب راسي لان الفعل
في الحقيقة وصف في الفاعل والسبب في هذه الازالة
قصدهم الى ضرب من المبالغة والتاكيد **المنصوب**
على الاستثناء المستثنى في اعرابه على خمسة اضرب احدها
منصوب ابدا وهو على ثلثة اوجه ما استثني بالا من
كلام موجب وذلك جاءني القوم الا زيدا وبعدا وخلا
بعد كل كلام وفي بعضهم يجر بخلا وقيل بهما ولم يورد
هذا القول سيبويه ولا المبرد فاما ما عدا وما خلا
فالنصب ليس الا وكذلك ليس ولا يكون وذلك جاءني القوم او
ما جاءني عدا زيدا وخلا زيدا وما عدا زيدا وما خلا
زيدا قال لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل * وليس زيدا

ولا يكون زيدا وهي افعال مضمر فاعلوها وما قبلها

من المستثنى ما جاءني الا اخاك احد قال وما لي الا آل احمد

شيعة وما لي الا مشعب وما كان استثناء منقطعا

كقولك ما جاءني احد الا حمارا وهي اللغة الحجازية ومنه

قوله عز وجل لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم

وقولهم ما زاد الا ما نقص وما نفع الا ما ضر والثاني

جائز فيه النصب والبدل وهو المستثنى من كلام تام

غير موجب كقولك ما جاءني احد الا زيد او الا زيدا وكذلك

اذا كان المستثنى منه منصوبا او مجرورا والاختيار

البدل قال الله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم واما قوله

عز وجل الا امرأتك فيمن قرأ بالنصب فمستثنى من قوله

فاسر باهلك

فاسر باهلك والثالث مجرور ابدا وهو ما استثني بغير

وحاشا وسوى وسواء والمبرد يجيز النصب بحاشا

والرابع فيه الجر والرفع وهو ما استثني بلا سيما وقال امرؤ

القيس ولا سيما يوم بدارة جلجل تروى مجرورا ومرفوعا

وقد روي فيه النصب والخامس جار على اعرابه قبل

دخول كلمة الا استثناء وذلك ما جاءني الا زيد وما رأيت

الا زيدا وما مررت الا بزيد والمشبه بالمفعول منها هو

الاول والثاني لاحد وجهيه وشبهه به المجيء فضلة

وله شبه خاص بالمفعول معه لان العامل فيهما بتوسط

حرف فصل وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الا تنصبه

في الموجب والمنقطع وعند التقدم وتجيز فيه البدل

والنصب في غير الموجب وقالوا انما عمل فيه غير المتوكى
لشبهه بالظرف لابهامه فصل واعلم ان الا
وغير يتقارضان ما لكل واحد منهما فالذي لغير في اصله
ان يكون وصفا تمسّه اعراب ما قبله ومعناه المغايرة
وخلاف المماثلة وذاته تدل عليها من وجهين
من جهة الذات ومن جهة الصفة تقول مررت
برجل غير زيد قاصدا الى انه مرّ بانسان آخر او
ليست صفته صفته وفي قوله عز وجل لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل
الله الرفع صفة للقاعدون والجر صفة للمؤمنين والنصب
على الاستثناء ثم دخل على الا في الاستثناء وقد دخل
عليه

الا في الوصفية وفي التنزيل لو كان فيهما آلهة
الا الله لفسدتا اي غير الله ومنه قوله وكل اخ
مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان ولا يجوز
اجراؤه مجرى غير الا تابعا لو قلت لو كان فيهما الا الله
كما تقول لو كان فيهما غير الله لم يجز وشبهه سيبويه باجمعون
فصل وتقول ما جاءني من احد الا عبد الله وما رأيت
من احد الا زيدا ولا احد فيها الا عمرو فتحمل البدل على
محل الجار والمجرور لا على اللفظ وتقول ليس زيد بشيء
الا شيئا لا يعبأ به بالرفع لا غير فصل وان قدمت
المستثنى على صفة المستثنى منه ففيه طريقان احدهما وهو
اختيار سيبويه ان لا تكترث للصفة وتحمل على البدل

والثالث أن تنزل تقديمه على الصفة منزلة تقديمه على
الموصوف فتنصبه وذلك قولك ما أتاني أحد إلا أبوك خير
من زيد وما مررت بأحد إلا عمرو خير من زيد أو تقول
إلا أباك وإلا عمرا فصل وتقول في تثنية المستثنى ما أتاني
إلا زيدا إلا عمرا أو إلا زيدا إلا عمرو فترفع الذي أسندت
إليه وتنصب الآخر وليس لك أن ترفعه لأنك لا تقول
تركوني إلا عمرو وتقول ما أتاني إلا عمرا إلا بشرا أحد
لأن التقدير ما أتاني إلا عمرا أحد إلا بشر على إبدال
بشر من أحد فلما قدمته نصبته فصل وإذا
قلت ما مررت بأحد إلا زيد خير منه كان ما بعد إلا جملة
ابتدائية واقعة صفة لأحد وإلا لغو في اللفظ معطية
في المعنى

في المعنى فائدتها جاعلة زيدا خيرا من جميع من مررت
بهم فصل وقد أوقع الفعل موقع الاسم المستثنى في
قولهم نشدتك بالله إلا فعلت والمعنى ما أطلب منك إلا
فعلك وكذلك أقسمت عليك إلا فعلت وعن ابن عباس
رضي الله عنه بالإيواء والنصر إلا جلستم وفي حديث
عمر رضي الله عنه عزمت عليك لما ضربت كاتبك سوطا
بمعنى إلا ضربت فصل والمستثنى يحذف تخفيفا
وذلك قولهم ليس إلا وليس غير الخبر والاسم في بابي
لما شبهت العاملة في البابين بالفعل المتعدي شبه ما
عملت فيه بالفاعل والمفعول فصل يضمر العامل في
خبر كان في مثل قولهم الناس مجزيون بأعمالهم

ان خيرا فخيرٌ وان شرا فشرٌ والمرءُ مقتولٌ بما قتل به
ان خنجرا فخنجرٌ وان سيفا فسيفٌ اى ان كان عمله
خيرا فجزاؤه خيرٌ وان كان شرا فجزاؤه شرٌ ومنهم
من ينصبهما اى ان كان خيرا كان خيرا والرفع احسن في
الآخر ومنهم من يرفعهما ويضمر الرافع اى ان كان معه
خنجرٌ فالذى يقتل به خنجرٌ قال النعمان بن المنذر قد
قيل ذلك ان حقا وان كذبا ومنه لا اطعام ولو تمرا وائتنى
بدابة ولو حمارا وان شئت رفعت بمعنى ولو يكون تمرٌ وحمارٌ
وادفع الشرّ ولو اصبعا ومنه اما انت منطلقا انطلقتُ
والمعنى لان كنت منطلقا وما زائدة معوضة من الفعل
المضمر ومنه قول الهذلى ابا خراشة اما انت ذا نفر
فان قومى

فان قومى لم تاكلهم الضبع ورُوى قوله اِمّا انت واَمّا
انت مرتحلا فالله يكلأ ما تاتى وما تذر بكسر الاول وفتح
الثانى ٤ المنصوب بلا التى لنفي الجنس اذا ذكرت بحملته
على انه فلك ان تنصب بها الاسم وترفع الخبر وذلك اذا
كان المنفي مضافا كقولك لا غلامَ رجلٍ محمولةٌ افضلُ
منه ولا صاحبَ صدقٍ موجودٌ او مضارعا له كقولك
لا خيرا منه قائمٌ هنا ولا حافظا للقرآن عندك ولا
ضاربا زيدا في الدار ولا عشرين درهما لك فاذا كان
مفردا فهو مفتوح وخبره مرفوع كقولك لا رجلَ
افضلُ منك ولا احدَ خيرٌ منك وتقول المستفيض ولا
اله غيرك واما قوله لا نسبَ اليومَ ولا خلةً فعلى اضمار

نعل كانه قال ولا لذي خلة قال الخليل في قوله الا
رجلا جزاه الله خيرا كانه قال الا ترونني رجلا
وزعم يونس انه نون مضطرا فصل وحقه ان يكون نكرة
قال سيبويه واعلم ان كل شيء حسن لك ان تعمل فيه
رب حسن لك ان تعمل فيه لا واما قول الشاعر لا
هيثم الليلة للمطي وقول ابن الزبير لا ارى
الحاجات عند ابي خبيب نكدن ولا امية في البلاد
وقولهم لا بصرة لكم وقضية ولا ابا حسن لها فعلى تقدير
التنكير واما لا سيما زيد فمثل لا مثل زيد فصل وتقول
لا اب لك قال نهار بن توسعة اليشكري

ابي الاسلام لا اب لي سواه اذا افتخروا بقيس او تميم

ولا غلامين

ولا غلامين لك ولا ناصرين لك واما قولهم لا اباك ولا
غلامي لك ولا ناصري لك فمشبه في الشذوذ بالملامح
والمذاكير ولدن غدوة وقصدهم فيه الى الاضافة واثبات
الالف وحذف النون لذلك وانما اقحمت اللام المضيفة
توكيدا للاضافة الا تراهم لا يقولون لا اباها ولا
رقيب عليها ولا مجير منها وقضاء من حق المنفي في
التنكير لما يظهر لك من صورة الانفصال وقد شبهت
في انها مزيدة ومؤكدة بتيم الثاني في يا تيم تيم عدي والعرب
في المبني في هذه اللغة ولبه والاولى انه في هذه معرب
وفي لا مكث ميت واذا فصلت فقلت لا يدين بها لك ولا اب
فيها لك امتنع الحذف والاثبات عند سيبويه واجازه [illegible]

يونس وإذا قلت لا غلامين ظريفين لك لم يكن بد من
إثبات النون في الصفة والموصوف فصل وفي صفة
المفرد وجهان أحدهما أن تبنى معه على الفتح كقولك لا
رجل ظريف فيها والثاني أن تعرب محمولة على لفظه أو
محله كقولك لا رجل ظريفا فيها وظريف فإن فصلت بينهما
أعربت وليس في الصفة الزائدة عليها إلا الإعراب فإن
كررت المنفي جاز في الثاني الإعراب والبناء تقول لا ماء ماء
باردا فإن لم تنون فصل وحكم المعطوف
حكم الصفة إلا في البناء قال لا أب وابنا مثل مروان وابنه
وقال لا أم لي إن كان ذاك ولا أب وإن تعرف فالحمل
لا غير كقولك لا غلام لك ولا العباس فصل ويجوز رفعه
إذا كرر

إذا كرر قال الله تعالى فلا رفث ولا فسوق لا بيع فيه ولا
خلة فإن جاء مفصولا بينه وبين لا أو معرفة وجب
الرفع والتكرير كقولك لا فيها رجل ولا امرأة ولا زيد
فيها ولا عمرو وقولهم لا نولك أن تفعل كذا كلام موضوع
موضع لا ينبغي لك أن تفعل كذا وقوله حياتك لا نفع
وموتك فاجع وقوله أن لا إلينا رجوعها ضعيف لا
يجيء إلا في الشعر وقد أجاز المبرد في السعة أن تقول لا
رجل في الدار ولا زيد عندنا فصل وفي لا حول ولا
قوة إلا بالله ستة أوجه أن تفتحهما وأن تنصب الثاني
وأن ترفعه وأن ترفعهما وأن ترفع الأول على أن لا
بمعنى ليس أو على مذهب أبي العباس وتفتح الثاني

وان يعكس هذا فصل وقد حذف المنفي في قولهم لا عليك

اي لا باس عليك هذا التشبيه لغة الحجاز واما بنو تميم

فيرفعون ما بعدها على الابتداء ويقراون ما هذا بشر الا من

درى كيف هي في المصحف فاذا انتقض النفي بالا او تقدم

الخبر بطل العمل فقيل ما زيد الا منطلق ولا رجل الا افضل

منك وما منطلق زيد ولا افضل منك رجل فصل ودخول

الباء في الخبر نحو قولك ما زيد بمنطلق انما يصح على لغة اهل

الحجاز لانك لا تقول زيد بمنطلق فصل ولا التي يكسعونها بالتاء

هي المشبهة بليس بعينها ولكنهم ابوا الا ان يكون المنصوب

بها حينا قال الله عز وعلا ولات حين مناص. ذكر المجرورات

لا يكون الاسم مجرورا الا بالاضافة وهي المقتضية للجر

كما ان الفاعلية

كما ان الفاعلية والمفعولية هما المقتضيتان للرفع والنصب

والعامل ههنا غير المقتضي كما كان ثمة وهو حرف الجر او

معناه في نحو قولك مررت بزيد وزيد في الدار وغلام زيد

وخاتم فضة فصل واضافة الاسم الى الاسم على ضربين

معنوية ولفظية فالمعنوية ما افاد تعريفا كقولك دار عمرو

او تخصيصا كقولك غلام رجل ولا تخلو في الامر العام

من ان تكون بمعنى اللام كقولك مال زيد وارضه وابوه

وابنه وسيده وعبده او بمعنى من كقولك خاتم فضة وسوار

ذهب وباب ساج واللفظية ان تضاف الصفة

الى مفعولها في قولك ضارب زيد وراكب فرس بمعنى

ضارب زيدا وراكب فرسا او الى فاعلها كقولك زيد

حسن الوجه ومعمور الدار وهند جائلة الوشاح بمعنى حسنٍ
وجهه ومعمورٌ داره وجائلٌ وشاحها ولا تفيد الا التخفيف
في اللفظ والمعنى كما هو قبل الاضافة ولاستواء الحالين
وصف النكرة بهذه الصفة مضافةً كما وصفت بها منفصلة
في قولكم مررت برجلٍ حسنِ الوجه وبرجلٍ ضاربِ اخيه فصل
وقضية الاضافة المعنوية ان يجرّد لها المضاف من التعريف
وما تقبّله الكوفيون من قولهم الثلاثة الاثواب والخمسة
الدراهم فبمعزل عند اصحابنا عن القياس واستعمال الفصحاء
قال الفرزدق فسما وادرك خمسة الاشبار وقال ذو الرمة
ثلاث الاثافي والديار البلاقع وتقول في اللفظية مررت بزيد
الحسن الوجه وبهند الجائلة الوشاح وهما الضاربا زيد
وهم

وهم الضاربو زيد قال الله عز وجل والمقيمي الصلوة ولا
تقول الضارب زيد لانك لا تفيد فيه خفة بالاضافة
كما افدتها في المثنى والمجموع وقد اجازه الفراء واما
الضارب الرجل فمشبه بالحسن الوجه فصل واذا
كان المضاف اليه ضميرا متصلا جاء ما فيه تنوين او
نون وما عدم واحدا منهما شرعا في صحة الاضافة لانهم لما
رفضوا فيما يوجد فيه التنوين او النون أن يجمعوا بينه
وبين الضمير المتصل جعلوا ما لا يوجد فيه له تبعا فقالوا
الضاربك والضاربانك والضاربي والضاربانيّ كما
قالوا ضاربك والضارباك والضاربوك والضاربي
والضاربيّ وقال عبد الرحمن بن حسان ايها الشاتمي

لتحسب مثلي إنما أنت في الضلال وقوله هم الآمرون الخير
والفاعلونه حال ان لعمل عليه **فصل** وكل اسم معرفة يتعرف
بما أضيف إليه إضافة معنوية إلا أسماء توغلت في
إبهامها فهي نكرات وإن أضيفت إلى المعارف وهي
غير ومثل وشبه ولذلك وصفت بها النكرات فقيل
مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك ودخل عليها رب
قال يا رب مثلك في النساء غريرة اللهم إذا شهر
المضاف بمغايرة المضاف إليه كقوله تعالى غير المغضوب
عليهم أو بمماثلته **فصل** والأسماء المضافة إضافة
معنوية على ضربين لازمة للإضافة وغير لازمة لها
فاللازمة على ضربين ظروف وغير ظروف فالظروف نحو فوق

ووسط

ووسط وسواء ومع ودون وغير الظروف نحو مثل وشبه
وغير وبيد وقيد وقدى وقاب وقيس وأي وبعض وكل
وكلا وذو وحوله ومثناه ومجموعه وأولو وأولات
وقد وقط وحسب وغير اللازمة نحو ثوب ودار وفرس
وغيرها مما يضاف في حال دون حال **فصل** ولأي
إضافته إلى اثنين فصاعدا إذا أضيف إلى المعرفة كقولك
أي الرجلين وأي الرجال عندك وأيهما وأيهم ولأي من رأيت
أفضل ولأي الذين لقيت أكرم وأما قولهم أيي وأيك كان
شرا فأخزاه الله فكقولك أخزى الله الكاذب مني ومنك
وهو بمعنى أينا ومنا وبيننا قال العباس بن
مرداس فأيي ما وأيك كان شرا فقيد إلى المقامة لا يراها

واذا اضيف الى المكنى واضيف الى الواحد والاثنين

والجماعة كقولك اي رجل واي رجلين واي رجال ولا تقول

ايًّا ضربت وبايٍّ مررت الا حيث جرى ذكر ما هو بعض منه

كقوله عز وعلا ايًّا ما تدعو فله الاسماء الحسنى ولا يستبين

الا مضافا فعوضوا عنها لتوسط المنجم بينه وبين صفته

فصل وحق ما يضاف اليه كلا ان يكون معرفة ومثنى

او ما هو في معنى المثنى كقوله فان الله يعلمني ووهبا

ويعلم ان سيلقاه كلانا وقوله ان للخير وللشر مدى وكلا

ذلك وجه وقبل ونظيره عوان بين ذلك ويجوز التفريق

في الشعر كقولك كلا زيد وعمرو وحكمه اذا اضيف الى الظاهر

ان يجري مجرى عصا ورحى تقول جاني كلا الرجلين ورأيت

كلا

كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين واذا اضيف الى المضمر

ان يجري مجرى المثنى على ما ذكروه من العرب من [illegible]

على الالف في الوجهين **فصل** وافعل التفضيل يضاف

الى نحو ما يضاف اليه اي تقول هو افضل الرجلين وافضل

القوم وتقول هو افضل رجل وهما افضل رجلين وهم

افضل رجال والمعنى في هذا اثبات الفضل على الرجال

اذا فضلوا رجلا رجلا واثنين اثنين جماعة جماعة وله

معنيان احدهما ان يراد انه زائد على المضاف اليهم في

الخصلة التي هو وهم فيها شركا والثاني ان يؤخذ مطلقا له

الزيادة فيها اطلاقا ثم يضاف لا للتفضيل على المضاف

اليهم لكن لمجرد التخصيص كما يضاف ما لا تفضيل فيه

وذلك نحو قولك الناقص والاشج اعدلا بني مروان كانك
قلت عادلا بني مروان فانت على الاول يجوز لك توحيده
في التثنية والجمع وان لا تؤنثه قال الله تعالى ولتجدنهم
احرص الناس على حيوة وعلى الثاني ليس لك الا ان تثنيه
وتجمعه وتؤنثه وقد اجتمع الوجهان في قوله عليه السلام الا
اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم
اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يالفون ويؤلفون الا
اخبركم بابغضكم الي وابعدكم مني مجالس يوم القيمة
اساويكم اخلاقا الثرثارون المتفيهقون وعلى الوجه
الاول لا يجوز ان تقول يوسف احسن اخوته لانك لما اضفت
الاخوة الى ضميره فقد اخرجته من جملتهم من قبل ان

المضاف حقه ان يكون غير المضاف اليه الا ترى انك
اذا قلت هولاء اخوة زيد لم يكن زيد في عداد المضافين
اليه واذا اخرجته من جملتهم لم تجز اضافة افعل الذي هو
هو اليهم لان من شرطه اضافته الى جملة هو بعضها وعلى
الوجه الثاني لا يمتنع ومنه قول من قال لنصيب انت
اشعر اهل جلدتك كانه قال انت شاعرهم

فصل

ويضاف الشيء الى غيره بادنى ملابسة بينهما كقول احد
حاملي الخشبة لصاحبه خذ طرفك وقال اذا كوكب الخرقاء
لاح بسحرة سهيل اذاعت غزلها في القرايب اضاف
الكوكب اليها لجدها في عملها اذا طلع وقال اذا قال
قدني قال بالله حلفة لتغني عني ذا انايك اجمعا

له في شربه وهو لساني اللبن **فصل** والذي ابوه
من اضافة الشيء الى نفسه ان ياخذ اسمين المتلفين
على عين او معنى واحد كالليث والاسد وزيد وابي
عبد الله والحبس والمنع ونظائرهن فتضيف احدهما الى
الاخر وذلك بمكان من الاحالة فاما قولك جميع القوم
وكل الدراهم وعين الشيء ونفسه فليس منه انه **فصل**
ولا يجوز اضافة الموصوف الى صفته ولا الصفة
الى موصوفها وقالوا دار الاخرة وصلوة الاولى ومسجد
الجامع وجانب الغربي وبقلة الحمقاء على تاويل دار
الحيوة الاخرة وصلوة الساعة الاولى ومسجد الوقت
الجامع وجانب المكان الغربي وبقلة الحبة الحمقاء
وقالوا

وقالوا عليه سحق عمامة وجرد قطيفة واخلاق ثياب
وهل عندك جائبة خبر ومغربة خبر على الذهاب
بهذه الاوصاف مذهب خاتم وسوار وباب ومائة لكونها
محتملة مثلها لتلخص امرها بالاضافة كفعل النابغة في
اجراء الطير على العائذات بيانا وتلخيصا لا نقلها للصفة
على الموصوف حيث قال والمؤمن العائذات الطير يمسحها

فصل وقد اضيف المسمى الى اسمه في نحو قولهم لقيته ذات
مرة وذات ليلة وسرت به ذات يوم وذات
اليمين وذات الشمال وسريا ذا صباح وقال انس بن مدركة
الخثعمي عزمت على اقامة ذي صباح لامر ما يسود
من يسود وقال الكميت اليكم ذوي آل النبي تطلعت نوازع

من قلبي ظمأ وألبب وقالوا في نحو قول لبيد إلى الحول
ثم اسم السلام عليكما وفي قول ذي الرمة داع يناديه
باسم الماء مبغوم وقد اعني باسم السبب في مثل انه
المضاف يعنون اسم مخرجه ودخوله سواء
وحكوا هذا حي زيد واتيتك حي فلان قائم وحي فلانة
شاهد وانشدوا يا قرأن اباك حي خويلد قد كنت
خائفه على الاحماق وعن الاخفش انه سمع اعرابيا
يقول في ابيات قالهن حي رباح بالحجام حي والمعنى هذا
زيد وان اباك خويلدا وقالهن رباح ومنه قول
الشماخ ونفيت عنه مقام الذئب اي الذئب **فصل**
وتضاف اسماء الزمان الى الفعل قال الله هذا يوم ينفع

الصاد

الصادقين صدقهم وتقول جئتك اذ جاء زيد وآتيك
اذا احمر البسر وما رأيتك منذ دخل الشتاء ومذ
قدم فلان وقال حنت نوار ولات هنا حنت
وتضاف الى الجملة الابتدائية ايضا كقولك اتيتك زمن
الحجاج امير واذا الخليفة عبد الملك وقد اضيف
المكان اليها في قولهم اجلس حيث جلس زيد وحيث زيد
جالس ومما يضاف الى الفعل آية لقرب معناها من معنى
الوقت قال بآية تقدمون الخيل شعثا بآية ما تحبون
الطعام وذو في قولهم اذهب بذي تسلم واذهبا بذي تسلمان
واذهبوا بذي تسلمون اي بذي سلامتك والمعنى بالامر
الذي يسلمك **فصل** ويجوز الفصل بين المضاف والمضاف

اليه بالظرف في الشعر من ذلك قول عمرو بن قميئة لله در

اليوم من لامها وقوله [illegible] في الحرب لا حالة

واما قول الفرزدق بين ذراعي وجبهة الاسد اخوا

وقول الاعشى الا علالة او بداهة سابح فعلى حذف المضاف

اليه من الاول استغناء عنه بالثاني وما يقع في بعض نسخ

الكتاب من قوله فزججتها بمزجة زج القلوص ابي مزادة

فسيبويه بريء من عهدته فصل واذا امنوا الالباس

حذفوا المضاف واقاموا المضاف اليه مقامه واعربوه

باعرابه والعلم فيه قوله عز وجل واسئل القرية لانه

لا يلبس ان المسئول اهلها ولا يقال رايت هندا

بمعنى غلام هند وقد جاء الملبس في الشعر قال

ذو الرمة فهل لكم فيها الي فانى طب عشية فر الحارثيون

بعد ما قضى نحبه في ملتقى القوم هوبر وقال بما اعيى النطاسي

حذيما اي ابن هوبر وابن حذيم وكما اعطوا هذا الثابت

حق المحذوف في الاعراب فقد اعطوه حقه في غيره قال

حسان يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق

السلسل فذكر الضمير في يصفق حيث اراد ماء بردى

وقد جاء قوله عز وجل وكم من قرية اهلكناها

فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون على ما للثابت والمحذوف

جميعا فصل وقد حذف المضاف وترك المضاف اليه

على اعرابه في قولهم ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة وقال

سيبويه كأنك اظهرت كل فقلت ولا كل بيضاء قال ابو دؤاد

اكلَّ امرئٍ تحسبين امرأً ونارٍ توقَّدُ بالليل نارًا ويقولون

ما مثلُ عبدِ الله يقول ذاك ولا أخيه ومثلُ ما مثلُ ذلك

ولا إياك تقول ذاك ومنع في الشذوذ نظير إضمار الجار

فصل وقد حُذف المضاف اليه في قولهم كان ذلك إذٍ

وحينئذٍ ومررت بكلٍّ قائمًا وقال الله تعالى وكلًّا آتينا

حكمًا وعلمًا وقال تعالى ورفعنا بعضهم فوق بعض وقال الله

لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ وفعلته أولُ ... إذ كان

كذا وكلهم وبعضهم وقبل كل شيء وبعام وأول كل شيء

وقد جاء محذوفين معًا في قول أبي دؤاد يصف البرق

أسال البحار فانتحى للعقيق وقول الأسود وقد جعلتني

من حزيمة إصبعًا قال التستري أي أسال سقيا سحابه

وذا مسافة

وذا مسافة فصل وما أضيف الى ياء المتكلم

... الكسر نحو قولك في الصحيح والجاري مجراه غلامي

ودلوي إلا إذا كان آخره ألفًا أو ياءً مفتوحًا ما قبلها

أو واوًا أما الألف فلا تغيَّر إلا في لغة هذيل في

نحو قوله سبقوا هويَّ وأعنقوا لهواهم وفي حديث

طلحة رضي الله عنه فوضعوا اللُّجَّ على قفيّ يجعلونها

... أدالهم مكان الثنية ... وتدغمونها وقالوا جميعًا لدي

ولديه ولدى كذلك قالوا علي وعليه وعليك ... الإضافة

مفتوحة ... ما جاء من نافع محياي ومماتي بالتسكين ...

غريب وأما الياء فلا تخلو من أن ينفتح ما قبلها كيا

الثنية ويا الأصغر والمصطفين أو تنكسر كالمرامي والمعلّين أو

ينكسر كيا الجمع والواو لا تحولان بل تفتح ما قبلهما كالاتقون

والواو إن انضم ما قبلها كالمسلمون والمصطفون فما انفتح ما

قبله من ذلك فمدغم في ياء المتكلم ياء ساكنة بعد مفتوح

وما انكسر ما قبله أو انضم فمدغم فيها ياء ساكنة بعد مكسور

ومفتوح **فصل** والأسماء الستة متى أضيفت إلى الظاهر

أو مضمر ما خلا الياء فحكمها ما ذكر فأما إذا أضيفت إلى

الياء فحكمها حكم غير مضافة أي تحذف لامها إلا ذو فإنه

لا يضاف إلا إلى أسماء الأجناس الظاهرة

وفي شعر كعب صبحنا الخزرجية مرهفات

أبار ذوي أرومتها ذووها وهو شاذ وللفم حالان أحدهما

أن يجرى مجرى أخواته و أن يقال فمي الفصيح في جميع أحواله اللاتي

وقد جاز

وقد أجاز المبرد أخي وأخي وأنشد وأبي مالك ذو المجاز

بدار وصحة حمله على الجمع في قوله وقد بيننا مالا يندفع

ذلك **ذكر التوابع** هي الأسماء التي لا يمسها الإعراب إلا على

سبيل التبع لغيرها وهي خمسة أضرب تأكيد وصفة وبدل

وعطف بيان وعطف بحرف التأكيد على ضربين تكرير

صريح وغير صريح فالصريح نحو قولك رأيت زيدا زيدا وقال

أعشى همدان فإلى قلة الجبل حتكم ثم او انقا أن تبتني

وبشرا حربا حرمن برنليك ما وجدناك في الجولات

عمرا وغير الصريح نحو قولك فعل زيد نفسه وعينه والقوم

أنفسهم وأعيانهم والرجلان كلاهما ولقيت قومك كلهم

والرجال أجمعين والنساء جمع **فصل** وحق التأكيد

انك اذا كررت فقد قررت المؤكد وما علق به في
نفس السامع ومكنته في قلبه وامطت شبهة ربما خالجته
او توهمت غفلة وذهابا عما انت بصدده فازلته وكذلك
اذا جيت بالنفس والعين فان لظان ان يظن حين قلت
فعل زيد ان اسناد الفعل اليه تجوز او سهو او نسيان
وكل واجمعون يجديان الشمول والاحاطة فصل
والتاكيد بصريح التكرير جار في كل شيء في الاسم والفعل والحرف
والجملة والمظهر والمضمر تقول ضربت زيدا زيدا وضربت
ضربت زيدا وان ان زيدا منطلق وجاءني زيد جاءني زيد
وما اكرمني الا انت انت فصل ويؤكد المظهر
بمثله لا بالمضمر والمضمر بمثله وبالمظهر جميعا ولا يخلو

المضمران

المضمران من ان يكونا منفصلين كقولك ما ضربني الا هو هو
او متصلا احدهما والآخر منفصلا كقولك زيد قام هو وانطلقت
انت وكذلك مررت بك انت وبه هو وبنا نحن وانني انا ورايتنا
نحن ولا يخلو المضمر اذا اكد بالمظهر من ان يكون مرفوعا
او منصوبا او مجرورا فالمرفوع لا يؤكد بالمظهر الا بعد ان
يؤكد بالمضمر وذلك قولك زيد ذهب هو نفسه وعينه والقوم
حضروا هم انفسهم واعيانهم والنساء حضرن هن انفسهن
واعيانهن سواء في ذلك المستكن والبارز واما المنصوب والمجرور
فيؤكدان بغير شريطة تقول رايته نفسه ومررت به نفسه فصل
والنفس والعين مختصتان بهذا التفصيل بين الضمير المرفوع
وصاحبيه وفيما سواهما لا فصل للجائزين بلا نيابة تقول الكتاب

وجاؤني كلهم وخرجوا اجمعون فصل ومتى اكّدتَ بكلّ
والجمع غير جمع فلا مذهب للبصريين حتى تفصل اجزاؤه كقولك قرأتُ
الكتاب كلّه وسرتُ النهار كله والخميس وبخارى والارض وسرتُ
الليل كلها وجميعها فصل ولا يقع كلّ واجمعون تاكيدين
للنكرات لا تقول رأيت قومًا كلهم ولا اجمعين وقد اجاز
ذلك الكوفيون فيما كان محدودًا كقولك اكلت رغيفًا كلّه
وكقوله قد صرّت البكرة يومًا اجمعا فصل واكتعون
وابصعون وابتعون اتباعات لاجمعون لا يجئن الا على اثره
وعن ابن كيسان تبدأ بايتهنّ شئتَ بعدها وسمع اجمع ابصع
كتع وجمع بتع وعن بعضهم جاء القوم اكتعون الصفة هي
الاسم الدال على بعض احوال الذات وذلك طويل وقصير
وعاقل

وعاقل واحمق وقائم وقاعد وسقيم وصحيح وفقير
وغني وشريف ووضيع ومكرم ومهان والذي تساق له الصفة
هو التفرقة بين المشتركين في الاسم ويقال انها للتخصيص في النكرات
وللتوضيح في المعارف فصل وقد تجيء مسوقة لمجرد الثناء والتعظيم
كالاوصاف الجارية على القديم سبحانه او لما يضادّ ذلك من
الذم والتحقير كقولك فعل فلان الفاعل الصانع كذا وللتأكيد
كقولهم امس الدابر وقوله عزّ وجلّ نفخة واحدة فصل
وهي في كلام العرب اما ان تكون اسم فاعل واسم مفعول
او صفة مشبهة وقولهم تميمي وبصري على تأويل منسوب
ومغزوّ وذو مال وذات سوار متأوّل بمتموّل ومتسوّرة
او بصاحب مال وصاحبة سوار وتقول مررت برجل

أي رجل وإنما رجل على معنى كامل في الرجولية وكذلك أنت
الرجل كل الرجل وهذا العالم جد العالم وحق العالم يراد به
البليغ الكامل في شأنه ومررت برجل صدق ورجل
سوء كأنك قلت صالح وفاسد والصدق ههنا بمعنى
الصلاح والجودة والسوء بمعنى الفساد والرداءة وقد
استضعف سيبويه أن يقال مررت برجل أسد على
تأويل جريء فصل ويوصف بالمصادر كقولهم رجل
عدل وصوم وفطر وزور ورضى وضرب هبر وطعن
نثر ورمي سعر ومررت برجل حسبك وشرعك وهدك
وكفيك من كمك ونحو بمعنى محسبك وكافيك وهمك ومثلك
فصل ويوصف بالجمل التي يدخلها الصدق والكذب

وأما قوله

وأما قوله جاؤوا بمذق هل رأيت الذئب قط فمعناه مقول
عنده هذا القول لورقته لأنه سمار ونظيره قول أبي الدرداء
رضي الله عنه وجدت الناس اخبر تقله أي وجدتهم
مقولا فيهم هذا المقال ولا توصف بالجمل إلا النكرات
فصل وقد ينزلوا نعت الشيء بحال ما هو من سببه منزلة
نعته بحاله هو كقولك مررت برجل كثير عدوه وقليل
من لا سبب بينه وبلده فصل وكما كانت الصفة وفق
الموصوف في إعرابه فهي وفقه في الإفراد والتثنية والجمع
والتعريف والتنكير والتذكير والتأنيث إلا إذا كانت
فعل ما هو من سببه فإنها توافقه في الإعراب والتعريف
والتنكير دون ما سواها إذ كانت صفة يستوي فيها

المذكر والمؤنث نحو فعول وفعيل بمعنى مفعول أو مؤنثة
تجري على المذكر نحو علامة وهلباجة وربعة ويفعة
فصل والمضمر لا يقع موصوفا ولا صفة والعلم مثله
في أنه لا يوصف به ويوصف بثلاثة بالمعرف باللام وبالمضاف الى
المعرفة وبالمبهم كقولك مررت بزيد الكريم وبزيد صاحب
عمرو وصاحبك وراكب الادهم وبزيد هذا والمضاف
الى المعرفة مثل العلم يوصف بما يوصف به والمعرف باللام
يوصف بمثله وبالمضاف الى مثله كقولك مررت بالرجل الكريم
وصاحب القوم والمبهم يوصف بالمعرف باللام اسما
او صفة واتصافه باسم الجنس مما اختص به عن سائر
الاسما وذلك قولك انظر ذلك الرجل واولئك القوم وبا
الرجل

الرجل وياهذا الرجل فصل ومن حق الموصوف ان
يكون اخص من الصفة او مساويا لها ولذلك امتنع
وصف المعرف باللام بالمبهم وبالمضاف الى ما ليس
معرفا باللام لكونهما اخص منه فصل وحق الصفة
ان تصحب الموصوف الا اذا ظهر امره ظهورا
يستغنى معه عن ذكره فحينئذ يجوز تركه واقامة الصفة
مقامه كقوله وعليهما مسرودتان قضاهما داود
او صنع السوابغ تبع وقوله ربا بشمال يا ويلقلتها
الا السحاب والا الاوب والسبل وقوله وعندهم
قاصرات الطرف عين ومنه قوله
النابغة كانك من جمال بني اقيش يقعقع خلف رجليه بشن

شنّ اي جمل من جمالهم وقال لو قلت ما في قومها احد
انا ابن جلا اي رجل جلا وقوله جادت بكفي كان من ارمى
البشر وسمع سيبويه بعض العرب الموثوق بهم يقول ما
منهما مات حتى رايته في حال كذا وكذا يريد ما منهما احد
مات وقد بلغ من الظهور انهم يطرحونه راسا كقولهم الاجرع
والابطح والفارس والصاحب والراكب والاورق
والاطلس **البدل** هو على اربعة اضرب بدل الكل من الكل
كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
وبدل البعض من الكل كقولك رايت قومك اكثرهم وثلثيهم
وناسا منهم وصرفت وجوهها اولها وبدل الاشتمال
كقولك سلب زيد ثوبه واعجبني عمرو حسنه وادبه وعلمه

ونحو ذلك

ونحو ذلك مما هو منه او بمنزلته في التلبس به وبدل الغلط
كقولك مررت برجل حمار اردت ان تقول بحمار فسبقك
لسانك الى رجل ثم تداركته وهذا لا يكون الا في بداية الكلام
وما لا يصدر عن روية وفطانة **فصل** وهو الذي يعتمد
بالحديث وانما يذكر الاول لنحو من التوطئة وليفاد بمجموعهما
فضل تاكيد وتبيين لا يكون في الافراد قال سيبويه عقيب
ذكره امثلة البدل اراد رايت اكثر قومك وثلثي قومك
وصرفت وجوه اولها ولكنه ثنى الاسم توكيدا وقولهم
انه في حكم تنحية الاول ايذان منهم باستقلاله بنفسه
ومفارقته التاكيد والصفة في كونهما تتمتين لما يتبعانه
لا ان يعنوا اهدار الاول واطراحه الا تراك تقول زيد

رايت غلامه رجلا صالحا فلو ذهبت تنحي الاول لم
يسد كلامك **فصل** والذي يدل على كونه مستقلا بنفسه
انه في حكم تكرير العامل بدليل مجيء ذلك صريحا في قوله عز
وجل للذين استضعفوا لمن آمن منهم وقوله لجعلنا لمن يكفر
بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة وهذا من بدل الاشتمال **فصل**
وليس بمشروط ان يتطابق البدل والمبدل منه تعريفا وتنكيرا
بل لك ان تبدل اي النوعين شئت من الآخر قال الله عز وجل
الى صراط مستقيم صراط الله وقال بالناصية ناصية
كاذبة خلا انه لا يحسن ابدال النكرة من المعرفة الا موصوفة كناصية
فصل ويبدل المظهر من المضمر الغائب دون المتكلم
والمخاطب تقول رايته زيدا ومررت به زيد وصرفت وجوهها
اولها ولا تقول في المتكلم كان لي امر ولا عليك الكريم المعول
والمضمر من المظهر كقولك رايت زيدا اياه ومررت بك بك
عطف البيان هو اسم غير صفة يكشف عن المراد كشفها
وينزل من المتبوع منزلة الكلمة المستعملة من الغريبة اذا ترجمت
بها وذلك نحو قوله اقسم بالله ابو حفص عمر اراد عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فهو جار مجرى الترجمة حيث كشف عن الكنية
لقيامه بالشهرة دونها **فصل** والذي يفصله لك من البدل
شيئان احدهما قول انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه
وقوعا لانه لو جعل بشر بدلا من البكري والبدل في حكم
تكرير العامل لكان التارك في التقدير داخلا على بشر والثاني
ان الاول ههنا ما يعتمد بالحديث وورود الثاني من

اجلاً ان يوضح امرة والدليل على خلاف ذلك اذ هو
كما ذكرت المبهمات بالحديث ولا اول كالبساط لذكرهم
العطف بالحروف هو نحو قولك جاءني زيدٌ وعمرٌو وكذلك
اذا نصبت او جررت يتوسط الحروف بين الاسمين فيشتركان
في اعراب واحد والحروف العاطفة تذكر في مكانها ان شاء
الله تعالى فصل والمضمر منفصلة بمنزلة المظهر تعطف
ويعطف عليه تقول جاءني زيد وانت ودعوت عمرًا واياك
وماجاءني الا انت وزيد وما رايت الا اياك وعمرًا واما
متصلة فلا يتاتى ان يعطف ويعطف عليه الا انه يشترط
في مرفوعه ان يؤكد بالمنفصل تقول ذهبت انت وزيد وذهبوا
هم وقومك وخرجنا نحن وبنو تميم وقال الله عز وجل فاذهب

انت وربك

انت وربك وقول عمر بن ابي ربيعة قلت اذ اقبلت وزهر
تهادى كنعاج الملا تعسفن رملا ضرورات الشعر وتقول في المنصوب
ضربتك وزيدًا ولا تقال مررت بك وزيد ولكن يعاد الجار
وقرأة حمزة والارحام ليست بتلك القوية فصل اصناف
الاسم المبني وهو الذي سكون آخره وحركته لا بعامل وسبب
بنائه مناسبته ما لا تمكن له بوجه قريب او بعيد بتضمن معناه
نحو اين وامس او شبهه كالمبهمات او وقوعه موقعه
كنزال او مشاكلته للواقع موقعه كفجار وفساق او
وقوعه موقع ما اشبهه كالمنادى المضموم او اضافته اليه
كقوله عز وجل من عذاب يومئذ وهذا يوم لا ينطقون
فيمن فتحهما بالفتح وقول ابي قيس ابن رفاعة لم يمنع

الشرب منها غير ان نطقت حمامة في غصون ذات
او قال في قول النابغة على حين عاتبت المشيب على
الصبا والبناء على السكون هو القياس والعدول
عنه الى الحركة لاحد ثلاثة اسباب للهرب عن التقاء
الساكنين في نحو هؤلاء ولئلا يبتدأ بساكن لفظا او حكما
كالكافين التي بمعنى مثل والتي هي ضمير ولعروض
البناء وذلك في نحو يا حكم ولا رجل في الدار ومن قبل
ومن بعد وخمسة عشر وسلوك البناء اسم وفعل وحركاته
ضما وفتحا وكسرا وانا اسوق اليك عامة ما بنته العرب من الاسماء
ثم اما ان تستحسنها او قد ذكرناه في هذه المقدمة في سبعة
ابواب وهي المضمرات واسماء الاشارة والموصولات

واسماء الافعال

و اسماء الافعال والاصوات وبعض الظروف والمركبات
والكنايات **المضمرات** وهو على ضربين متصل ومنفصل
فالمتصل ما لا ينفك عن اتصاله بكلمة كقولك اخوك وضربك
وضربك وهو على ضربين بارز ومستتر فالبارز ما لفظ
به كالكاف في اخوك والمستتر ما نوي كالذي في زيد ضرب
والمنفصل ما جرى مجرى المظهر في استبداده كقولك
هو وانت **فصل** ولكل من المتكلم والمخاطب والغائب
مذكرا ومؤنثا ومفردا ومثنى ومجموعه ضمير متصل او
منفصل في احوال الاعراب ما خلا حال الجر فانه لا
منفصل لها تقول في مرفوع المتصل ضربت ضربنا
وضربت الى ضربتن وزيد ضرب الى ضربن وفي منصوبه

ضربا ضربوا ضربنا

ضربني ضربنا وضربك إلى ضربكن وضربه إلى ضربهن وفي
مجرور غلامي غلامنا وغلامك إلى غلامكن وغلامه
إلى غلامهن وتقول في مرفوع المنفصل أنا نحن وأنت
إلى أنتن وهو إلى هن وفي منصوبه إياي إيانا وإياك
إلى إياكن وإياه إلى إياهن فصل والحروف التي تتصل
بإيا من الكاف ونحوها لواحق للدلالة على أحوال
المرجوع إليه وكذلك التاء في أنت ونحوها في أخواته
ولا محل لهذه اللواحق من الإعراب إنما هي علامات
كالتنوين وتاء التأنيث وياء النسب وما حكاه الخليل عن
بعض العرب إذا بلغ الرجل الستين فإياه وإيا الشواب
حمال لا نعول عليه فصل ولأن المتصل أخصر لم يسوغوا

تركه إلى المنفصل

تركه إلى المنفصل إلا عند تعذر الوصل فلا تقول ضرب
أنت ولا هو ولا ضربت إياك إلا ما شذ من قول حميد
إليك حتى بلغت إياكا وقول بعض اللصوص كأنا
يوم قرى إنما نقتل إيانا وتقول هو ضرب والكريم أنت
والواهب نحن وما فطر العادس إلا أنا وجاء عبد الله
وأنت وإياك أكرمت إلا ما أسلم تعلت ولا تبالي
إذا ما كنت جارتنا ألا يجاورنا إلاك ديار فصل
فإذا التقى ضميران في نحو قولهم الدرهم أعطيتكه
والدرهم أعطيتكموه والدرهم زيد معطيكه وعجبت
من ضربكه جاز أن يتصلا كما ترى وأن ينفصل الثاني كقولك
وأعطيتك إياه وكذلك البواقي ويتبع إذا اتصلا أن يقدم منهما

أللمتكلم على غيره وما للمخاطب على الغائب فتقول أعطانيك

وأعطانيه زيد والدرهم أعطاكه زيد وقال الله عز وجل

أنلزمكموها وإذا انفصل الثاني لم تراع هذا الترتيب

فقلت أعطاه أباك وأعطاك أباي وقد جاء في الغائبين

أعطاهاه وأعطاهوها ومنه قوله وقد جعلت نفسي

تطيب لضغمة لضغمهماها يقرع العظم نابها وهو

قليل والكثير أعطاها إياه وأعطاه إياها ولك الخيار

في ضمير خبر كان وأخواتها الانفصال كقوله لئن كان إياه

لقد حال بعدنا عن العهد والإنسان قد يتغير وقوله ليس

إياي وإياك ولا نخشى رقيبا وعن بعض العرب عليه

رجلا ليسني وقال إذ ذهب القوم الكرام ليسي

والضمير المستتر يكون لازما وغير لازم فاللازم في

أربعة أفعال افعل وتفعل للمخاطب وافعل ونفعل

وغير اللازم في فعل الواحد الغائب وفي الصفات

ومعنى اللزوم فيه أن إسناد هذه الأفعال إليه خاصة

لا تسند البتة إلى مظهر ولا إلى مضمر بارز ونحو فعل

ويفعل تسند إليه وإليهما في قولك عمرو قام وقام

غلامه وما قام إلا هو وعبد الله ثم ما يستكن في الصفات

في نحو قولك زيد ضارب لا تكون نسبته إلى المظهر أيضا

في قولك زيد ضارب غلامه وإلى المضمر البارز في

قولك هند زيد ضاربته هي والهندان الزيدان ضاربتهما

هما ويجوز لك فيما جرى على غير ما هو له

فصل

بين المبتدأ وخبره قبل دخول العوامل اللفظية ولعله
اذا كان الخبر معرفة او مضارعا له في امتناع دخول
حرف التعريف عليه كافعل من كذا الحق الضمائر المنفصلة
المرفوعة ليؤذن من اول الامر انه خبر لا نعت وليفيد
ضربا من التوكيد وتسميه البصريون فصلا والكوفيون
عمادا وذلك في قولك زيد هو المنطلق وزيد هو افضل
من عمرو وقال الله تعالى ان كان هذا هو الحق وقال
تعالى كنت انت الرقيب عليهم وقال تعالى ولا يحسبن
الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم وقال ان
ترن انا اقل منك مالا ويدخل عليه لام الابتداء تقول ان
كان زيد لهو الظريف وان كنا لنحن الصالحين وكثير

من العرب

من العرب يجعلونه مبتدأ وما بعده مبنيا عليه وعن
رؤبة انه كان يقول اظن زيدا هو خير منك وتقرأ ولكن
وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون واما افعل

فصل ويقدمون قبل الجملة ضميرا يسمى ضمير الشان
والقصة والمجهول عند الكوفيين وذلك نحو قولك هو
زيد منطلق اي الشان والحديث زيد منطلق ومنه قوله
عز من قائل قل هو الله احد ويتصل بارزا في قولك
ظننته زيد قائم وحسبته قام اخوك وانه امة الله
ذاهبة وانه من يأتنا نأته وفي التنزيل وانه لما قام عبد
الله [illegible] ومستكنا في قولهم ليس خلق الله مثله وكان زيد ذاهب
وكان انت خير منه وكاد تزيغ قلوب فريق منهم

وتجيء مؤنثا اذا كان في الكلام مؤنث كقوله عز وجل
فانها لا تعمى الابصار وقوله تعالى اولم تكن لهم آية ان
يعلمه علماء بني اسرائيل وقال على انها تعفو الكلوم

فصل والضمير في قولهم ربه رجلا نكرة مبهم يرمى
به من غير قصد الى مضمر بعينه كما يفسر العدد المبهم
في قولك عشرون درهما ونحوه في الابهام والتفسير الضمير
في نعم رجلا

فصل واذا كني الكبير ان يقال لولا
انت ولولا انا وعسيت وعسيت لانه الاسم الواقع
بعد لولا وعسى في الشائع قال الله تعالى لولا انتم
لكنا مؤمنين وقال الله فهل عسيتم وقد روى الثقات
عن العرب لولاك ولولاي وعساك وعساي وقال يزيد بن

ام الحكم

ام الحكم وكم موطن لولاي طحت كما هوى باجرامه من
قلة النيق منهوي وقال لولاك هذا العام لم احجج
وقال يا ابتا علك او عساكا وقال ولي نفس اقول لها
اذا ما تنازعني لعلي او عساني واختلف في ذلك فمذهب
سيبويه وقد حكاه عن الخليل ويونس ان الكاف والياء بعد
لولا في موضع الجر وان للولا مع المكني حالا ليس له مع
المظهر كما ان للدن مع غدوة حالا ليس له مع غيرها
وهما بعد عسى في محل النصب بمنزلتهما في قولك لعلك ولعلي
ومذهب الاخفش انهما في الموضعين في محل الرفع وان الرفع
في لولا محمول على الجر وفي عسى على النصب كما حمل الجر
على الرفع في قولهم ما انا كانت والنصب على الجر في موضع

فصل وتعمد يا المتكلم اذا اتصلت بالفعل بنون عماد صونا له من اخي الجر وتحمل عليه الاحرف الخمسة لشبهها به فيقال انني وكذلك البواقي كما قيل ضربني ونصرني وللتخفيف مع كثرة الاستعمال جاز حذفها من اربعة منها في كلام وجاء في الشعر ليتي اصادفه وافقد بعض مالي وقد فعلوا ذلك في من وعن ولدن وقط وقد ابقا عليها من ان يزيل الكسر سكونها واما قوله قدني من نصر الخبيبين قدي فقال سيبويه لما اضطر شبهه بحسبي وعن بعض العرب مني وعني مخففا ولم يفعلوا في علي والي ولدي لانه لم يلزمهم الكسر فيهما

اسما الاشارة ذا للمذكر وللمثنى ذان في الرفع وذين في النصب والجر ويجي ذان فيهما

في بعض اللغات

في بعض اللغات منه قوله تعالى ان هذان لساحران وتا وتي وته وذه بالوصل وبالسكون وهي للمؤنث وللمثنى تان وتين ولم يثن من لغاته الا تا ولجمعهما جميعا الاولا بالقصر والمد منونا في ذلك اولوا العقل وغيرهم قال جرير ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام

فصل ويلحق حرف الخطاب باواخرها فيقال ذاك وذانك بتخفيف النون وتشديدها قال الله تعالى فذانك برهانان من ربك وذينك مع المخاطب في احواله من التذكير والتأنيث والتثنية والجمع قال الله تعالى كذلك قال ربك وقال ذلكما مما علمني ربي وقال فذلكن الذي لمتنني

فصل وقولهم ذلك هو ذا اللام زيدت فيه
وفرق بين ذا وذاك وذلك فقيل الأول للقريب والثاني
للمتوسط والثالث للبعيد وعن المبرد ذانك مشددة
تثنية ذلك ومثل ذلك في المؤنث تالك وتلك وتيلك
ويدخل حرف التنبيه على أوائلها فيقال هذا
وهذاك وهذان وهاتا وهاتي وهذي وهاتيك وهؤلاء
وهؤلاء فصل ومن ذلك قولهم إذا أشاروا إلى
القريب من أمكنة هنا وإلى البعيد هنا وقد يخلي فيه
الكسر وثمه ويلحق كاف الخطاب وحرف التنبيه ههنا وهنا
ويقال ههنالك كما يقال ذلك الموصولات الذي للمذكر
ومن العرب من يشدد ياءه واللذان لمثناه ومنهم من يشدد

نونه واللذين وفي بعض اللغات اللذون لجمعه والألى
والألاؤون في الرفع والألائين في الجر والنصب والتي
لمؤنثه واللتان لمثناه واللاتي واللات واللائي واللاء
واللائي واللواتي لجمعه واللام بمعنى الذي في قولهم الضارب
أباه زيد أي الذي ضرب أباه وما ومن في قولك عرفت
ما عرفته ومن عرفته وأيهم في قولك اضرب أيهم في
الدار وذو الطائية الكائنة بمعنى الذي في نحو قول عارق
لأنتحين للعظم ذو أنا عارقه وذا في قولك ماذا صنعت
بمعنى ما الذي صنعته فصل ولا بد لها في
تمامها اسما من جملة تردفه من الجمل التي تقع صفات
ومن ضمير فيها يرجع إليه وتسمى هذه الجملة صلة

ونسميها سيبويه الحشو وذلك قولك الذي ابوه
منطلق زيد وجاني من غلامه عمرو واسم الفاعل
في الضارب في معنى الفعل وموضع المرفوع به
جملة واقعة صلة للام ويرجع الذكر منه اليه كما رجع
الى الذي وقد يحذف الراجع كما ذكرناه وسمع
الخليل عربيا يقول ما انا بالذي قايل لك شيا وقرئ
تماما على الذي احسن بحذف شطر الجملة وقد جاءت التي
في قولهم بعد اللتيا والتي محذوفة الصلة ما شرحها والمعنى
بعد الخطة التي من فظاعة شانها كيت وكيت وانما
حذفوا ليوهموا انها بلغت من الشدة مبلغا تقاصرت
العبارة عن كنهه فصل والذي وضع وصلة الى

وصف المعارف

وصف المعارف بالجمل وحق الجملة التي توصل
بها ان تكون معلومة للمخاطب كقولك هذا الذي
قدم من الحضرة لمن بلغه ذلك ولاستطالتهم اياه
بصلته مع كثرة الاستعمال خففوه من غير وجه فقالوا
اللذ بحذف الياء ثم اللذ بحذف الحركة ثم حذفوه راسا
واجتزوا عنه بالحرف الملتبس به وهو لام التعريف
وقد فعلوا مثل ذلك بمؤنثه فقالوا اللت واللت
والضاربته هند بمعنى التي ضربته وقد حذفوا النون
من مثناه ومجموعه قال الفرزدق ابني كليب ان عمي
اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا وقال ان الذي
حانت بفلج دماؤهم وقال عمرو علا وخضم كالذي

فصل في مجال الذي باب الإخبار أوسع
من مجال اللام التي بمعناه حيث دخل في الجملتين الاسمية
والفعلية جميعًا ولم يكن للام مدخل إلا في الفعلية
وذلك قولك إذا أخبرت عن زيد في قام زيد وزيد
منطلق الذي قام زيد والذي هو منطلق زيد والقائم
زيد ولك أن تقول الذي هو منطلق زيد ولا إخبار عن كل
اسم في جملة سائغ إلا إذا امتنع مانع وطريقة الإخبار
أن تصدر الجملة بالموصول وتزحلق الاسم إلى عجزها
واضعًا مكانه ضميرًا عائدًا إلى الموصول بيانه أنك تقول
في الإخبار عن زيد في زيد منطلق الذي هو منطلق زيد
وعن منطلق الذي زيد هو منطلق وعن خالد في قام

غلام

غلام خالد الذي قام غلامه خالد والقائم
غلامه خالد وعن اسمك في ضربت زيدا الذي ضربت
زيدا أنا أو الضارب زيدا أنا وعن الذباب في
يطير الذباب فيغضب زيد الذي يطير فيغضب
زيد الذباب أو الطائر فيغضب زيد الذباب
وعن زيد الذي يطير الذباب فيغضب زيد أو الطائر
الذباب فيغضب زيد وحيث امتنع فيه الإخبار
ضمير الشأن لاستحقاقه أول الكلام والضمير
في منطلق في زيد منطلق والهاء في زيد ضربته ومنه في
الشمس صوان بدنهم لأنها إذا عادت إلى الموصول
بقي المبتدأ بلا عائد والمصدر والحال في بعض صور عملت

الضمير ولو قلت اللهم صلّ زيدا اياه قائم أصحّت
الحال ولا اضمار انما يسوغ فيما يسوغ توقيفه **فصل**
وما كانت اسما على اربعة اوجه موصولة كما ذكر وموصوفة
كقوله رب ما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل
العقال ونكرة في معنى شيء من غير صلة ولا صفة
كقوله تعالى فنعما هي وقولهم في التعجب ما احسن
زيدا ومضمنة معنى حرف الاستفهام او الجزاء كقوله
تعالى وما تلك بيمينك يا موسى وقوله وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله وهي في وجوهها مبهمة
تقع على كل شيء تقول للشبح رفع لك من
بعيد لا تشعر به ما ذاك فاذا شعرت انه انسان قلت

من هو وقد جاء سبحان ما سخركن لنا وسبحان ما سبح
الرعد بحمده **فصل** ونصيب الفها القلب والحذف
فالقلب في الاستفهامية جاء في حديث ابي ذويب
قدمت المدينة ولاهلها ضجيج بالبكاء كضجيج
الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل هلك
رسول الله والجزائية وذلك عند الخليل ما المزيدة
باخرها كقوله تعالى مهما تاتنا به من آية والحذف في
الاستفهامية عند ادخال حروف الجر عليها
وذلك قولك فيم وبم وعم ولم وحتام والام وعلام
فصل ومن كما في اوجهها الا في وقوعها غير
موصولة ولا موصوفة وهو مختص باولي العلم

ويوقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث
ولفظها مذكر والحمل عليه هو الكثير وقد حمل على المعنى
وقرئ قوله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله
وتعمل صالحا بتذكير الأول وتأنيث الثاني وقال
من يستمعون اليك وقال الفرزدق تكن مثل من يا ذئب
يصطحبان فصل واذا استفهم بها الواقف
عن نكرة قابل حركته في لفظ المذكر حروف المد
بما يجانسها فيقول اذا قال جاءني رجل منو واذا
قال رأيت رجلا منا واذا قال مررت برجل مني
وفي التثنية منان ومنين وفي الجمع منون ومنين وفي
المؤنث منه ومنتان ومنتين ومنات والنون
والتاء

وكلتاهما كنتان واما الواصل فيقول في هذا كله من
يا فتى بغير علامة وقد ارتكب من قال أتوا ناري
فقلت منون أنتم شذوذين الحاق العلامة في
الدرج وتحريك النون ومنهم من لا يزيد اذا
وقف على الأحرف الثلاثة رجل ام ثنى ام انث
ام جمع واما المعرفة فمذهب أهل الحجاز فيه اذا كان
علما ان يحكيه المستفهم كما نطق به فيقول لمن قال
جاءني زيد من زيد ولمن قال رأيت زيدا من زيدا
ولمن قال مررت بزيد من زيد واذا كان غير علم
رفع لا غير فيقول لمن قال رأيت الرجل من الرجل وبنو
تميم ان يرفعوا في المعرفة البتة واذا استفهم عن

صفة العلم قيل اذا قال جاني زيد المنّي اسم
القرشي ام النفع والمنّان والمنبون فصل ولهم
كمن في وجوهها يقول مستفهما ايهم حضر ومجاز
ايهم يا بنيّ اكرمه وواصله اضرب ايهم افضل
وواصفا بانها الضلال وهي عند سيبويه مبنية
على الضم اذا وقعت صلتها محذوفة الصدر كما
وقعت في قوله عز وجل ثم لننزعن من كل شيعة
ايهم اشد على الرحمن عتيا وانشد ابو عمرو الشيباني
في كتاب الحروف اذا ما اتيت بني مالك فسلم على
ايهم افضل حملت فكأنها النصب كقولك عرفت
ايهم هو في الدار وقد قرئ ايهم اشد فصل

واذا استفهم

واذا استفهم بها عن نكرة في وصل قيل لمن
يقول جاني رجل ايّ بالرفع ولمن يقول جاني رجلا
ايا ولمن قال مررت برجل ايّ في التثنية والجمع
لا احوال الثلث ايان وايون وايين وايين
في المونث اية وايات في الوقف فاسقاط النون
وتسكين النون ومحل الرفع على الابتداء في هذه
الاحوال كلها وما في لفظه من الرفع والنصب والجر
حكاية وكذلك قولك من زيد ومن زيدا ومن زيد
يعلم فيه مرفوعا المحل مبتدأ وخبرا ويجوز افراده
على كل حال وان يقال ايا لمن قال رأيت رجلين او
امراتين او رجالا او نسا ويقال في المعرفة اذا قال

ذات عبد الله اي عبد الله لا غير **فصل** ثم
يثبت سيبويه ذا بمعنى الذي اي فوقهم ما
ذا وقد تبعه الكوفيون وانشد واعدس ما لعباد
عليك امارة امنت وهذا تحملين طليق اي والذي
تحملينه طليق وهذا شعر عبد الصمد وذكر سيبويه
في ماذا صنعت وجهين احدهما ان يكون المعنى اي شيء
الذي صنعته وجوابه حسن بالرفع وانشد لبيد الا تسألان
المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل والثاني
ان يكون ماذا كما هو بمنزلة اسم واحد كانه قيل اي
شيء صنعت وجوابه بالنصب وقرئ قوله تعالى ما
ذا ينفقون قل العفو بالرفع والنصب **اسماء الافعال**

وضرب اوامر وضرب لتسمية ضرب من ضرب على هي **اصوات**
لتسمية اخبار والغلبة للاول وهو ينقسم الى متعد
للمأمور وغير له فالمتعدي نحو قولك رويد زيدا اي
ارود واهمله وتقال تيد زيدا بمعنى رويد وهلم
زيدا اي قربه واحضره وهات الشيء اي اعطنيه قال
الله تعالى قل هاتوا برهانكم وها زيدا اي خذه وحيهل
الثريد اي ائته وبله زيدا اي دعه وتراكها ومناعها
اي اتركها وامنعها وعليك زيدا اي الزمه وعلي زيدا
اي اولنيه **فصل** وغير المتعدي نحو قولك صه ومه
اي اكفف وصه اي اسكت وايه اي حدث وهيت وهل
اي اسرع وهيك وهيكل وهيا اي اسرع وفيها

انت فيه قال وقد حدا الليل بهيّا هيّا وتراه الى اخول

ودعك وتقطّلى لي الكنف وأنّه والبك اي تنحّ وسمع ابو

الخطاب من يقال له البك فيقول الى كانه قيل له تنحّ

فقال انتحي ودع اي انتعش ويقال دعا لك ودعدعا

وآمين وأمين بمعنى استجب **فصل** ولأسماء الأفعال

بحوهات ذاك للفعل سان وبروعمرو لي اوبر

وتبا بنا وصرة ان ذا لها للى وريح ووشكان ذلك

خروجا اي ذر وأفّ عن التضجر واوّه بمعنى اتوجّع

في رويدا رائحة او صه ملو في اصلها مبنى

وهو اذا كان اسما للفعل وعن بعض العرب والله

لو اردت الدراهم لأعطيتك رويدا ما الشعر

وهو فيما

وهو فيما عداه معرب وذلك ان يقع صفة كقولك

ساروا سيرا رويدا وضعه وضعا رويدا وقولك للرجل

يعالج شيئا رويدا اي علاجا رويدا او حالا كقولك

رويد زيد وسمع بعض العرب رويدا نفسه جعله مصدرا

كضرب الرقاب **فصل** هلمّ مركبة من حرف

التنبيه مع لمّ محذوفة منها الفها عند اصحابنا

وعند الكوفيين من هل مع امّ محذوفة همزتها

والحجازيون فيها على لفظ واحد في التثنية والجمع

والتذكير والتأنيث وبنو تميم يقولون هلمّا وهلمّوا

هلمّي هلممن وهي على الوجهين متعدية كهات وغير

متعدية بمعنى تعال وأقبل قال الله تعالى قل هلمّ

شهدائكم وقال هلم الينا وحكى الاصمعي ان الرجل
يقال له هلم فيقول لا اهلم **فصل** ها بمعنى خذ
وتلحق الكاف فيقال هاك فتتصرف مع المخاطب
في احواله وتوضع الهمزة موضع الكاف فيقال
هاء وتصرف تصريفها وتجمع بينهما فيقال هاءك باقرار
الهمزة على الفتح وتصريف الكاف ومنهم من
يقول هاء كر او تصرفه تصريفه ومنهم من يقول
هاء بوزن هب ويصرفه تصريفه **فصل** حيهل
فركبت من حي وهل مبني على الفتح حيهلا
بالتنوين وحيهلا بالالف ذكرهما اللغات سيبويه
وزاد غيره حيهل وحيهل وحيهلا وقد جاء متعديا

بنفسه وبالباء وبعلى وبالى في الحديث اذا ذكر
الصالحون فحيهلا بعمر وقال بحيهلا يزجون كل مطية
امام المطايا سيرها المتقاذف وقال الاخر وهيج
الحي من دار فظل لهم يوم كثير تناديه وحيهله
وتستعمل حي وحدها بمعنى اقبل ومنه قول المؤذن حي
على الصلوة وهلا وحدها قال الا ابلغا ليلى وقولا
لها هلا بله على ضربين اسم وفعل ومصدر بمعنى
الترك يضاف فيقال بله زيد كانه قيل ترك زيد
ما انشد ابو عبيدة قوله بله الاكف كانها لم تخلق منصوبا
ومجرورا وقد روى ابو زيد فيه القلب اذا كان
مصدرا وقوله بله زيد **فصل** فعال على اربعة

اضرب إليه في معنى أمر كتوال ونزال ودراك ونظار
وبراداي ليأخذ كل منكم قرنه ويقال أيضا حلاب
للخيل براداي متبددي ويقال أيضا أو ذباب للضبع
أي ذبي وخراج لعبة للصبيان أي اخرجوا وهي قياس
عند سيبويه في جميع أفعال الثلاثية وقد قلت في نزر
كقرقار في قوله قالت له ريح الصبا قرقار وقال
يدعوا وليدهم بها عرعار والتي في معنى المصدر المعرفة
كفجار للفجرة ويسار للميسرة وجماد للجمود وحماد
للمحمدة ويقولون للظباء إذا وردت الماء فلا عباب
وإذا لم ترد فلا أباب وركب فلان هجاج أي
الباطل ويقال دعني كفاف أي تكف عني وأكف

عنك

عنكم ونزلت بوار على الكفار ونزلت بلاء على
الكتاب والمعدولة عن الصفة كقولهم في النداء
يا فساق ويا خباث ويا لكاع ويا رطاب ويا دفار
ويا خضاف ويا جباق ويا خزاق ويقولون للرجل يطلع
عليهم بما يكرهون طلعة جلاد حذنه وفي المثل فشاش
من استه إلى فيه ويقال للداهية صمي صمام وفي غير النداء
بحوجلاق وحياد للمنية وصرام للحرب وكلاح
وجداع وأزام للسنة وحياد وبراح للشمس وبساط
للحمى وطمار للمكان المرتفع قال صوت من طمار وابنا
طمار ثنيتان ووقع في بنات طمار وطمار للريح ذو ولة
ودماه الله بنت طمار ومسبقة سته بكوة لزام أي لازمة

ولكرار خرزة يؤخذن بها أزواجهن يقلن يا هصرة اهصريه

ويا كرار كرّيه إن أدبر فردّيه وإن أقبل فسرّيه وقطاط

في قوله أطلّت فراطهم حتى إذا ما قتلت سراتهم

كانت قطاط أي كانت تلك الفعلة كافية لي وقاطة

لثأري أي قاطعة له ولا تبلّ فلاناً عندي بلالِ أي

بالّة وكويّة وقاحِ ومنه حمّة على الجاعرتين وقيل

في طول الرأس من مقدّمه إلى مؤخّره قال وكنت إذا

منيت بخصم سوء دلفت له فأكويه وقاحِ

والمعدولة عن فاعلة في أعلام كحذام وقطام وغلاب

وبهان لنسوة وسجاح للضبع وخصاف وسكاب

لفرسين وعرار لبقرة قال باءت عرار بكحل وظفار

للبلد الذي ينسب إليه الجزع ومنها قولهم من عل

طمار جمّ وملاع ومناع لهضبتين ووبار

وشراف لأرض ولصاف لجبل

والبناء في المعدولة لغة أهل الحجاز وبنو تميم يعربونها

ويمنعونها الصرف إلا ما كان آخره راء كقولهم حضار

لأحد المحلفين وجعار فإنهم يوافقون الحجازيين

إلا القليل منهم كقوله ومرّ دهر على وبار فهلكت

جهرةً وبارُ [illegible] **فصل** هيهات بفتح التاء لغة

أهل الحجاز وبكسرها لغة أسد وتميم ومن العرب

من يضمّها وقرئ بهنّ جميعاً وقد تنوّن على اللغات

الثلاث وقال تذكّرت أيّاماً مضين من الصبا فهيهات

منها في الليل صوغها وقد ذكر في قوله صيهات
من مفتحها صيهات بضم الاول وكسر الثاني ومنهم
من يخففها ومنهم من يسكنها ومنهم من يجعلها نونا
وقد يبدل هاؤها همزة ومنهم من يقول ايهات وايهان
وايها وقالوا ان المفتوحة مفردة وتاؤها للتانيث
مثلها في غرفة وظلمة ولذلك يقلبها الواقف هاء
فيقول هيهاه والفها عن ياء لان اصلها هيهية من
المضاعف كزلزلة واما المكسورة فجمع المفتوحة واصلها
هيهيات فحذف اللام والوقف عليها بالتاء كمسلمات

فصل المعنى في شتان تباين الشيئين في بعض المعاني و
والذي عليه الفصحاء شتان زيد وعمرو وشتان ما زيد

وعمرو وقال الاعشى شتان ما يومي على كورها ويوم
حيان اخي جابر وقال شتان هذا والعناق والنوم
والمشرب البارد في ظل الدوم واما قوله لشتان
ما بين اليزيدين في الندى يزيد سليم والاغر بن حاتم فقد
ابى الاصمعي ولم يستعمله بعض العلماء عن الفصاحة
اف يفتح ويضم ويكسر وينون في احواله وتلحق به
التاء منونا **فصل** وههنا اسماء على بله اضرب ما
يستعمل معرفة ونكرة وعلامة التنكير لحاق التنوين كقوله
ايه وايه وصه وصه ومه ومه وغاق وغاق واف
واف وما لا تستعمل الا معرفة نحو بله وآمين وما
التزم فيه التنكير كايها في الكف وويها في الاغراء

وواهًا في التعجب يقال واهًا له ما اطيبه ومنها فداءِ
لك فلانُ بالكسر والتنوين لبي لبيك فداءٍ لك قال مهلًا فداءٍ لك
الاقوام كلهم **فصل** ومن اسماء الفعل دونك زيدًا اي
خذه وعندك عمرًا وحذرك بكرًا وحذارك ومكانك
وبعدك اذا قلت تأخّر وحذّرته شيئًا خلفه وفرطك
وامامك اذا حذّرته اي انظر الى خلفك اذا بصّرته شيئًا

فصل ومن الاصوات قول المتندم والمتعجب وي
تقول وي ما اغفله اي ويله ومنه قوله تعالى ويكانه
لا يفلح الكافرون وضربه حما قال حس ولا بس
ومض ان ينطق بشفتيه عند رد المحتاج وقال سالتها
الوصل فقالت مض وفي امثالهم ان في مض لمطمعًا

من بعده شيئًا او امره ان يتقدم وراءك

ويقال

وحركت الى اسماء التعظم

ونخ

ونخ عند الانجاب ولخ عند التكره قال العجاج
وصار وصل الغانيات اخا وزوي كخا وهلا
زجر للخيل وعدس للبغل وبه سمي وهيد بفتح
الهاء وكسرها للابل وهاد مثله ويقال اتاهم فما
قالوا له هيد مالك اذا لم يسألوه عن حاله وجه ودع
مثله ومنه الا ده فلا ده وحوب وحاي وعاي مثله
وسع حنّي للابل وجوت دعاء لها الى الشرب وانشد
قوله دعاهن ردفي فارعوين لصوته كما رعت بالجوت
الظماء الصواديا بالفتح محكيًا مع الالف واللام
وجي مثله وحل زجر للناقة وجب من قولهم للجمل
جب له مشيت وهدع تسكين لصغار الابل

وَدَوْه دُعَاءٌ للرُّبَعِ وَنَخٍّ مُشَدَّدَةً وَمُخَفَّفَةً صَوْتٌ عِنْدَ
إِنَاخَةِ الْبَعِيرِ وَهِيخَ وَإِيخَ مِثْلُهُ وَهَسِّ وَهَجْ وَدَوَاعِ
زَجْرٌ لِلْغَنَمِ وَبَسْ دُعَاءٌ لَهَا وَهَجْ وَهَجَا خَسْ لِلْكَلْبِ قَالَهُ
سَمَرٌ فَقُلْتُ لَهَا أَفْنِي رَقَعْتُ فَذَكَرْتُ حِينَ تَرَقَّعَتْ
ضَبَارًا وَهِيجِ يُصَوِّتُ بِهِ الْحَادِي وَجَجْ وَعَهْ وَعِيَنْ
زَجْرٌ لِلضَّأْنِ وَثِئْ دُعَاءٌ لِلتَّيْسِ عِنْدَ السِّفَادِ وَدَجْ
صِيَاحٌ لِلدَّجَاجِ وَسَا وَتَشُوْ دُعَاءٌ لِلْحِمَارِ إِلَى الشُّرْبِ وَفِي
مَثَلٍ إِذَا وَقَفَ الْحِمَارُ عَلَى الرَّدْهَةِ فَلَا تَقُلْ لَهُ سَأْ وَجَاهْ
زَجْرٌ لِلسَّبُعِ وَهُوسْ دُعَاءٌ لِلْكَلْبِ وَطِيخْ حِكَايَةُ صَوْتِ
الضَّاحِكِ وَغِيطْ صَوْتٌ لِلْفِتْيَانِ إِذَا تَصَايَحُوا فِي اللَّعِبِ
وَشِيبْ صَوْتُ مَشَافِرِ الْإِبِلِ عِنْدَ الشُّرْبِ وَمَا حِكَايَةُ

بُغَامِ الظَّبْيَةِ

بُغَامِ الظَّبْيَةِ وَغَاقْ حِكَايَةُ صَوْتِ الْغُرَابِ وَطَاقْ
حِكَايَةُ صَوْتِ الضَّرْبِ وَطَقْ حِكَايَةُ صَوْتِ وَقْعِ الْحِجَارَةِ
بَعْضِهَا بِبَعْضٍ وَقَبْ حِكَايَةُ وَقْعِ السَّيْفِ **الظُّرُوفُ** مِنْهَا
الْغَايَاتُ وَهِيَ قَبْلُ وَبَعْدُ وَفَوْقُ وَتَحْتُ وَأَمَامُ وَقُدَّامُ
وَوَرَاءُ وَخَلْفُ وَأَسْفَلُ وَدُونُ وَمِنْ عَلُ وَابْدَأْ بِهَذَا
أَوَّلُ وَقَدْ جَاءَ مَا لَيْسَ بِظَرْفٍ غَايَةً نَحْوُ حَسْبُ وَلَا غَيْرُ وَلَيْسَ
غَيْرُ وَالَّذِي هُوَ حَسْبُ الْكَلَامِ وَأَصْلُهُ أَنْ يَنْطِقَ بِهِنَّ
مُضَافَاتٍ فَلَمَّا اقْتُطِعَ عَنْهُنَّ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ وَسَكَتَ
عَلَيْهِنَّ صِرْنَ حُدُودًا يُنْتَهَى عِنْدَهَا فَلِذَلِكَ سُمِّينَ غَايَاتٍ
وَإِنَّمَا يُبْنَيْنَ إِذَا نُوِيَ فِيهِنَّ الْمُضَافُ إِلَيْهِ فَإِنْ لَمْ يُنْوَ أُعْرِبَ
كَقَوْلِهِ فَسَاغَ لِيَ الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا أَكَادُ أَغَصُّ بِالْمَاءِ الْفُرَاتِ

علة البناء ان المضاف اليه لما انقطع
عن المضاف ونوى بنيه ... ثابتة
كان معنى الاضافة مقدرا ...
معنى من معاني الحروف ...
يجري ... في انه لما ضمن ...
من غير ان يظهر حرفه الى لفظه
بنى لتضمنه معنى الحرف ...
... واما البناء على الحركة ...
... واما البناء على الضم ...
المضاف لما اقتطع صار كان

وقد قرئ لله الامر من قبلُ ومن بعدُ وابداؤه اولاه
ويقال جئته من عَلُ ومن علا ومن عالٍ ومن
مُعالٍ ومن علا ويقال جئته من عَلْوُ وعَلْوِ
وفي معنى حسب بَجَلْ قال ردّوا علينا شيخنا ثم
بَجَلْ وشبّه حسب بالغايات من حيث
ملازمتها الاضافة ويقال حيثُ وحوثُ بالفتح
والضم فيهما وحكى الكسائي حيثِ بالكسر ولا
تضاف الى غير الجمل الا ما روي من قوله اما ترى
حيث سهيل وقد روى ابن الاعرابي بيتا بجرّ
حيث لَيّ العمائم وتتصل به ما فتصير للمجازاة فصل
ومنها مذ ومنذ اذا كانت اسما على معنيين
احدهما

احدهما اول المدة كقولك ما رأيته منذ يوم الجمعة
اي اول المدة التي انتفت فيها الرؤية ومبدأها
ذلك اليوم والثاني جميع المدة كقولك ما رأيته مذ يومان
اي مدة انتفاء الرؤية اليومان جميعا وقيل محذوفة
منها وقالوا مُذ لذلك اذا دخل على اسمية واذا
القيتها ساكن بعدها ضُمّت ردّا الى اصلها فصل
ومنها اذ لما مضى من الدهر واذا لما يستقبل منه وهما
مضافتان ابدا الا ان اذ تضاف الى كلتي الجملتين
واختها لا تضاف الا الى الفعلية تقول جئت اذ زيد قائم
واذ قام زيد واذ يقوم زيد واذ زيد يقوم وقد استقبحوا
اذ زيد قام وتقول اذا قام زيد واذا يقوم زيد

قال الله تعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
ونحو قوله اذا الرجال بالرجال التفت ارتفاع
الاسم فيه بمضمر يفسره الظاهر وفي اذا معنى المجازاة
دون اذا لأن اذا كقول العباس بن مرداس
اذ ما دخلت على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمأن
المجلس وقد يقعان للمفاجاة كقولك بينا زيد قائم
اذ لقي عمرا وبينما نحن بمكان كذا اذ فلان قد طلع
علينا وخرجت فاذا زيد بالباب وقال وكنت
ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم
وكان الاصمعي لا يستفصح الا طرحهما في جواب بينا وبينما
وانشد بينا نحن نرقبه اتانا معلق وفضة وزناد راع

له

له ولحاق الشرط باذا كم يجاب بالفا قال الله تعالى
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
فصل ومنها لدى ولدن تفصل بينهما وبين عند
انك تقول عندي كذا لما كان في ملكك حضرك او غاب
عنك ولدي كذا لما لا يتجاوز حضرتك وفيها ثماني لغات
لدُ ولدُن ولدَ ولدى بحذف نونها ولدن ولدنِ بالكسر لالتقاء
الساكنين ولدْ ولُد بحذف نونها وحكمها ان تجر ما
على الاضافة كقوله تعالى من لدن حكيم خبير وقد نصبت
العرب بها غدوة خاصة قال لدن غدوة حتى
الا ذ تخلها بقية منقوص من الظل قالص تشبهها
ايديها السنور لما راوها ترد عنها وتثبت

ومنها الآن وهو الزمان الذي يقع فيه كلام المتكلم
وقد وقعت في اول احوالها بالالف واللام وهي
علة بنائها ومتى واين وهما يتضمنان معنى الاستفهام
ومعنى الشرط تقول متى كان ذاك ومتى تاتني اكرمك
واين كنت واين تجلس اجلس وتتصل بهما ما المزيدة
فتزيدهما ابهاما والفصل بين متى واذا ان متى للوقت
المبهم واذا للمعين وايان بمعنى متى اذا استفهم بها
ولما في قولك لما جئت جئت بمعنى حين وامس وهي متضمنة
معنى لام التعريف مبنية على الكسر عند الحجازيين وبنو تميم
يمنعونها الصرف فيقولون ذهب امس بما فيه وما رايته
مذ امس قال لقد رايت عجبا مذ امسا عجائزا مثل
السعالى

السعالى خمسا وقط وعوض وهما للزمان في المضي والا
ستقبال على سبيل الاستغراق تقول ما رايته قط ولا افعله عوض
ولا يستعملان الا في موضع النفي قال رضيعي لبان ثدي
ام تقاسما باسحم داج عوض لا نتفرق وقد حكي
قط بضم القاف وقط خفيفة الطاء وعوض مضمومة

فصل وكيف جار مجرى الظروف ومعناه السوال
عن الحال تقول كيف زيد اي على اي حال هو وفي معناها
انى قال الله تعالى فاتوا حرثكم انى شئتم وقال
الكميت انى ومن اين آبك الطرب الا انهم يجازون
بانى دون كيف قال لبيد فاصبحت انى تاتها تلتبس
بها كلا مركبيها تحت رجليك شاجر ويحكى عن بعض العرب انظر الى كيف تصنع

المركبات

هي على ضربين ضرب يقتضي تركيبه ان يبنى الاسمان
معا وضرب لا يقتضي تركيبه الا بنا الاول منهما فالضرب
الاول نحو الخمسة عشر وما بني عليها وقولهم وقعوا في
حيص بيص ولقيته كفة كفة وصحرة بحرة وهو جاري
بيت بيت ووقع بين بين وآتيك صباح مسا ويوم يوم
وتفرقوا شغر بغر وشذر مذر وخذع مذع وتركوا
البلاد حيث بيث وحاث باث ومنه الخاز باز والصر
الثاني نحو قولهم افعل هذا بادي بدي وذهبوا
ايدي سبا ونحو معدي كرب وبعلبك وقالي قلا

فصل والذي يفصل بين الضربين ان ما تضمن ثانيه
معنى حرف بني شطراه لوجود علتي البنا فيهما معا اما
الاول

الاول فلانه تنزل منزلة صدر الكلمة من عجزها واما الثاني
فلانه تضمن معنى الحرف وما خلا ثانيه من التضمن اعرب وبني
صدره

فصل والاصل في العدد المنيف على العشرة
ان يعطف الثاني على الاول فيقال ثلاثة وعشرة فمزج
الاسمان وصيرا واحدا وبنيا لوجود العلتين ومن العرب
من يسكن العين فيقول احد عشر اجتنابا من توالي المتحركات
في كلمة وحرف التعريف والاضافة لا يخلان بالبنا
تقول الاحد عشر والخمسة عشر الى التسعة عشر والثاني
عشر وهذا احد عشرك وتسعة عشرك وكان يرى الاخفش
فيه الاعراب اذا اضيف وقد استرذله سيبويه وان سمي
بخمسة عشر كان فيه الرفع والابقا على الفتح

فصل وكذلك لا أصل وقعوا في حيص وبيص اي فتنة
تموج باهلها متاخرين ومتقدمين ولقيته كفة
وكفة اي ذوي كفتين كفة من اللاقي وكفة
من الملقي لان كل واحد منهما في وهلة التلاقي كاف
لصاحبه اي يتجاوزان وصحرة وبحرة اي ذوي صحرة
وبحرة اي انكشاف واتساع لا سترة بيننا ويقال
اخبرته بالخبر صحرة بحرة ويقولون صحرة بحرة نحرة
فلانيون ليلا تمرحوا ثلاثة اسنا وهو جاري بيت
الى بيت اوبيت لبيت اي هو جاري ملاصقا ووقع
بين هذا وبين هذا قال غيل وبعض القوم يسقط
بين بينا وآتيه صباحا ومسا ويوما ويوما اي كل

صباح

صباح ومسا وكل يوم وتفرقوا شغرا وبغرا
اي منتشرين في البلاد هاجين ح اشتعرت عليه ضيعته
اذا فشت او انتشرت وبغر النجم هاج بالمطر قال
العجاج بغر نجم هاج ليلا فانكدر وشذرا ومذرا
من الشذر وهو التفرق والتبذير والميم في مذر
بدل من الباء وخذعا ومذعا اي متقطعين منتشرين
من الخذع وهو القطع ومن قولهم فلان مذاع اي كذاب
نفشي الاسرار ويبثرها وحيثا وبيثا من قولهم
فلان نحيث ونثيث اي تشحيث وينشر
فصل وفي خاز باز اسرع لغات وله خمس معان
فاللغات خاز باز وخاز باز وخاز باز وخاز باز

وخازبازٍ وخازِبازَ كقاصعاءَ وخزبازٍ كقرطاسٍ والمعنى
ضربٌ من العشب قال والخازباز السنم المجود
وذبابٌ يكون في العشب قال وجنّ الخازبازِ به
جنونا وصوتُ الذباب وداء في اللهازم قال يا
خازبازِ ارسل اللهازما والسنعُ **فصل**
افعل هذا بادي بدا وبادي بدي اصله بادئ
بدء بدا فخفف بطرح الهمز والاسكان
وانتصابه على الحال ومعناه مبتدئا به
قبل كل شيء وقد يستعمل مهموزا وفي حديث زيد
بن ثابت رضي الله عنه اما بادئ بدء فاني احمد الله
تقال ذهبوا ايدي سبا وايادي سبا اي متفرقين

ايدي سبا بن يشجب في تفرقهم وتبددهم في البلاد
حين ارسل عليهم سيل العرم والايدي كناية
عن ابنائه واسرته لانهم في التقوى والبطش بهم
بمنزلة الايدي **فصل** في معديكرب لغتان
احداهما التركيب ومنع الصرف والثانية الاضافة
فاذا اضيف جاز في المضاف اليه الصرف وتركه
تقول هذا معدي كربٍ ومعدي كربَ ومعدي
كربٌ وكذلك قالي قلا وحضرموت وبعلبك
ونظائرها **الكنايات** وهي كم وكذا وكيت وذيت
فكم وكذا كنايتان عن العدد والخبر كما كني بفلان
وفلانة عن الاعلام والاجناس تقول كم مالك وكم

رجل عندي وله كذا وكذا درهما وكان من الفضة
كتب وكيت وذيت وذيت **فصل** وكم على
وجهين استفهامية وخبرية فالاستفهامية تنصب
مميزها مفردا كمميز احد عشر والخبرية تجر مفردا
او مجموعا كمميز الثلاثة والمائة تقول كم رجلا
عندك وكم رجال تقول ثلاثة اثواب ومائة ثوب
فصل وتقع في وجهيها مبتدأ ومفعولة ومضافا
اليها تقول كم درهما عندك وكم غلام لك على تقدير
اي عدد من الدراهم حاصل عندك وكثير من الغلمان
كان لك وتقول كم منهم شاهد على فلان وكم غلاما
لك ذاهب بجعل لك صفة للغلام وذاهب خبرا

لكم

لكم وتقول في المفعولية كم رجلا رأيت وكم غلام
ملكت وبكم رجل مررت وعلى كم جذع
بنيت بيتك وفي الاضافة رزق كم رجلا وكم رجل
اطلقت **فصل** وقد يحذف المميز تقول كم
مالك اي كم درهما او دينارا مالك وكم غلمانك اي
كم نفسا غلمانك وكم درهمك اي كم دانقا درهمك
وكم عبد الله ماكث اي كم يوما او شهرا وكذلك كم
سرت وكم جاءك فلان اي كم فرسخا وكم مرة او كم
فرسخ وكم مرة **فصل** ومميزها الاستفهامية مفردا
غير وقولهم كم لك غلمانا المميز فيه محذوف والغلمان
منصوبة على الحال بما في الظرف من معنى الفعل والمعنى

كم نفسا لك غلمانا **فصل** وإذا فصل بين الخبرية
ومميزها نصب تقول كم في الدار رجلا كم نالني
منهم فضلا على عدم وقال يوم سنا با وكم
دونه من الأرض محدودبا غارها وقد جاء
الجر في الشعر مع الفصل قال كم في بني سعد بن
بكر سيد ضخم الدسيعة ماجد نفاع **فصل**
ويرجع الضمير إليه على اللفظ والمعنى تقول كم رجل
رأيته ورأيتهم وكم امرأة لقيتها ولقيتهن قال الله
وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم
وتقول كم غيره لك وكم مثله لك وكم خيرا
منه لك وكم غيره مثله لك بجعل مثله صفة

لغائب فتنصبه نصبه **فصل** وقد ينشد بيت
الفرزدق كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء
قد حلبت علي عشاري على ثلاثة أوجه النصب
على الاستفهام والجر على الخبر والرفع على
معنى كم مرة حلبت علي عماتك **فصل**
والخبرية مضافة إلى مميزها عاملة فيه عمل كل مضاف
في المضاف إليه فإذا وقعت بعدها من
وذلك كثير في استعمالهم منه قوله تعالى وكم
من ملك وكم من قرية كانت منونة في التقدير
كقولك كثير من القرى ومن الملائكة وهي عند
بعضهم منونة أبدا والمجرور بعدها بإضمار من **فصل**

وفي معنى كم الخبرية كأيّ وهي مركبة من كاف التشبيه
وأيّ وأكثر ان تستعمل مع من قال الله تعالى وكأيّ
من قرية أهلكناها وفيها خمس لغات كأيّ وكاءٍ
بوزن كاعٍ وكيءٍ بوزن كيعٍ وكأيٍ بوزن كعيٍ وكإٍ
بوزن كعٍ فصل وكيت وذيت مخففتان من
كيّة وذيّة وكثير من العرب يستعملونهما على الأصل
ولا يستعملان إلا مكررتين وقد جاء فيهما الفتح
والكسر والضم والوقف عليهما كالوقف على
بنت وأخت ومن أصناف الاسم المثنى وهو ما لحقت
آخره زيادتان ألف او ياء مفتوح ما قبلها ونون
مكسورة لتكون الأولى علماً لضم واحد إلى واحد

والأخرى عوضاً عما منع من الحركة والتنوين الثابتين
في الواحد ومن شأنه إذا لم يكن منقوصاً أن
تبقى صيغة المفرد فيه محفوظة ولا تسقط تاء التأنيث
إلا في كلمتين خصيان وأليان قال كأن خصييه
من التدلدل وقال ترتج ألياه ارتجاج الوطب
ويسقط نونه بالإضافة كقولك غلاما زيد وثوبا
عمرو والألف بملاقاة ساكن كقولك التقت حلقتا
البطان فصل ولا يخلو المنقوص من أن يكون
ألفه ثالثة أو فوق ذلك فإن كانت ثالثة وعرف
لها أصل في الواو والياء ردت إليه في التثنية
كقولك قفوان وعصوان وفتيان ورحيان وإن

جهل صلبها نظر فان امتلت قلبت ياً كقولك ضيا
وبليان في مسمين بمثنى وبلي وان لم قلبت واوا كقولك
لدوان والوان في مسمين بلد والي وان كانت
فوق الثالثة لم تقلب الا ياً كقولك اغشيان
وطهيان وجليان وحباريان وأما مذروان
وثنايان فلان التثنية فيهما لازمة كالنابت
في شقاوة وعظاية فصل وما آخره همزة لا تخلو
همزته من ان يسبقها الف اولا فالتي يسبقها الف
على اربعة اضرب اصلية كقراء ووضاء ومنقلبة
عن حرف اصلي كرداء وكساء وزائدة في حكم الاصلية
كعلباء وحرباء ومنقلبة عن الف التانيث كحمراء

وصحرا

وصحرا فهمزته لا خيرة تقلب واوا لا غير كقولك حمرا
وان وصحراوان والباب في البواقي ان لا
يقلب وقد اجيز القلب ايضا والتي لا الف
قبلها فبابها التصحيح كرشا وحدا فصل
والمحذوف العجز يرد الى الاصل ولا يرد
تقول ابوان واخوان ويدان ودمان وقد جا
يديان ودميان قال يديان بيضاوان
عند محلم وقال فلو انا على حجر ذبحنا
جرى الدميان بالخبر اليقين فصل وقد يثنى
الجمع على تاويل الجماعتين والفرقتين وانشد ابو
زيد لنا ابلان فيهما ما علمتم وفي الجدب مثلك

المنافق كالشاة العايرة بين الغنمين وانشد ابو عبيد
لا صبح الحي اوبادا ولم يجدوا عند التفرق في
الهيجا جمالين وقالوا الفاجان سوداوان وقال ابو
النجم بين رماحي مالك ونهشل ويجعل الاثنان
على لفظ الجمع اذا كانا متصلين كقولك ما احسن
رؤسهما وفي التنزيل فاقطعوا ايديهما وفي قراءة عبد
الله ايمانهما وفيه فقد صغت قلوبكما وقال ظهراهما
مثل ظهور الترسين فاستعمل هذا والاصل معا
ولم يقولوا في المنفصلين افراسهما ولا غلمانهما
وقد جاء وضعا رحالهما ومن اصناف الاسم المجموع
وهو على ضربين ما صح فيه واحده وما كسر فيه فالاول

ما اخره

بالضم واو او يا مكسور ما قبلها وبعدها نون مفتوح
او الف وتا فالذي بالواو والنون لمن يعلم في
صفاته واعلامه كالمسلمين والزيدين الا ما جا
من نحو قلون وثبون وارضون وحرون واوزون
والذي بالالف والتا للمؤنث في اسمائه وصفاته
كالهندات والثمرات والمسلمات وللايام لغير من يعلم
وغيرهم في اسمائهم وصفاتهم كرحالات وافراس
وجعافر وظراف وجياد وحكم الون والنون في
مسلمون نظير حكمهما في مسلمان ان الاولى علم ضم
الاثنين فصاعدا الى الواحد والثانية عوض من
التنوين وتسقط عند الاضافة وقد اجري المؤنث

على المذكر في التسوية بين لفظي الجر والنصب
فقيل رأيت المسلمات ومررت بالمسلمات كما قيل
رأيت المسلمين ومررت بالمسلمين **فصل**
وينقسم الى جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة العشرة
فما دونها وامثلته أفعُل وأفعال وأفعلة وفِعلة
كأفلس وأثواب وأجربة وغلمة ومنه ما جمع بالواو
والنون وبالالف والتاء وما عدا ذلك جموع كثرة
فصل وقد يجعل اعراب ما جمع بالواو والنون
في النون واكثر ما يجئ ذلك في الشعر ويلزم الياء اذ
ذاك قالوا أتت عليه سنين قال دعاني من نجد
فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا وقال جرير
وماذا يدّري

وماذا يدّري الشعراء مني وقد جاوزت رأس
الاربعين وللثلاثي المجرد اذا كسر عشرة
امثلة أفعال فعول فعال فعلان أفعُل فُعلان
فُعَل فِعَلة فُعُل فِعلة فأفعال اعمها تقول أفراخ
وأجمال وأركان وأعمال وأعجاز وأعناق
وأنجاد وأعناب وأرطاب وآبال ثم فعال كقولك
زناد وقداح وخفاف وجمال ورباع ثم فعول كقولك
وفعلان وهما متساويان تقول فلوس وعروق
وخروج وأسود ونمور ورئلان وصنوان وعبدان
وغربان وصردان ثم أفعُل تقول أفلس وأرجل
وأذرع وأضلع ثم فُعلان وفِعَلة وهما متساويان

فصل

تقول بُطنان ودُوبان وحُملان وغِرْدٌ وقِرَدة
وخُرطة ثم فَعَل تقول حَجَرة وثَمَر وحَمَل وقد جاء
جُحلى في جمع جَحَل وقال جحلى بذرق في السربة
وقع وما لحقته من ذلك تاء التأنيث فامثلة مكسّره
فعال فعول افعل فعل فعل فعل نحو قِصاع ولقاح
وبِرام ورِقاب وبُدور وحُجور والنَعم والنتو وبِدْر
ولُقح وثِير ومُعُد وبُون ونُوق ونُجُم وتُلُد فصل
وامثلة صفاته كامثلة اسمائه وبعضها اعمّ من بعض
وذلك نحو اشياخ واجلاف والجرار وابطال
واضياف وايقاظ وانكاد واعبد واخلف
وصيعاب وجبّان ووجاع ووقّحا وخابع

ونحو جِباطي وجِياري وضيفان وإخوان وعُدوان
وذكران وكهول ورِطلة وشيخة ووَرْدة وشحل ومصف
وخُشن وقالوا سِجحان جمع سَمح والجمع بالواو والنون
فما كان من هذه الصفات للعقلاء الذكور غير
ممتنع كقولك ضَعفون وصَعبون وحَسنون وحَبنون
وحَذرون ويَدسون واما جمع المؤنث منها بالالف
والتاء فلم يجئ عنهم وذلك نحو عبلات وجلوات
وحذرات ويقظات الاماثل فعال فانهم كسروه
على فِعال كعِفال وكماش وعبال وقالوا علج
في جمع عِلجة فصل والمؤنث الساكن الحشو
لا يخلو من ان يكون اسماً او وصفة فاذا كان ثم

تحركت عينه في الجمع اذا صحّت بالفتح في المفتوح
الفا كجمرات وتمرة وبالكسر في المكسورها
كسدرات وسدرات وبالضم في المضموم
كغرفات وغرفات وقد تسكن في الضرورة في
الاول وفي السعة في الباقيتين في لغة تميم فلما
اعتلت فالاسكان كبيضات وجوزات وديمات
ودولات الا في لغة هذيل قال قائلهم اخو بيضات
رائح متأوب ويسكن في الصفة لا غير وانما حركوا
في جمع لجبة وربعة لانهما كانا في الاصل
اسمين نوصف بهما كما قالوا امراة كلبة وليلة غم

فصل وحكم المؤنث مما لا تاء فيه التاء ايضا

واهلات

واهلات في جمع ارض واهل قال فهم اهلات
حول قيس بن عاصم وقالوا عرسات وعيرات
في جمع عرس وعير قال الكميت عيرات الفعال
والسودد العد اليهم محطوطة الاعكام

فصل وامتنعوا فيما اعتلت عينه من افعل
وقد شذ نحو اقوس وانوب واعين وانيب وامتنعوا
في الواو دون الياء من فعول كما امتنعوا في الياء
دون الواو من فعال وقد شذ نحو فووج وسووق

فصل ويقال في افعل وفعول من المعتل اللام
ادل وانو ودلي وذمي وقالوا نحو وفتو والقلب
اكثر وقد يكسر الصدر فيقال دلي بحي وقولهم

قسي كأنه جمع قسو في التقدير فصل وذو
التاء من المحذوف والمختص يجمع بالواو والنون
مغيّرا أوله كسنون وقلون وبالألف والتاء
مردودا إلى اللام أصل كسنوات وعضوات وغير
مردود كثبات وهنات وعلى أفعل كآم وهو
نظير آكم فصل ويجمع الرباعي اسما كان
أو صفة مجردا من تاء التأنيث أو غير مجرد على
مثال واحد وهو فعالل كقولك ثعالب وسلاهب
ودراهم ومجاريع وبراثن وجراشع وعماطيد
وسباطر وصفادع وخضارم وأما الخماسي
فلا يكسر إلا على استكراه ولا تجاوزه إن كسر

هذا

هذا المثال بحذف خامسه كقولهم في فرزدق
فرازد وفي جحمرش جحامر ويقال دهيمون وهجر
عون وصهصلقون وحنظلات وهنصلات
دسفرجلات وجحمرشات فصل وما كانت
زيادته بالتاء منه ولا اسما به في الجمع لهذا عشر
مثالا أفعلة أفعل فعلان فعائل فعلان فعلة
أفعال فعول أفعلاء فعل وذلك نحو أزمنة
وأغربة وأجبرة وأرغفة وأعين وقذل وحمر
وقرد وكثب وزبر وغزلان وصيران وغربان
وظلمان وقعدان وسمائل وأفائل ورغفان وقضبان
وغلمة وصبية وأيمان وأفصلاء وفصال وفوق

واصبا والسن ولا يجمع على افعل الا المونث
خاصة نحو عناق واعنق وعقاب واعقب وذراع
واذرع وامكن من الشواذ ولم يجي فعل في
المضاعف ولا المعتل اللام وقد شذ نحو
سرر وذبب في جمع ذباب ولما لحقته مدة قبل
التانيث مثالان فعائل وفعل وذلك نحو صحايف
ورسائل وحمائم وحمائل وذوائب وسفن وصحائف
تسعة امثلة فعلا فعل فعال فعلان فعلان افعال
افعلا افعلة فعول وذلك نحو كرما وجبنا وشجعا
وددا وندر وصبر وصنع وكتز وكرام وجياد
وصحان وذبان وشجعان وخصيان و جان

واشراف

واشراف واعدا وانبيا واشجة وطروب وجمع
جمع التصحيح نحو كريمون وكريمات واما فعيل
بمعنى مفعول فبابه ان يكسر على فعلى نحو جرحى وقتلى
وقد شذ قتلا واسرا ولا يجمع جمع التصحيح فلا
يقال جريحون ولا جريحات ولمونثها ثلاثة امثلة
فعال فعائل فعلا وذلك نحو صباح وصبائح وعجائز
وخلفا **فصل** وما كان على فاعل اسما فله
اذا جمع ثلثة امثلة فواعل فعلان فعلان نحو كواهل
وجحران وحجان ولمونثه مثال واحد فواعل نحو
كواثب وقد نزلوا الف التانيث منزلة تايه فقالوا
في قاصعا قواصع نحو نوافق وقواصع ودوا ثم

وسواب وللصفة تسعة امثلة فُعَّل فُعّال فُعَلَة فُعَلاء
فِعال فُعلاء فُعلان فِعال فُعول نحو شُهَّد وجُهّال
وفَسَقة وقُضاة ويختص فُعَلة بالمعتل اللام ونُزُل
وشُعَراء اوصُحبان وتِجار وقُعود وقد شذ نحو فوارس
وللمؤنثة مثالان فواعل فُعَّل نحو ضوارب ونُوَّم
ويستوي في ذلك ما فيه التاء وما لا تاء فيه كحائض وحُيَّض

فصل وللاسم مما في آخره الف تأنيث
رابعة مقصورة او ممدودة مثالان فَعالى فَعالٍ نحو
صحارى اناث جمع انثى وللصفة اربعة امثلة فِعال
فُعَّل فَعالى نحو عِطاش وبِطاح وعُشار
وحُمْر والصُّغَر وحَرامى ويقال خُضْريات حُبليات

والصُّغريات وصحراوات اذا اريد ادنى العدد
ولا يقال حمراوات واما قوله عليه السلام ليس في الخضراوات
صدقة فلجريه مجرى الاسم واذا كانت الالف خامسة
تجمع بالتاء كقولك حُباريات وسُمانيات **فصل**
ولأفعل اذا كان اسما مثال واحد افاعل نحو اجادل
وللصفة ثلثة امثلة فُعْل فُعلان افاعل نحو حُمْر وحُمْران
والاصاغر وانما تجمع بافاعل افعل الذي مؤنثه فُعلى
وتجمع ايضا بالواو والنون قال الله تعالى بالاخسرين
اعمالا واما قوله اتاني وعيد الحوص من آل جعفر فيا
عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا فمنظور فيه الى جانبي
الوصفية والاسمية **فصل** وقد جمع فَعلان اسما على

فعالين نحو شياطين وكذلك فَعلان وفِعلان نحو سلاطين
وسراحين وقد جاء سراح وصفة على فِعال وفُعالى
نحو غِضاب وسُكارى وتقول بعض العرب كَسالى
وسَكارى وعُجالى وغُيارى بالضم فصل وفَيعِل
يُكسّر على أفعال وفِعال وأفعلاء نحو أموات
وجياد وأبيناء وتقول هيّنون وبيّعات فصل
وفَعّال وفُعّال وفِعّيل ومفعول ومُفعِل يستغنى
فيها بالتصحيح عن التكسير فيقال شرّابون وحُسّانون
وفِسّيقون ومضروبون ومُكرِمون ومُكرَمون وقد
قيل عواوير وملاعين ومشائيم وميامين ومياسير
ومفاطير ومناكير ومطافل ومشادن فصل

وكل ثلاثي

وكل ثلاثي فيه زيادة للإلحاق بالرباعي كجدول وكوكب
وعِثيَر أو لغير الإلحاق وليست بمدّة كأجدل وتنضب
ومَدعَس فجمعه على مثال جمع الرباعي تقول جداول
وأجادل وتناضب ومداعس وتلحق بآخره التاء
إذا كان أعجميًا أو منسوبًا كجواربة وأشاعثة
والرباعي إذا لحقه حرف لين رابع جمع على فعاليل
كقناديل وسراديح وكذلك ما كان من الثلاثي
ملحقًا به كقِرواح وقِرطاط تقول قراويح وقراطيط
وكذلك ما كانت فيه من غير زيادة غير ملحقة كمصابيح
وأناعيم وتَرابيع وكلاليب فصل ويجمع الاسم
المفرد على الجنس ثم تميّز منه واحده بالتاء وذلك نحو

تمر وتمرة وحنظل وحنظلة وبطيخ وبطيخة وسفرجل
وسفرجلة وانما يكثر هذا في الاشياء المخلوقة دون
المصنوعة ونحو سفين وسفينة ولبن ولبنة وقلنس
وقلنسوة ليس بقياس وعكس تمر وتمرة كمأة وكمء
وجبأ **فصل** وقد يجيء الجمع مبنيا على غير واحده
المستعمل وذلك نحو اراهط واباطيل واحاديث
واعاريض واقاطيع واهال وليال وحمر وامكن
فصل ويجمع الجمع فيقال في كل افعل وافعلة افاعل
وفي كل افعال افاعيل نحو اكالب واساور واناعيم
وقالوا جمائل وجمالات ورجالات وكلابات وبيوتات
وحمرات وجزرات وطرقات ومعنات وعوذات

ودورات

ودورات وحضارين وخشاشين **فصل** ويقع
الاسم على الجمع لم يكسر عليه واحده وذلك
نحو ركب وسفر وادم وعمد وحلق وخدم وجامل
وباقر وسراة وفرهة وحضان وغزي وتوأم ورخال
فصل ويقع الاسم الذي فيه علامة التأنيث على
الواحد والجمع بلفظ وذلك نحو حسنوة وبهمى وطرفاء
وحلفاء **فصل** ويحمل الشيء على غيره في المعنى فيجمع
جمعه نحو قولهم مرضى وهلكى وموتى وجربى وحمقى حملت
على جرحى وقتلى وعقرى ولدغى ونحوها مما هو فعيل
بمعنى مفعول وكذلك ايامى ويتامى محمولان على

وجاءني جياع طوى فصل والمحذوف يرد عند التكسير
وذلك قولهم في جمع شفة واست وشاة وابن شفاه
وأستاه وشياه وأبناء وبنون والمذكر الذي
لم يكسر يجمع بالألف والتاء نحو قولهم السرادقات
وحمامات سجلات وسطرات ولم يقولوا جوالقات
حين قالوا جوالق وقد قالوا بوانات مع قولهم بون
ومن أصناف الاسم المعرفة والنكرة فالمعرفة
ما دل على شيء بعينه وهو على خمسة أضرب العلم
الخاص والمضمر والمبهم وهو شيئان أسماء الإشارة
والموصولات والداخل عليه حرف التعريف
والمضاف

والمضاف إلى أحدهن إضافة حقيقية وأعرفها
المضمر ثم العلم ثم المبهم ثم الداخل عليه حرف
التعريف وأما المضاف فيعتبر أمره بما يضاف
إليه وأعرف أنواع المضمر ضمير المتكلم ثم
المخاطب ثم الغائب والنكرة ما شاع في أمته
كقولك جاءني رجل وركبت فرسا ومن أصناف
الاسم المذكر والمؤنث المذكر ما خلا من العلامات
الثلاث التاء والألف والياء في نحو غرفة وأرض
وحبلى وحمراء وهذي والمؤنث ما وجدت فيه
إحداهن والتأنيث على ضربين حقيقي كتأنيث المرأة
والناقة ونحوهما مما يتعلق بالوضع والاصطلاح

والحقيقي أقوى ولذلك امتنع في حال السعة جاء هند
وجاز طلع الشمس وإن كان المختار طلعت فإن
وقع فصل استجيز نحو قولهم حضر القاضي اليوم امرأة
وقول جرير لقد ولد الأخيطل أم سوء فصل
وليس بالواسع وقد ذكره المبرد واستحسن نحو قوله
تعالى فمن جاءه موعظة وقوله ولو كان بهم خصاصة
فصل إذا كان الفعل مسندا إلى ظاهر اسم فإذا أسند
إلى الضمير فالحاق العلامة وقوله ولا أرض أبقل إبقالها
متأول بمكان فصل والتأنيث في اللفظ وتقدر
ولا يخلو من أن تقدر في اسم ثلاثي كعين وأذن أو
رباعي كعناق وعقرب ففي الثلاثي يظهر أمرها
تتبين

تتبين بالإسناد وبالتصغير وفي الرباعي بالإسناد
فصل ودخولها على وصف للفرق بين المذكر
والمؤنث في الصفة كضاربة ومضروبة وجميلة وهو
الكثير الشائع وللفرق بينهما في الاسم كامرأة وشيخة
وإنسانة وغلامة ورجلة وحمارة وأسدة وبرذونة وهو
قليل وللفرق بين اسم الجنس والواحد منه كتمرة وشعيرة
وضربة وقتلة وللمبالغة في الوصف كعلامة ونسابة
وراوية وفروقة وملولة ولتأكيد التأنيث كناقة
ونعجة ولتأكيد معنى الجمع كحجارة وذكارة وصقورة
وخئولة وصياقلة وقشاعمة وللدلالة على التعريب
كموازجة وجواربة وللتعويض كفرازنة وجحاجحة

والتاء في البصرية ليست كالتاء في المبالغة لان في البصرية ياء النسب فلا يجوز ان يكون التاء فيه للدلالة على النسب ايضا وانما هي لارادة الكلمة والتقدير الجماعة البصرية

ويجمع بين الاوصاف انها تفصل للتانيث وشبه التانيث

فصل والكثير فيها ان تجيء منفصلة وقل ان تبنى عليها الكلمة ومن ذلك عباية وعظاية وعلاوة وشقاوة

فصل وقولهم جمالة وكذلك بغالة وحمارة وشاربة ووارد وسابلة ومن ذلك البصرية والكوفية والمروانية والزبيرية ومنه الحلوبة والقتوبة والركوبة قال الله تعالى فمنها ركوبهم وقرئ ركوبتهم واما حلوبة للواحد وحلوب للجمع فكتمرة وتمر

فصل وللبصريين في نحو حائض وطامث وطالق مذهبان فعند الخليل انه على معنى النسب كلابن وتامر كانه قيل ذات حيض وذات طمث وعند سيبويه انه متأول بانسان او شيء حائض كقولهم غلام

كقولهم غلام يفعة وربعة على تاويل نفس وسلعة وانما يكون ذلك في الصفة الثابتة فاما الحادثة فلا بد لها من علامة التانيث تقول حائضة وطالقة الآن او غدا ومذهب الكوفيين بطلان جري الضامر على الناقة والجمل والعاشق على المرأة والرجل

فصل ويستوي المذكر والمؤنث في فعول ومفعال ومفعيل وفعيل بمعنى مفعول ما جرى على الاسم تقول هذه المرأة قتيل بني فلان ومررت بقتيلتهم وقد تشبه به ما هو بمعنى فاعل قال الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وقالوا ملحفة جديد

فصل وتانيث الجمع ليس بحقيقي ولذلك اتسع فيما اسند اليه الحاق العلامة وتركها تقول فعل الرجال

والمسلمات والايام وفعلت واما ضميره فيقول في
الاسناد اليه الرجال فعلت وفعلوا والمسلمات
فعلت وفعلن وكذلك الايام قال واذا العذارى
بالدخان تقنعت واستعجلت نصب القدور فملت
وعن ابي عثمان العرب تقول الاجذاع انكسرن لادنى
العدد والجذوع انكسرت ويقال لخمس خلون
ولخمس عشرة خلت وما ذاك بضربة لازب **فصل**
ونحو النخل والتمر مما بينه وبين واحده التاء يذكر
ويؤنث قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل خاوية وقال
منقعر ومؤنث هذا الباب لا يكون له مذكر
من لفظه لالتباس الواحد بالجمع وقال يونس فاذا ارادوا
ذلك

ذلك قالوا هذه شاة ذكر وحمامة ذكر **فصل**
والابنية التي تلحقها الف التانيث المقصورة على
ضربين مختصة بها ومشتركة فمن المختصة فعلى
وهي تجيء على ضربين اسما وصفة فالاسم على ضربين
غير مصدر كالبهمى والحمى والرؤيا وحزوى ومصدر
كالرجعى والبشرى والصفة نحو حبلى وخنثى وربى
ومنها فعلى وهي على ضربين اسم كاجلى ودقرى وتردى
وصفة وبشكى ومرطى ومنها فعلى كشعبى واربى ومن
المشتركة فعلى فالتي الفها للتانيث اربعة اضرب
اسم عين كسلمى ورضوى وعوى واسم معنى كالدعوى
والرعوى والنجوى والتقوى وصفة مفرد كالطاى

والعطشى والسكرى وجمع كالجرحى والاسرى والتي

ألفها للالحاق نحو ارطى وعلقى لقولهم ارطاة وعلقاة

ومنها فعلى والتي ألفها للتأنيث ضربان اسم

عين مفرد كالشيزى والدفلى وذفرى فيمن لم يصرف

وجمع كالحجلى والظربى في جمع الحجل والظربان ومصدر

كالذكرى والتي للالحاق ضربان اسم كمعزى وذفرى

فيمن صرف وصفة كقولهم رجل كيصى وهو الذي

يأكل وحده وعزهى عن ثعلب وسيبويه لم يثبته صفة

الا مع التاء نحو عزهاة **فصل** والابنية التي

تلحقها احدى الالفين فعلى وهي على ضربين اسم وصفة فالاسم

على ثلاثة اضرب اسم عين مفرد كالبهمى والسبلى

وجمع

وجمع كالقصبا والطرفا والحلفا والاشيا ومصدر

كالسرا والضرا والنعما والباسا والصفة على

ضربين ما هو تأنيث افعل وما ليس كذلك فالاول

نحو سودا وبيضا والثاني نحو امراة حسنا وديمة

هطلا وحلة شوكا والعرب العربا ونحو خضا

ونفسا وسيرا وسابيا وكبريا وعاشورا وبروكا

وبراكا وعقربا وخنفسا واصدقا وكرما وزمكا

واما فعلاء وفعلاء كعلبا وحربا وسيسا وصوا

وخزا وقوبا فالفها للالحاق والله تعالى اعلم

ومن اصناف الاسم المصغر

الاسم المتمكن اذا صغر ضم صدره وفتح ثانيه

والجوز بالساكنة قالثه ولم يتجاوزوا ثلاثة امثلة فُعَيْل
وفُعَيْعِل وفُعَيْعِيل كفُلَيْس ودُرَيْهِم ودُنَيْنِير
وما خالف هذين فعلى ذلك ثلاثة اشيا محقّر افعال
كأُجَيْمال وما في اخره الف التانيث كحُبَيْلى وحُمَيْرا والف
ونون مضارعتان كسُكَيْران ولا تصغّر الا الثلاثي
والرباعي واما الخماسي فتصغيره مستكره كتكسيره
لسقوط خامسه فان صغّر قيل في الفرزدق فريزد
وفي جحمرش جحيمر ومنهم من قال فريزق وجحيرش بحذف
الميم لانها من الزوايد والدال لشبهها بما هو منها
وهو التاء ومن اول الوجه قال سيبويه لانه لا يزال في
سهولة حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع فانما حذف الذي

ارتدع

ارتدع عنده وقال الاخفش سمعت من يقول
سفيرجل متحركا والتصغير والتكسير من واد واحد
فصل وكل اسم على حرفين فان المحقّر يرده
الى اصله حتى يصير الى مثال فُعَيْل وهو على ثلاثة
اضرب ما حذف فاؤه او عينه او لامه تقول في عدة
وشية وكل وخذ اسمين وعدة ووشية واكيل
واخيذ وفي مذ وسل اسمين منيذ وسويل
وسنيهة وفي دم وشفة وحر وفل وفم دمي
وشفيهة وحريح وفلين وفويه **فصل** وما
بقي منه بعد الحذف ما يكون به على مثال المحقّر
لم يرد الى اصله كقولهم في ميت وهار وناس

ميّت وصويّن وتديّش **فصل** وتقول في اسم وابن بُنيّ
وبني فتردّ اللام الذاهبة وتستغني بتحريك الفاء عن الهمزة
وفي اخت وبنت وهنت أُخيّة وبُنيّة وهُنيّة تردّ
اللام وتؤنث وتذهب بالتاء اللاحقة **فصل**
والبدل غير اللازم يرد الى اصله كما يرد في التكسير تقول
في ميزان مويزين وفي متعد ومتسر مويعد ومييسر
وفي قيل وباب قويل وبويب ونييب واما
البدل اللازم فلا يرد الى اصله تقول في قائل قويئل
وفي تخمة تخيمة وكذلك تاء تراث وهمزة ادد
وتقول في عيد عييد لقولهم اعياد **فصل** والواو
اذا وقعت ثالثة وسطا كواو اسود وجدول فالوجهان

الوجهان

الوجهان اسيّد وجديّل ومنهم من يظهر فيقول اسيود
وجديول وكل واو وقعت لاما صحّت او اعلّت
فانها تنقلب ياء كقولك غُزيّة ورُضيّا وعُشيّا وعُصيّة
في غزوة ورضوى وعشوا وعصا **فصل**
واذا اجتمع مع ياء التصغير ياءان حذفت الاخيرة
وصار المصغر على مثال فعيل كقولك في عطاء واداوة
وغاوية ومعاوية واحوى عُطيّ وادَيّة وغُويّة ومُعيّة
واُحيّ في غير منصرف وكان عيسى بن عمر يصرفه
وكان ابو عمرو يقول احيو ومن قال اسيود قال احيو
فصل وتاء التانيث لا يخلو من ان يكون ظاهرة
او مقدرة فالظاهرة ثابتة ابدا والمقدرة تثبت

في كل ثلاثي الا ما شذ من نحو عُرَيس وعُرَيب ولا تلحق في
الرباعي الا ما شذ من نحو قُدَيديمة ووُرَيِّئة واما الالف
فهي اذا كانت مقصورة رابعة ثبتت في نحو حُبَيلى وسقطت
خامسة فصاعدا كقولك جُحَيجِب وقُرَيقِر وحُوَيل
في جحجبى وقرقرى وحولايا **فصل** وكل زائدة كانت
مدة في موضع ياء فُعَيعِيل وجب تقريرها وابدالها
ياء ان لم تكنها وذلك نحو مُصَيبيح وكُرَيديس وقُنَيديل
في مصباح وكردوس وقنديل وان كانت في اسم ثلاثة
زايدتان اصلحهما اياها بقيت ادخلهما في القابلة
وحذفت اختها فتقول في منطلق ومغتلم ومضارب
ومقتدم ومحرنجم مُطَيلِق ومُغَيلِم ومُضَيرِب
ومُقَيدِم

ومقيعدم ومُهَيم وحُرَيجِم وان تساويا كنت مخيرا
فتقول في قلنسوة وحبنطى قُلَينسة او قُلَيسِية
وحُبَينِط او حُبَيط وان كن ثلاثا فالفضل لاحداهن
حذفت اختاها فتقول في مقعنسس مُقَيعِس ولا
الرباعي فتحذف منه كل زائدة ما خلا المدة الموصوفة
تقول في عنكبوت عُنَيكِب وفي مقشعر قُشَيعِر وفي
احرنجام حُرَيجِيم **فصل** ويجوز التعويض وتركه
فيما حذف من هذه الزوائد والتعويض ان يكون
نحو فُعَيعِل فيصار بزيادة الياء الى فُعَيعِيل وذلك قولك
في مغتلم مُغَيلِيم وفي مقدم مُقَيدِيم وفي عنكبوت
عُنَيكِيب وكذلك التوافق فان كان المدة في نفسه

على فعيعل لم يكن التعويض وصل وجمع القلة يحقر
على بنائه كقولك في أكلب وأجربة وأجمال وولدة
أكيلب وأجيربة وأجيمال ووليدة وأما جمع الكثرة
فله مذهبان أحدهما أن ترد إلى واحده فيصغر عليه ثم
يجمع على ما يستوجبه من الواو والنون أو الألف
والتاء أو إلى بناء جمع قلته إن وجد له وذلك قولك
في فتيان فتيون أو فتية وفي أذلاء أذيلون وأذيلة
وفي غلمان غليمون وفي دور دويرات أو أدير وتقول
في شعراء شويعرون وفي شسوع شسيعات وحكم
أسماء الجموع حكم أسماء الآحاد تقول قويم ورهيط
ونفير وأبيلة وغنيمة وصل ومن المصغر

ما جاء

ما جاء على غير واحده ورويجل وأنيسيان مغيربان الشمس
وعشيانا وعشيشية ومنه قولهم أغيلمة وأصيبية
في صبية وغلمة وصل وقد يحقر الشيء لدنوه
من الشيء وليس مثله كقولك هو أصيغر منك إنما
أردت أن تقلل الذي بينهما وهو دوين ذاك وفويق
هذا ومنه أسيد أي لم يبلغ السواد وتقول العرب أخذت
منه مثيل هاتيا ومثيل هاذيا وصل وتصغير
الفعل ليس بقياس وقولهم ما أميلحه قال الخليل إنما
يعنون الذي يصفه بالملح كأنك قلت مليح شبهوه
بالشيء الذي يلفظ به وأنت تعني شيئا آخر نحو قولك
بنو فلان يطأهم الطريق وصيد عليه يومان وصل

ومن الاسماء ما جرى في الكلام مصغرا وترك تكبيره لانه عندهم
مستصغر وذلك نحو جميل وكعيت وكميت وقالوا جملان
وكعتان وكمت فجاؤا بالجمع على المكبر كانهم جمعوا جملا
وكعتا والكمت **فصل** والاسماء المركبة يحقر الصدر
منها فيقال بعيلبك وخميسة عشر وثنيا
عشر **فصل** وتحقير الترخيم ان تحذف كل شيء
زيد في بنات الثلاثة والاربعة حتى تصير الاسم على
حروفه الاصول ثم تصغره كقولك في حارث حريث
وفي اسود سويد وفي خفيدد خفيد وفي مقعنسس
قعيس وفي قرطاس قريطس **فصل** ومن الاسماء
ما لا يصغر كالضماير واين ومتى وحيث وعند ومع

وغير وحسب ومن وما والامس وغدا والاول من امس
والبارحة والايام الاسبوع والاسم الذي بمنزلة
الفعل لا تقول ضويرب زيدا **فصل** والاسما
المبهمة خولف بتحقيرها تحقير ما سواها بان تركت
اوائلها غير مضمومة والحقت باواخرها الفات فقالوا
في ذا وتا ذيا وتيا وفي اولا والا اليا واليا وفي الذي
والتي اللذيا واللتيا وفي الذين واللاتي اللذيون
واللتيات **ومن اصناف الاسم** المنسوب
وهو الاسم الملحق باخره يا مشددة مكسور ما قبلها علامة
للنسبة اليه كما الحقت التا علامة للتانيث وذلك
نحو قولك هاشمي وبصري وكما انقسم التانيث الى حقيقي

وغير حقيقية فكذلك النسب فالحقيقي ما كان مؤثرًا
في المعنى وغير الحقيقي ما تعلق باللفظ فحسب نحو
كرسي وبردي وكما صارت التا فارقة بين الجنس وواحده
فكذلك اليا نحو رومي وروم ومجوس ومجوسي والنسبة
فيما طرق على الاسم تغييرات شتى لانتقاله بها عن معنى
الى معنى وحال الى حال والتغييرات على ضربين جارية
على القياس المطرد في كلامهم ومعدولة عن ذلك

فصل فمن الجارية على قياس كلامهم حذفهم التا
ونوني التثنية والجمع وعلامتيهما كقولهم بصري وهندي
وزيدي في البصرة وهندان وزيدان اسمين ومن ذلك
قنسري ونصيبي ويبرني فيمن جعل الاعراب قبل النون

ومن جعله

ومن جعله معتقب الاعراب قال قنسريني وقد جا مثل
ذلك في التثنية قالوا خليلاني وجاني خليلان اسم رجل
وعلى هذا قوله الا يا ديار الحي بالسبعان امل عليها
بالبلى الملوان

فصل وتقول في نحو نمر وسقف والدئل
ونحوهما مما كسرت عينه نمري وسقفي ودؤلي بالفتح
على قياس مسلت ومنهم من يقول يثربي وتغلبي فيفتح والساكن
الكسر وتحذف اليا والواو من كل فعيلة وفعولة فتقول
فيهما فعلي نحو حنفي وشنئي الا ما كان مضاعفًا
او معتل العين نحو شديدي وطويلي فانك تقول فيهما
فعيلي نحو جهني وعقلي

فصل وتحذف اليا المتحركة
من كل مثال قبل آخره ياان مدغمة احداهما في الاخرى

فصل

نحو قولك في اسود وحمير وستد ومنه اسيدي
وحميري وسيدي وميتي قال سيبويه ولا اظنهم قالوا
طائي الا فرارا من طيئي وكان القياس طيئي ولكنهم
جعلوا الالف مكان اليا واما مهيمي تصغير مهوم
فلا يقال فيه الا مهيمي على التعويض والقياس في مهيم
من صيمة مهيمي بالحذف **فصل** وتقول في فعيل
وفعيلة وفعول وفعولة من المعتل اللام فعلي وفعلي
كقولك غنوي وضروي وقصوي واموي وقال بعضهم
اميّي وقالوا في تحية تحوي وفي فعول فعولي كقولك
في عدو عدوي وفرق سيبويه بينه وبين فعولة فقال
في عدوة عدوي كما قالوا في شنوءة شنائي ولم يفرق

المبرد

المبرد ونقال فيهما فعولى **فصل** والالف في آخر
لا يخلو من ان تقع ثالثة او رابعة منقلبة او زائدة
او فصاعدا فالثالثة والرابعة المنقلبة تقلبان واوا
كقولهم عصوي ورحوي وملهوي ومرموي واعشوي وفي
الزائدة ثلاثة اوجه الحذف وهو احسنها كقولك حبلي
وذفري والقلب وان تفصل بين اليا والواو بالف
كقولك حبلوي وذفروي وحبلاوي وليس فيما وراء
ذلك الا الحذف كقولك مرامي وحباري وقبعثري
وجمزي في كلمة حبارى **فصل** واليا المكسور ما قبلها
في الآخر لا يخلو من ان يكون ثالثة او رابعة او خامسة
فصاعدا فالثالثة تقلب واوا كقولك عموي وشجوي

وفي الرابعة وجهان الحذف وهو احسنهما عمي والقلب
كقولك قاضي وحاني وقاضوي وحانوي وقال وكيف لنا
بالشرب ان لم يكن لنا درهم عند الحانوي ولا نقد

فصل

وليس فيما ورا ذلك الا الحذف كقولك مشتري ومستلقي
وقالوا في تحية تحوي وحيي كقولهم اموي واميي وتقول
في عز وطي عزوي وطيي واختلف فيما الحقته التا
من ذلك فعند الخليل وسيبويه لا فصل وقال يونس
في ظبية ودمية وفتية ظبوي ودموي وفتوي وكذلك في
بنات الياء والواو وعلى مذهب يونس جاء
قولهم قروي وزنوي في قرية وزينة وتقول في ظبي
ولية طووي ولووي وفي حية حيوي وفي دو وكوة دووي
وكوي

وكوي فصل وتقول في حرمي ومرمي نسبتها بقولك
في يميمي ومحري ومسامعي يميمي ومحري وسامعي ومنهم
ومنهم من قال مرموي وفي تحاي اسم رجل تحاني فصل
نحو الف حمدوات ان كانت حسبتها كليسا ودنا
وعلنا وحربا فقل كساني ودناي وعلباي وحرباي
والقلب جائز كقولك كساوي ودناوي ولم يصر فالقلب
كحمراوي وخنفساوي ومعبوراوي وزكرياوي
وتقول في سقاية وعصابة سقاي وعطاي وفي سقاء
سقاوي وفي زوابة ذاتي ودائي وذاوي وكذلك في آية
وراية ونحوها فصل وما كان على حرفين فعلى
ثلاثة اضرب ما ترد ساقطة وما لا ترد وما سوغ

فيه من اخوات فالاول نحو ابوي واخوي وصعوي وسه ومنه

منتهي في است والثاني نحو عدي ودني وكذا الثالث الا انما

اعتل لامه نحو سنه فانك تقول فيه وسوي وقال ابو الحسن

وسي على الاصل وعن ناس من العرب عدوي ومنه

ما هي في سنه والثالث نحو عدي وعدوي وذمي وذموي

ويدي ويدوي وحري وحرحي وابو الحسن يسكن ما اصله

السكون فيقول عدوي ويدي ومنه ابني وسوي واسمي

وسموي بتحريك الميم وقياس قول الاخفش اسكانها

فصل ونقول في بنت واخت بنوي واخوي عند

الخليل وسيبويه وعند يونس بنتي واختي ويقول في

كلتا كلتي وكلتوي على المذهبين **فصل** وينسب الى

الصدر

الصدور من المركبة فيقال معدي وحضري وخمسي في خمسة

عشر اسما وكذلك اليه او سوي في اثني عشر اسما ولا ينسب

اليه وهو عدد ومنه ما تأبط شرا وبرق نحره وذرية

فصل والمضاف على ضربين مضاف الى اسم معروف

تناول مسمى على حياله كابن الزبير وابن كراع ومنه

الكنى كابي مسلم وابي بكر ومضاف الى ما لا يستقل

في المعنى عن الاول كامرئ القيس وعبد القيس بالنسب الى

الضرب الاول زبيري وكراعي ومسلمي وبكري والى الثاني

وعبدي ومرئي قال ذو الرمة وقد نسب منهما المرقي لعنوا

وقد يصاغ منهما اسم فينسب كعبدري وعبقسي وعبشمي

فصل واذا نسب الى الجمع رد الى الواحد كقولك مسجي

ومهلبي ودوفرضي وضبعي ، واما الانصاري ومن الانباري
والاعرابي فلحريها مجرى القبائل كالانماري وصباحي
وكلاعي ، ومن المعافري ، والمدائني **فصل**
ومن المعدول عن القياس قولهم بدوي وبصري وجلولي
وطائي وسهلي ودهري واموي وبلقيني وبحراني وصنعاني
وقرشي وهذلي وقال هذلية تدعوا اذا هي فاخرت
ابا هذليا من غطارفة نجد ، وفقمي وملحي وربعي
وعبدي في طرفي وفقيم كنانة ومليح خزاعة وربيعة
وبني غسان وجذمي وعرابي وحراسي وبتاح حرفي
وحلولي وحروزي في حلولا وحرورا وبهراني وروحاني
في بهرا وروحا وقرشي حرية وسليمي وعميري في

سلمة

سليمة من الازد وفي عميرة كلب وسليقي لرجل يكون
من اهل السليقة **فصل** وقد يبنى على فعال وفاعل
ما فيه معنى النسب من غير الحاق الياء كقولهم
ثواب وعواج وبتات وجمال ولابن وتامر ودارع
ونابل والفرق بينهما ان فعالا لمن صنعته يزاولها
ويديمها وعليه اسما المحترفين وفاعل لمن يلابس الشي
في الجملة وقال الخليل انما قالوا عيشة راضية اي
ذات رضى ورجل طاعم كاس على ذا والله اعلم

ومن اصناف الاسم

اسما العدد هذه الاسما اصولها اثنا عشر
كلمة وهي الواحد الى العشرة والمائة والالف وما

عدا نيفا من أسامي العدد تنشعب منها وعامتها تضاف
بأسماء المعدودات لتدل على الأجناس ومقاديرها
كقولك ثلاثة أثواب وعشرة دراهم وأحد عشر دينارا
وعشرون رجلا ومائة درهم وألف ثوب ما خلا الواحد
والاثنين فإنك لا تقول فيهما واحد رجال ولا اثني
دراهم بل تلفظ باسم الجنس مفردا أو مثنى كقولك
رجل ورجلان فيحصل لك الدلالتان معا بلفظة
واحدة وقد عثر على القياس المرفوض من قال ظرف عجوز
فيه ثنتا حنظل فصل وقد سلك سبيل قياس التذكير
والتأنيث الواحد والاثنين فقيل واحد وواحدة واثنان
واثنتان وخولف عنه في الثلاثة إلى العشرة فألحقت

التاء بالمذكر

التاء بالمذكر وطرحت عن المؤنث فقيل ثلاثة رجال وثماني
نسوة وعشرة رجال وعشر نسوة فصل
والمميز على ضربين مجرور ومنصوب فالمجرور على ضربين
مفرد ومجموع فالمفرد مميز المائة والألف والمجموع
مميز الثلاثة إلى العشرة والمنصوب مميز أحد عشر إلى
تسعة وتسعين ولا يكون إلا مفردا فصل ومما
شذ من ذلك قولهم ثلاثمائة إلى تسعمائة اجتزؤا
بلفظ الواحد عن الجمع كقوله كلوا في بعض بطنكم
تعفوا فإن زمانكم زمن خميص وقد رجع إلى القياس
من قال ثلاث مئين للملوك وفى بها ردائي وجلّت
عن وجوه الأهاتم وقد قالوا ثلاثة أثوابا والأسد

صاحب الكتاب اذا عاش الفتى
مائتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء وقوله عز
من قائل ثلاث مائة سنين على البدل وكذلك قوله اثنتي
عشرة اسباطا امما قال ابو اسحق ولو انتصب سنين
على التمييز لوجب ان يكونوا قد لبثوا تسعمائة سنة
فصل وقد يميز العشرين فما دونها ان يكون جمع
قلة لتطابق عدد القلة تقول ثلثة افلس وخمسة اثواب
وثمانية اجربة وعشرة غلمة الا عند اعواز جمع
القلة كقولهم ثلاثة شسوع لفقد الشماع في اشسع
واستغناء وقد روى عن الاخفش ثلث اشسعا
وقد يستعار جمع الكثرة كقوله تعالى ثلاثة قروء فصل

واحد عشر

واحد عشر الى تسعة عشر مبني الا اثني عشر وحكم
احد شطريه حكم نون التثنية ولذلك لا يضاف اضافة
اخواته فلا يقال هذه اثنا عشرك كما قيل هذه احد
عشرك فصل وتقول في تانيث هذه المركبات
احدى عشرة واثنتا عشرة او ثنتا عشرة وثلاث
عشرة وثماني عشرة تثبت علامة التانيث في
احد الشطرين لتنزلهما منزلة شيء واحد وتعرب الشين
كما اعربت الاسين وشين العشرة يسكنها اهل
الحجاز ويكسرها بنو تميم واكثر العرب على فتح
الثاني ثماني عشرة ومنهم من يسكنها فصل
وما لحق باخره الواو والنون نحو العشرين والثلاثين

يستوي فيه المذكر والمؤنث وذلك على الجنس كقوله
جعي لظاها بعدما كان نيسا من الامر ما لا تفعل
الاخوان **فصل** والعدد موضوع على الوقف
تقول واحد اثنان ثلاثة لان المعاني الموجبة للاعراب
مفقودة وكذلك اسما حروف التهجي وما شاكل ذلك
اذا عددت تعديدا فاذا قلت هذا واحد ورأيت
ثلاثة فالاعراب كما تقول هذه كاف وكتبت جيما
فصل والهمزة في احد واحد مبدلة
عن واو ولا يستعمل احد واحد في الاعداد ثلاثة
ابواب وعشرة الغلمة واربع الاذود وعشر
الجواري والاحد عشر جريبا والتسعة عشر دينارا
والاحد

ولا فاحد عشر عشرة واحد والعشرون فمائة الدرهم ومائتا
الدينار وثلاثمائة الدرهم والف الرجل وروى الكسائي
الخمسة الاثواب وعن ابي زيد ان قوما من العرب يقولونه
غير فصحاء **فصل** وتقول الاول والثاني والثالث
والاولى والثانية والثالثة الى العاشر والعاشرة والحادي
عشر والثاني عشر بفتح الياء وسكونها والحادية
عشر والثانية عشر والحادي قلب الواحد والثالث
عشر الى التاسع عشر تبني الاسمين على الفتح كما
تبنيهما في احد عشر **فصل** واذا اضفت
اسم الفاعل المشتق من العدد لم يخل من ان تضيفه
الى ما هو منه كقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو

رابعهم وقوله خامسهم وسادسهم فنوع الاول يعني
واحدا من الجماعة المضاف هو اليها وفي الثاني يعني
جاعليها العدد الذي هو منه وهو نحو قولهم رابعهم
وخمستهم فلما ونت العشرة لم يكن الا الوجه الاول
تقول هو حادي احد عشر وثاني عشر ثلاثة عشر
ومن اصناف الاسم المقصور والممدود فالمقصور ما في
اخره الف نحو العصا والرحى والممدود ما في
اخره همزة قبلها الف كالرداء والكساء وكل واحد
منهما طريق معرفته القياس ومنه ما لا يعرف الا
بالسماع فالقياسي طريق معرفته ان تنظر الى نظيره
من الصحيح فان انفتح ما قبل اخره فهو مقصور
وان وقعت

فصل وان وقعت قبل اخره الف فهو ممدود
فاسماء المفاعيل مما اعتل اخره من الثلاثي المزيد
فيه والرباعي نحو معطى ومشترى ومستلقى مقصورات
لكون نظايرهن مفتوحات ما قبل الاواخر نحو مخرج
ومستخرج ومدحرج ومن ذلك نحو معزى وملهى كمقتل
مخرج ومدخل ونحو العشا والصدى والطوى
لان نظايرها الحول والفرق والعطش والعفرا
في مصدر عري فهو عريان وهكذا الله سيبويه
وعند الفراء اصلا والاصح نقصه ومن ذلك
جمع فعلة وفعلة نحو عرى وحرى جمع عروة وحرية
وصل والعطا والربا والاشترا والاحبنطا

وما ساكلهن من المصادر ممدود انك لو فوحت الالف
قبل الالف والصرت لطارهن الصحاح كقولك الاكرام
والطلاب والافساح والاحرنجام وكذلك العواء
والنما وما كان صوتا كقولك النساح والصراخ
والضباح وقال الخليل مدوا البكا على داء والدين
قصروه جعلوه كالحرع العلاج كالصوت نحو
الهزاوطى الفماص ومن ذلك ما جمع على افعله
نحو رسا وافنيه وكسا واكسية كقولك قذال واقذله
وحمار واحمرة وقوله في ليلة من جمادى ذات
اندية الشذوذ كالحنة من جمع نحد فصل
واما السماعي فنحو الرحا والرحا والعنا والاناو با
اشبه ذلك

اشبه ذلك فليس فيه الى القياس سبيل ومن
اصناف سرايسم الاسما المتصلة بالافعال
جمانية اسما المصدر اسم الفاعل اسم المفعول الصفة
المشبهة اسم التفضيل اسما الزمان والمكان اسم الالة
المصدر اسمه في الثلاثي المجرد كثير مختلفة من نحو
ماذكره سيبويه منها الى اسين وثلاثين بنا وهي فعل فعل
فعل فعل فعل فعلى فعلى فعلى فعلان فعلان فعلان
فعلان فعل فعل فعل فعل فعل فعال فعال فعال
فعالة فعالة فعول فعول فعيل فعولة مفعل مفعل
مفعل مفعل وذلك نحو قتل وفسو وشغل ورحمه ونشدة
وكدره ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وعفران ال

ونزوان وطلب وخنق وصغر وهدى وغلبة وسرقة
وذهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية ودخول
وقبول ووجيف وصهوبة ومدخل ومرجع ومسعاة
ومحمدة **فصل** ويجيء أكثر الثلاثي المزيد فيه
والرباعي على سنن واحد وذلك قولك في أفعل إفعال
وفي انفعل انفعال وفي افتعل افتعال وفي استفعل استفعال
وفي افعلّ وافعالّ افعلال وافعيلال وفي افعوّل
افعوّال وفي افعوعل افعيعال وفي افعنلل افعنلال
وفي تفاعل وفي افعللّ افعلال وقالوا في فعّل تفعيل
وتفعلة وعن ناس من العرب فعّال قالوا كلمته كلاما
وفي التنزيل وكذبوا بآياتنا كذابا وفي فاعل مفاعلة

وفعال

وفعال ومن قال كلام قال قتال وقال سيبويه في
فعّال كأنهم حذفوا الياء التي جاء بها أولئك في قيتال ونحوها
وقد قالوا ماريته مراء وقاتلته قتالا وفي تفعّل
تفعّل وتفعال في من قال كلام قال تحملته تحمالا وقال
ثلاثة أحباب فحب علاقة وحب تملاق وحب هو
القتل وفي فعلل فعللة وفعلال وقالوا زوزاة وأما سرهاف
وقالوا في المضاعف فلفال وزلزال بالفتح
والكسر وفي تفعلل تفعلل **فصل** وقد يرد المصدر
على وزن اسم الفاعل والمفعول كقولك قمت قائما
وقوله ولا خارجا من فيّ زور كلام وقوله وكم بالثاك
من أسماء كافية ومنه الفاضلة والعافية والكاذبة

والدالة في الميسور والمعسور والمرفوع والموضوع
والمعقول والمجلود والمفتون في قوله تعالى بأيكم المفتون
ومنه المكروهة والمصدوقة والماوية ولم يثبت سيبويه
الوارد على وزن المفعول والمصبح والممسى والمجرب
والمقاتل والمتحامل والمدحرج قال الحمد لله ممسانا
ومصبحنا بالخير صبحنا ربي ومسانا وقال وعلم بيان
المرء عند المجرب وقال المنذري بطه مركوب وقال
ان الموقى مثل ما وقيت وقال اقاتل حتى لا ارى
لي مقاتلا وما فيه متحامل وقال كان صوت الصنج
في مصلصلين **فصل** التفعال كالتهدار
والتلعاب والترداد والتجوال والتقتال والتسيار

بمعنى

بمعنى الهدر واللعب والرد والجولان والقتل والسير مما بني
لتكثير الفعل والمبالغة فيه **فصل** والفعيلى كذلك يقول
كان بينهم رميا وبينهم الترامي الكثير والحجيزى والحثيثى
كثرة الحجز والحث والدليلى كثرة العلم بالدلالة والرسوخ فيها
والقتيتى كثرة النميمة **فصل** وبناء المرة من المجرد
على فعلة تقول قمت قومة وشربت شربة وقد جاء على المصدر
المستعمل في قولهم اتيته اتيانة ولقيته لقاءة وهو مما علاه
على المصدر المستعمل كالاعطاءة والانطلاقة والابتسامة
والترويحة والتقلبة والتغافلة واما ما في آخره تاء فلا
يجاوز به المستعمل بعينه تقول قاتلته مقاتلة واحدة وكذلك
كاستعانة والمدحرجة **فصل** وتقول في الضرب من الفعل

وهو حسن الطعمة والركبة والجلسة والقعدة وقتلته
قتلة سوء وبئست الميتة والعذرة والضرب من الاعتداد
فصل وقالوا فيما اعتلت عينه من افعل واعتلت لامه
من فعّل اجابة واطاقة وتعزية وتسلية معوّضين التاء
من العين واللام الساقطتين ويجوز ترك التعويض في افعل
دون فعّل قال الله تعالى واقام الصلوة وتقول اريته اراء
ولا تقول تسليا ولا تعزيا وقد جاء التفعيل فيه في الشعر
فهي تنزّي دلوها تنزيا كما تنزّي شهلة صبيّا فصل
ويعمل المصدر اعمال الفعل منوّنا كقولك عجبت من ضرب زيد
عمرًا ومن ضرب عمرًا زيد ومضافا الى الفاعل او الى المفعول
كقولك اعجبني ضرب الامير اللص ودق القصار الثوب وضرب

اللص

اللصِّ الاميرُ ودقّ الثوب القصار ويجوز ترك ذكر الفاعل والمفعول
في الافراد والاضافة كقولك عجبت من ضرب زيدا ونحوه قوله تعالى
أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ومن ضرب عمرو ومن
ضرب زيد اي من ان ضرب زيدا وضرب ونحوه قوله تعالى
وهم من بعد غلبهم سيغلبون ومعرّفا باللام كقوله ضعيف
النكاية اعداءه يخال الفرار يراخي الاجل وقال كررت فلم انكل
عن الضرب مسمعا فصل وفي الكتاب قد كنت داينت
بها حسانا مخافة الافلاس والليانا انما نصب فيه المعطوف
محمولا على محل المعطوف عليه لانه مفعول كما حمل لبيد الصفة
على محل الموصوف في قوله طلب المعقب حقه المظلوم اي
كما يطلب المعقب المظلوم حقه فصل ويعمل ماضيا

كان او مستقبلا تقول اعجبني ضرب زيدا امس و اريد اكرام عمرو
اخاه غدا **فصل** ولا يتقدم عليه معموله فلا يقال زيدا
ضربك خير له كما لا يقال زيدا ان تضرب خير له **اسم الفاعل**
هو ما يجري على يفعل من فعله كضارب ومكرم ومنطلق و
مستخرج ومدحرج ويعمل عمل الفعل في التقديم والتاخير
والاظهار والاضمار كقولك زيد ضارب غلامه عمروا وهو عمرا
مكرم وهو ضارب زيد وعمرا اي وضارب عمرا وقال سيبويه
واجروا غير اسم الفاعل اذا ارادوا ان يبالغوا في الامر
مجراه اذا كان على بناء فاعل يريد نحو شراب وضروب ونحار
وانشد للقلاخ اخا الحرب لباسا اليها جلالها وليس بولاج الخوالف
ضروب بنصل السيف سوق سمانها وحكى عن بعض العرب

انه لمخار

انه لمنحار بوائكها واما العسل فانا شراب وانشد كم روس
الداعين ضروب وجوّد هذا ضروب روس الرجال وسوق
الابل **فصل** وما ثني من ذلك وجمع مصححا او مكسرا يعمل
عمل المفرد كقولك هما ضاربان زيدا وهم ضاربون عمرا وهم
قطان مكة وهن حواج بيت الله وعوا قد حتل النطاق
وقال العجاج اوالفا مكة من ورق الحمى وقال طرفه ثم نادوا
انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر وقال الكميت شم مهاوين
ابدان الجزور مخاميص العشيات لا خور ولا قزم **فصل**
ويشترط في اعمال اسم الفاعل ان يكون في معنى الحال او الاستقبال
فلا يقال زيد ضارب عمرا امس ولا وحشي قاتل حمزة يوم احد
بل يستعمل ذلك على الاضافة الا اذا اريدت حكاية الحال

الماضية كقوله عز اسمه وكلبهم باسط ذراعيه او ادخلت عليه
الالف واللام كقولك الضارب زيدا امس **فصل** ويشترط
اعتماده على مبتدا او موصوف او ذي حال او حرف استفهام
او حرف نفي كقولك زيد منطلق غلامه وهذا رجل بارع ادبه
وجاني زيد راكبا حمارا واقايم اخاك وما ذاهب غلاماك فان
قلت بارع ادبه من غير ان تعمده لشي وزعمت انك رفعت
به الظاهر كذبت بامتناع قايم اخواك **اسم المفعول**
هو الجاري على يفعل من فعله نحو مضروب لان اصله مفعل
ومكرم ومنطلق به ومستخرج ومدحرج ويعمل عمل الفعل
تقول زيد مضروب غلامه ومكرم جاره ومستخرج متاعه
ومدحرج بيده الحجر ولعره على نحو من امر اسم الفاعل في اعماله

مثناه ومجموعه

مثناه ومجموعه واشتراط الزمانين والاعتماد **الصفة المشبهة**
هي التي ليست من الصفات الجارية وانما هي مشبهة بها في
انها تذكر وتونث وتثنى وتجمع نحو كريم وحسن وصعب وهي
لذلك تعمل عمل فعلها فيقال زيد كريم حسبه وحسن وجهه
وصعب جانبه **فصل** وهي تدل على معنى ثابت فان
قصد الحدوث قيل هو حاسن الان او غدا وكارم وطايل ومنه
قوله تعالى وضايق به صدرك وتضاف الى فاعلها كقولك كريم
الحسب وحسن الوجه واسما الفاعل والمفعول يجريان مجراها
في ذلك فيقال ضامر البطن وجايلة الوشاح ومعمور الدار
ومودب الخدام **فصل** وفي مثل حسن وجهه سبعة
اوجه حسن وجهه وحسن الوجه وحسن وجها قال ابو زيد

هيفا مقبلة عجزاء مدبرة محطوطة جدلت شنباء انيابا
وحسن الوجه قال النابغه ويأخذ بعده بذناب عيش
اجب الظهر ليس له سنام وحسن وجهه قال الحميد لاحق
بطن تقرى سمين وحسن وجهه قال الشماخ اقامت على
ربعيهما جارتا صفا كميتا الاعالي جونتا مصطلاهما وحسن وجهه
قال كوم الذرى وادقة سراتها افعل التفضيل قياسه ان
يصاغ من ثلاثي غير مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب لا يقال
في اجاب وانطلق ولا في سمر وعور هو اجوب منه واطلق
ولا اسمر منه واعور ولكن يتوصل الى التفضيل في نحو هذه الافعال
بان يصاغ افعل مما يصاغ منه ثم يميز بمصادرها كقولك هو
اجود منه جوابا واسرع انطلاقا واشد سمرة واقبح عورا

فصل ومما شذ

فصل ومما شذ من ذلك هو اعطاهم للدينار والدرهم واولاهم
للمعروف وانت اكرم لي من زيد اي اشد اكراما وهذا المكان اقفر
من غيره اي اشد اقفارا وهذا الكلام اخصر وفي امثالهم
افلس من ابن المذلق واحمق من هبنقة فصل وقد جاء
افعل ولا فعل له قالوا احنك الشاتين واحنك البعيرين وفي امثالهم
ابل من حنيف الحناتم فصل والقياس ان يفضل على الفاعل
دون المفعول وقد شذ نحو قولهم اشغل من ذات النحيين وازهى
من ديك وهو اعذر منه والوم واشهر واعرف وانكر وارجى
واخوف واهيب واحمد وانا اسر بهذا منك وقال سيبويه وهم
ببيانه اعنى فصل وتعتوره حالتان متضادتان
لزوم التنكير عند مصاحبة من ولزوم التعريف عند مفارقتها

فلا يقال زيد الافضل من عمرو ولا زيدا فضل وكذلك مونثه
وتثنيتهما وجمعهما لا يقال فضلى ولا افضلان ولا فضليان
ولا افاضل ولا فضليات ولا فضل بل الواجب تعريف ذلك
باللام او بالاضافة كقوله الافضل والفضلى وافضل الرجال
وفضلى النساء فصل وما دام مصحوبا بمن استوى فيه
المذكر والمونث والاثنان والجمع فاذا عرف باللام انث وثنى
وجمع واذا اضيف ساغ فيه الامران قال الله تعالى اكابر
مجرميها وقال ولتجدنهم احرص الناس على حيوة وقال
ذو الرمة ومية احسن الثقلين جيدا وسالفة واحسنه
قذالا فصل ومما حذف منه من وهي مقدرة قوله عز وجل
يعلم السر واخفى اى واخفى من السر وقوله يا ليتها

كانت لاهلي

كانت لاهلي ابلا او هزلت في جدب عام اولا اى اول من هذا
العام واول من افعل الذى لا فعل له كاامل ومما يدل على انه
افعل الاولى والاول ومما حذفت منه من قولك الله اكبر
وقول الفرزدق ان الذى سمك السماء بنى لنا بيتا دعايمه
اعز واطول فصل ولآخر شان ليس لاخواته وهو انه
لم فيه حذف من في حال التنكير تقول جاءنى زيد ورجل اخر
ومررت به وباخر ولم يستوفيه ما استوى في اخواته حيث
قالوا مررت باخرين والخرين واخرى والخريين واخر واخريات
فصل وقد استعملت دنيا بغير الف ولام قال العجاج
في سعي دنيا طالما قد مدت لانها غلبت فاختلطت بالاسما
وكونها حلية في قوله وان دعوت الى جلى ومكرمة واما حسنى

فيمن قرأ، وقولوا للناس حسنى وسوآى فيمن انشد ولا تجرون
من حسنى بسوآى فليستا بناءين احسن واسوأ بل هما
مصدران والبشرى وقد خطئ ابن هاني في قوله كان صغرى
وكبرى من فواقعها **فصل** وقوله لا عشى ولستُ بالاكثر منهم
حصى ليست من فيه بالتي نحن بصددها بل هي كمن في قولك
انت منهم الفارس الشجاع اي من بينهم **فصل** ولا يعمل
عمل الفعل لم يجيزوا مررت برجل افضل منه ابوه ولا خير
منه ابوه بل رفعوا افضل وخيرا بالابتداء، وقوله
واضرب منا بالسيوف القوانسا العامل فيه مضمر وهو
يضرب المدلول عليه باضرب **اسما الزمان والمكان**
ما بني منهما من الثلاثي المجرد على ضربين مفتوح العين ومكسورها
فالاول

فالاول بناؤه من كل فعل كانت عين مضارعه مفتوحة
كالمشرب والملبس والمذهب او مضمومة كالمصدر والمقتل
والمقام الا احد عشر اسما وهي المنسك والمجزر والمنبت والمطلع
والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمرفق
والمسجد والثاني بناؤه من كل فعل كانت عين مضارعه
مكسورة كالمجلس والمحبس والمبيت والمصيف ومضرب
الناقة ومنتجها الا ما كان منه معتل الفاء او اللام فان المعتل
الفاء مكسور ابدا كالموعد والمورد والموضع والموحل والموجل
والمعتل اللام مفتوح ابدا كالملهى والمرمى والماوى والمثوى
وذكر الفراء انه قد جاء ماوى الابل بالكسر **فصل** وقد
تدخل على بعضها تاء التانيث كالمزلة والمظنة والمقبرة

والمشرقة وموقعة الطاير واما ما جاء على مفعُلة بالضم
كالمقبرة والمشرقة فاسما غير مذهوب بها مذهب الفعل
فصل وما بني من الثلاثي المزيد فيه والرباعي فعلى لفظ
اسم المفعول كالمُدخل والمخرج والمغار في قوله مغار ابن همام
على حي خثعما وقولهم فلان كريم المركّب والمقاتل والمضطرب
والمتقلَّب والمتحامل والمدحرج والمحرنجم قال العجاج
محرنجم الجامل والنؤى **فصل** واذا كثر الشيء بالمكان قيل
فيه مَفعلة بالفتح يقال ارض مسبعة ومأسدة ومذأبة
ومحياة ومفعاة ومقثاة ومبطخة قال سيبويه ولم يجيئوا
بنظير هذا فيما جاوز ثلاثة احرف من نحو الضفدع والثعلب
كراهة ان يثقل عليهم لانهم قد يستغنون بان يقولوا كثيرة

الثعالب

الثعالب **فصل** ولا يعمل شيء منها والمجرّ في قول النابغة
كأنّ مجرّ الرامسات ذيولها عليه قضيم نمّقته الصوانع
مصدر بمعنى الجر وقبله مضاف محذوف تقديره كان اثر جرّ
الرامسات **اسم الآلة** هو اسم ما يعالج به وينقل ويجيء
على مِفعل ومِفعلة ومِفعال كالمقيض والمحلب والمقص
والمكسحة والمصفاة والمقراض والمفتاح **فصل** وما جاء
مضموم الميم والعين من نحو المسعُط والمنخل والمدق والمدهن
والمكحلة والمحرضة فقد قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب
الفعل ولكنها جعلت اسماء لهذه الاوعية **ومن اصناف الاسم**
الثلاثي المجرد منه عشرة ابنية امثلتها صقر وعلم وبرد
وجمل وابل وطنب وكتف ورجل وضلع وصُرد وللمزيد فيه

ابنية كثيرة ولعل الامثلة التي انا ذاكرها تحيط بها او باكثرها
فصل والزيادة ان تكون من جنس حروف الكلمة كالدال
الثانية في قعدد ومهدد او من غير جنسها كهمزة افكل
واحمر وللالحاق كواو جدول وجوهر او لغير الحاق كالف
كاهل وغلام فصل والزيادة المجانسة لا تخلو من ان تكو[ن]
تكريرا للعين كخفيفد وقنب او للام كخفيدد وخدب
او للفا والعين كمرمريس ومرمريث او للعين واللام
كصمحمح وبرهرهة وما عداها من الزوايد حروف سألتمونيها
فصل والزيادة تكون واحدة وثنتين وثلاثا واربعا
ومواقعها اربعة ما قبل الفاء وما بين الفاء والعين وما
بين العين واللام وما بعد اللام ولا تخلو من ان تقع متفرقة
او مجتمعة

او مجتمعة فصل فالزيادة الواحدة قبل الفاء في نحو اجدل
واثمد واصبع واصبع وابلم واكلب وتنضب وتدراء وتتفل
ويحلى ويرمع ومقتل ومنبر ومجلس ومنخل ومصحف ومنخر
وهبلع عند الاخفش فصل وما بين الفاء والعين في نحو كا[margin: مل]
وخاتم وشامل وضيغم وقنبر وجندب وعنسل وعوسج
فصل وما بين العين واللام في نحو شمال وغزال وحمار وغلام
وبعير وعثير وغليب وعرند وقعود وجدول وخروع
وسدوس وسلم وقنب فصل وما بعد اللام في نحو علقى
ومعزى وبهمى وسلي وذكرى وحبلى ودقرى وشعبى
ورعشن وفرسن وبلغن وقردد وشربب وعندد ورمدد
ومعد وخدب وجبن وفلز فصل والزيادتان المفتر[margin: قتان]

بينهما الفاء في نحو ادابر واجادل والنجح والندد وبينهما افاعل
ومقاتل ومساجد وتناضب ويرامع **فصل** وبينهما العين
في نحو عاقول وساباط وطومار وخيتام وديماس وتوراب
وقيصوم **فصل** وبينهما اللام في نحو قصيرى وقرنبى
والجلندى ويلنصى وحبارى وحفيدد وجرنبه **فصل**
وبينهما الفاء والعين في نحو اعصار واجربط واسلوب
وادرون ومفتاح ومضروب ومنديل ومغرود وتمثال
وترداد ويربوع ويعضيد وتنبيت وتذنوب وتنوط
وتبشر وتهبط **فصل** وبينهما العين واللام في نحو خيزل
وخيزرى وحنطاو **فصل** وبينهما الفاء والعين واللام
في نحو اجفلى واترج وارنب **فصل** والمجتمعتان قبل الفاء

في نحو منطلق

في نحو منطلق ومسطيع ومهراق وانقحل وانقحر **فصل**
وبين الفا والعين في نحو جولجز وغيالم وجنادب ودواسر
وصيتم **فصل** وبين العين واللام في نحو كلاء وخطاف
وخناء وجلواخ وجريال وعصواد وهبيخ وكذيون وبطيخ
وقبيط وقيام وصيام وصوام وعقنقل وعثونل وعجول
وسبوح ومتريق وحطايط ودلامص **فصل** وبعد اللام
في نحو ضهياء وطرفاء وقوباء وعلباء ورخصاء وسيراء
وجنفا وسعدان ومروان وكروان وعثمان وسرحان
وظربان والسبعان والسلطان وعرضى ودفقي وهبريه
وسنبته وترقوة وعنصوة وجبروت وفسطاط وجلباب
وحلبيت وصمحمح وذرحرج **فصل** والثلاثة المتفرقة

في نحو يجيري ومخاريق وتماثيل ويرابيع فصل والمجتمع
قبل الفاء في نحو مستفعل فصل وبين العين واللام في
سلاليم وقراويح فصل وبعد اللام في صليان وعنفوان
وعرفان وتيقان وكبريا وسيميا ومرحيتاء فصل
وقد اجتمعت ثنتان وانفردت واحدة في نحو افعوان
واصحيان وارونان واربعا واربُعا وقاصعا وفساطيط
وسراحين وثلاثا وسلامان وقراسية وقلنسوة وخنفسا
وتيحان وغمدان وملكعان فصل والاربعة في نحو اشهيبا
واجبيراد ومن اصناف الاسم الرباعي المجرد منه خمسة
ابنية امثلتها جعفر ودرهم وبرثن وزبرج وقمطر
وتحيط بابنية المزيد فيه الامثلة التي اذكرها والزيادة فيه
ترتقي

ترتقي الى الثلاث فصل فالزيادة الواحدة قبل الفا الانكون
الا في نحو مدحرج فصل وهي بعد الفاء في نحو قنفخر وكنتال
وكنهبل فصل وبعد العين في نحو عذافر وسميدع وفدوكس
وجحافل وخزنبل وقرنفل وعلكد وهمقع وشمخر فصل
وبعد اللام الاولى في نحو قنديل وزنبور وغرنيق وفردوس
وقربوس وكنهور وصلصال وسرداح وشفلح وصفرق
فصل وبعد اللام الاخيرة في نحو حبركى وجحجبى وهربذى
وهندبة وسبطرى وسبهلل وقرشب وطرطب فصل
والزيادتان المتفرقتان في نحو حبوكرى وخيتعور ومنجنون
وكنابيل وحنبار فصل والمجتمعتان في نحو قنديل
وتجفلة وسلحفية وعنكبوت وعرطليل وطرماح

وعقرباء وهندباء وشعشعان وعقربان وحندمان فصل
والثلاثي نحو عبوثران وعرنقصان وجخادبا وبرناساء
وعقربات ومن اصناف الاسم الخماسي المجرد منه اربعة ابنية
امثلتها سفرجل وجحمرش وقذعمل وجردحل وللمزيد فيه
خمسه ولا تتجاوز الزيادة فيه واحد وامثلتها خندريس
وخزعبيل وعضرفوط ومنه يستعور وقرطبوس
وقبعثرى هذا قسم الاسم ويتلوه قسم الفعل والحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الثالث في تصنيف الافعال

الفعل ما دل على اقتران حدث بزمان ومن خصايصه صحة
دخول

دخول قد وحرفي الاستقبال والجوازم ولحوق المتصل البارز
من الضماير وتاء التانيث ساكنة نحو قولك قد فعل وقد يفعل
وسيفعل وسوف يفعل ولم يفعل وفعلت وفعلت وفعلن
وافعلي وفعلت ومن اصناف الفعل الماضي وهو الدال على
اقتران حدث بزمان قبل زمانك وهو مبني على الفتح الا ان
يعترضه ما يوجب سكونه او ضمه فالسكون عند الاعلال
ولحوق بعض الضماير والضم مع واو الضمير ومن اصناف الفعل
المستقبل وهو ما يعتقب في صدره الهمزة والنون والتاء
والياء وذلك قولك للمخاطب او المغايبة تفعل وللغايب
يفعل وللمتكلم افعل وله اذا كان معه غيره واحدا او جماعة
نفعل وتسمى الزوايد الاربع ويشترك فيه الحاضر والمستقبل

واللام في قولك ان زيدا ليفعل مخلصة للحال كالسين او سوف
للاستقبال وبدخولهما عليه قد ضارع الاسم فاعرب بالرفع والنصب
والجزم مكان الجر **فصل** وهو اذا كان فاعله ضمير اثنين
او جماعة او مخاطب مونث لحقته معه في حالة الرفع نون
مكسورة بعد الالف مفتوحة اختيها كقولك هما يفعلان وانتما
تفعلان وهم يفعلون وانتم تفعلون وانت تفعلين وجعل
في حال النصب كغير المتحرك فقيل لن يفعلا ولن يفعلوا كما
قيل لم يفعلا ولم يفعلوا **فصل** واذا اتصلت به نون جماعة
المونث رجع مبنيا فلم تعمل فيه العوامل لفظا ولم تسقط
كما لا تسقط الالف والواو والياء التي هي ضماير لانها منها
وذلك قولك لم يضربن ولن يضربن ويبنى ايضا مع النون

المؤكدة

المؤكدة كقولك لا تضربن ولا تضربن **ذكر وجوه اعراب المضارع**
هي الرفع والنصب والجزم وليست هذه الوجوه باعلام على
معان كوجوه اعراب الاسم لان الفعل في الاعراب غير اصيل
بل هو فيه من الاسم بمنزلة الالف والنون من الفعلين في منع
الصرف وما ارتفع به الفعل وانتصب وانجزم غير ما استوجب
به الاعراب وهذا بيان ذلك **المرفوع** هو في الارتفاع بعامل
معنوي نظير المبتدا وخبره وذلك المعنى وقوعه بحيث
يصح وقوع الاسم كقولك زيد يضرب رفعته لانه بعد المبتدا
من مضان صحة وقوع الاسماء وكذلك اذا قلت يضرب الزيدان
لان من ابتدا كلاما منتقلا الى النطق عن الصمت لم يلزمه
ان يكون اول كلمة يفوه بها اسما او فعلا بل مبتداه كلامه

موضع خبره اى قبيل شاء فصل وقولهم كاد زيد يقوم
وجعل يضرب وطفق ياكل الاصل فيه ان يقال قايما
وضاربا واكلا ولكن عدل عن الاسم الى الفعل لغرض وقد
استعمل الاصل فيمن روى بيت الحماسة فابت الى فهم وما كدت ايبا
المنصوب انتصابه بان واخواته كقولك ارجو ان يغفر الله
لى ولن ابرح الارض وجئت كى تعطينى واذن اكرمك
فصل وينتصب بان مضمرة بعد خمسة احرف وهى
حتى واللام واو بمعنى الى وواو الجمع والفاء فى جواب
الاشياء الستة الامر والنهى والنفى والاستفهام والتمنى
والعرض وذلك قولك سرت حتى ادخلها وجئتك لتكرمنى
ولا تزرنى او تعطينى حقى ولا تاكل السمك وتشرب اللبن
واتنى

فاتنى فاكرمك ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى وما تاتينا
فتحدثنا وفهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ويا ليتنى كنت
فافوز والا تنزل فتصيب خيرا فصل ولقولك ما تاتينا
فتحدثنا معنيان احدهما ما تاتينا فكيف تحدثنا اى لو اتيتنا
لحدثتنا والاخر ما تاتينا ابدا الا لم تحدثنا اى منك اتيان كثير
ولا حديث منك وهذا تفسير سيبويه فصل ويمتنع اظهار
ان مع هذه الاحرف الا اللام اذا كانت لام كى فان الاظهار
جايز معها وواجب ان كان الفعل الذى تدخل عليه داخلة
عليه لا كقولك لئلا تعطينى واما المؤكدة فليس معها الا التزام
الاضمار فصل وليس بحتم ان ينتصب الفعل فى هذه
المواضع بل للمعدول به الى غيره لكن من معنى وجهة من

الاعراب مساغ فله بعد حتى حالتان موثرة احداهما مستقبل
او في حكم المستقبل فينصب وفي الاخرى حال او في حكم الحال
فيرفع وذلك قولك سرت حتى ادخلها وحتى ادخلها تنصب
اذا كان دخولك مترقبا لما يوجد كانك قلت سرت كي ادخلها
ومنه قولهم اسلمت حتى ادخل الجنة وكلمته حتى يأمر لي
بشئ او كان منقضيا الا انه في حكم المستقبل من حيث انه
في وقت وجود السير المفعول من اجله كان مترقبا وترفع اذا
كان الدخول يوجد في الحال كانك قلت حتى انا ادخلها الآن.
ومنه قولهم مرض حتى لا يرجونه وشربت الابل حتى يجيء
البعير يجر بطنه او تقضي الا انه في حكم الحال الماضية
وقرئ قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول منصوبا ومرفوعا

ويقول •

وتقول كان سيري حتى ادخلها بالنصب ليس الا فان زدت
امس وعلقته بكان او قلت سيرا متعبا او اردت كان التامة
جاز فيه الوجهان وتقول اسرت حتى تدخلها بالنصب وايهم
سار حتى يدخلها بالرفع والنصب فصل وقرئ قوله تعالى
تقاتلونهم او يسلمون بالنصب على اضمار ان وبالرفع على
الاشتراك بين يسلمون وتقاتلونهم او على الابتداء كانه قيل
او هم يسلمون وتقول هو قاتلي او افتدي منه وان شئت ابتدأته
على او انا افتدي وقال سيبويه في قول امرئ القيس فقلت
له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا ولو رفعت
لكان عربيا جائزا على وجهين على ان تشرك بين الاول والآخر
كانك قلت انما نحاول او انما نموت وعلى ان يكون مبتدأ

مقطوعا عن الاول يعني او نحن ممن يموت **فصل** ويكون في
قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق ان يكون
تكتموا منصوبا ومجزوما كقوله ولا تشتم المولى وتبلغ اذاته
وتقول زرني فازورك بالنصب يعني لتجتمع الزيارتان كقوله
ربيعة بن جشم فقلت ادعي وادعو ان اندى لصوت ان
ينادي داعيان وبالرفع تعني زيارتك علي على كل حال
فلتكن منك زيادة كقولهم دعني ولا اعود وان اردت الامر
ادخلت اللام فقلت ولازرك والا فلا محمل لان تقول زرني
وازرك لان الاول موقوف وذكر سيبويه في قول كعب الغنوي
وما انا للشيء الذي ليس نافعي ويغضب منه صاحبي
بقوول النصب والرفع وقال تعالى لنبين لكم ونقر في
الارحام

الارحام ما نشاء ونحن نقر **فصل** ويجوز في ما تاتينا
فتحدثنا الرفع على الاشراك كانك قلت ما تاتينا فما تحدثنا
ونظيره قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون وعلى الابتداء
كانك قلت ما تاتينا فانت تجهل امرنا ومثله قول العنبري
غير انا لم ياتنا بيقين فنرجي ونكثر التاميلا اي فنحن نرجي
وقال الم تسال الربع القواء فينطق وهل تخبرنك اليوم بيداء
سملق قال سيبويه لم يجعل الاول سبب الاخر ولكنه جعله
ينطق على كل حال كانه قال فهو مما ينطق كما تقول ايتني فاحدثك
اي فانا ممن يحدثك على كل حال وتقول ود لو تاتيه فتحدثه
والرفع جيد كقوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون وفي
بعض المصاحف فيدهنوا وقال ابن احمر يعالج عاقرا

اعيت عليه لتلقحها فينتجها حوارا كانه قال يعالج فينتجها
وان شئت على الابتداء **فصل** وتقول اريد ان تاتيني
ثم تحدثني ويجوز الرفع وخبر الخليل في قول عروة العذري
وما هو الا ان اراها فجاءة فابهت حتى ما اكاد اجيب بين الرفع
والنصب في فابهت ومما جاء منقطعا قول ابي اللحام التغلبي
على الحكم المأتي يوما اذا قضى قضيته ان لا يجور ويقصد
اي عليه غير الجور وهو يقصد كما تقول عليه ان لا يجوز وينبغي له
هذا قال سيبويه ويجوز الرفع في جميع هذه الحروف التي تشرك على
هذا المثال **المجزوم** تعمل فيه حروف واسما نحو قولك لم تخرج
ولم تحضر وليضرب ولا تفعل وان تكرمني اكرمك وما تصنع
اصنع واياً تضرب اضرب ومن تمر امرر به **فصل** ويجزم
بان مضمرة

بان مضمرة اذا وقع جوابا للامر او نهي او استفهام او تمن او عرض
نحو قولك اكرمني اكرمك ولا تفعل يكن خيرا لك والا ياتني احدثك
واين بيتك ازرك والا ماء اشربه وليته عندنا يحدثنا والا تنزل
تصب خيرا وجواز اضمارها لدلالة هذه الاشياء عليها قال الخليل
ان هذه الاوايل كلها فيها معنى ان فلذلك انجزم الجواب **فصل**
وما فيه معنى الامر والنهي بمنزلتهما في ذلك تقول اتقى الله امرؤ
وفعل خيرا يثب عليه معناه ليتق الله وليفعل خيرا وحسبك ينم
الناس **فصل** وحق المضمر ان يكون من جنس المظهر فلا
يجوز ان تقول لا تدن من الاسد ياكلك بالجزم لان النفي لا يدل على
الاثبات ولذلك امتنع اضماره في النفي فلم يقل ما تاتينا تحدثنا
ولكنك ترفع على القطع كانك قلت لا تدن منه فانه ياكلك وان ادخلت

الفاء ونصبت فحسن **فصل** وان لم تقصد الجزاء فرفعت كان
المرفوع على احد ثلثة اوجه اما صفة كقوله عز وجل فهب لي من
لدنك وليا يرثني وحالا كقوله عز وجل قل الله ثم ذرهم في
خوضهم يلعبون او قطعا واستينافا كقولك لا تذهب به تغلب عليه
وقم يدعونك ومنه بيت الكتاب وقال رائدهم ارسوا نزاولها
وتما يحتمل الامرين الحال والقطع قولهم ذره يقول ذلك ومره يحفرها
وقول الاخطل كروا الى حرتكم تعمرونها وقوله عز وعلا فاضرب لهم
طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى **فصل** وتقول
ان تاتني تسالني اعطك وان تاتني تمشي امش معك ترفع المتوسط
ومنه قول الحطيئة متى تاته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها
خير موقد وقال عبيد الله بن الحر متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا
تجد

تجد حطبا جزلا ونارا تاججا فجزمه على البدل **فصل** وتقول
ان تاتني اتك فاحدثك بالجزم ويجوز الرفع على الابتداء وكذلك الواو
وثم قال الله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم وقرئ
ويذرهم وقال ان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم
وقال وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون **فصل** وسال
سيبويه الخليل عن قوله تعالى رب لولا اخرتني الى اجل قريب
فاصدق واكن من الصالحين فقال هذا كقول عمرو بن معدي كرب
دعني فاذهب جانبا يوما واكفك جانبا وكقوله بدا لي اني لست
مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا اي كما جروا الثاني لان
الاول قد يدخله الباء فكانها ثابتة فيه فكذلك جزموا الثاني لان الاول
قد يكون مجزوما ولا فاء فيه فكانه مجزوم **فصل** وتقول والله ان

اتيتني لا اهل كذا بالرفع وانا والله ان تأتني لا آتك بالجزم لان الاول
لليمين والثاني للشرط ومن اصناف الفعل مثال الامر وهو
الذي على طريقة المضارع للفاعل المخاطب لا تخالف بصيغته صيغته
الا ان تنزع الزايدة فتقول في تضع ضع وفي تضارب ضارب
وفي تدحرج دحرج وكونها مما اوله متحرك فان سكن زدت همزة
الوصل لئلا يبتدا بالساكن تقول في تضرب اضرب وفي تنطلق
انطلق وتستخرج استخرج والاصل في تكرم تؤكرم كتدحرج فعلى ذلك
خرج اكرم فصل واما ما ليس للفاعل فانه يؤمر بالحرف داخلا على
المضارع دخول لا ولم كقولك لتضرب انت وليضرب زيد ولاضرب
انا وكذلك ما هو للفاعل وليس بمخاطب كقولك ليضرب زيد ولاضرب
انا فصل وقد جاء قليلا ان يؤمر الفاعل المخاطب بالحرف ومنه
قراة النبي

قراة النبي صلى الله عليه وسلم فبذلك فلتفرحوا فصل وهو
مبني على الوقف عند اصحابنا البصريين وقال الكوفيون هو مجزوم
باللام مضمرة وهذا خلف من القول ومن اصناف الفعل المتعدي
وغير المتعدي فالمتعدي على ثلثة اضرب متعد الى مفعول به والى
اثنين والى ثلاثة فالاول نحو قولك ضربت زيدا والثاني كسوت زيدا جبة
وعلمت زيدا فاضلا والثالث نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا وغير المتعدي
ضرب واحد وهو ما يختص بالفاعل كذهب زيد ومكث وخرج
ونحو ذلك فصل وللتعدية اسباب ثلاثة وهي الهمزة وتثقيل
الحشو وحرف الجر تتصل ثلاثتها بغير المتعدي فتصيره متعديا
وبالمتعدي الى مفعول واحد فتصيره ذا مفعولين نحو قولك اذهبته
وخرجته وخرجت به وحفرته بيرا وعلمته القرآن وغصبت عليه

الضيعة وتتصل الهمزة بالمتعدي الى اثنين فينقله الى ثلاثة نحو
اعلمت فصل والافعال المتعدية الى ثلاثة على ثلثة اضرب
ضرب منقول بالهمزة عن المتعدي الى مفعولين وهو فعلان اعلمت
واريت وقد اجاز الاخفش اظننت واحسبت واخلت
وازعمت وضرب متعد الى مفعول واحد قد اجري مجرى اعلمت
لموافقته له في معناه فعدي تعديته وهو خمسة افعال انبأت
ونبأت واخبرت وخبرت وحدثت قال الحارث بن حلزة
فمن حدثتموه له علينا العلاء وضرب متعد الى مفعولين والى الظرف
المتسع فيه كقولك اعطيت عبد الله ثوبا اليوم وسرق زيد عبد
الله الثوب الليلة ومن النحويين من لا يرى الاتساع في الظرف في الافعال
ذوات المفعولين فصل والمتعدي وغير المتعدي سيان في
نصب

ما عدا المفعول به من المفاعيل الاربعة وما ينتصب بالفعل
من الملحقات بهن كما تنصب ذلك بنحو ضرب وكسا واعلم تنصبه
بنحو ذهب وقرب ومن اصناف الفعل المبني للمفعول
وهو ما استغني عن فاعله فاقيم المفعول مقامه واسند اليه معدولا
عن صيغة فعل الى فعل ويسمى فعل ما لم يسم فاعله والمفاعيل
سواء في صحة بنائه لها الا المفعول الثاني في باب علمت والثالث
في باب اعلمت والمفعول له والمفعول معه تقول ضرب زيد وسير
سير شديد وسير يوم الجمعة وسير فرسخان فصل واذا
كان للفعل غير مفعول فبني لواحد بقي ما بقي على انتصابه كقولك
اعطي زيد درهما وعلم اخوك منطلقا واعلم زيد عمرا خير الناس
فصل وللمفعول به المتعدي اليه بغير حرف من الفضل على سائر

ما بني له انه متى ظفربه في الكلام تمتنع ان يسند الى غيره تقول
دفع المال الى زيد وبلغ بعطائك خمس مائة برفع المال وخمس المائة
ولو ذهبت تنصبهما مسندا الى زيد وبعطائك قائلا دفع الى زيد
المال وبلغ بعطائك خمس مائة كما تقول منح زيد المال وبلغ عطاؤك
خمسمائة خرجت عن كلام العرب ولكن ان قصدت الاقتصار على
ذكر المدفوع اليه والمبلوغ به قلت دفع الى زيد وبلغ بعطائك
وكذلك لا تقول ضرب زيدا ضرب شديد ولا يوم الجمعة ولا امام
الامير بل ترفعه وتنصبها واما ساير المفعول فمستوية الاقدام لا
تفاضل بينها اذا اجتمعت في الكلام في ان البناء لايتها شئت صحيح
غير ممتنع تقول استخف بزيد استخفافا شديدا يوم الجمعة
امام الامير ان اسندت الى الجار مع المجرور ولك ان تسند الى يوم الجمعة
او الى غيره

او الى غيره وتترك ما عداه منصوبا **فصل** ولك في المفعولين المتغايرين
ان تسند الى ايهما شئت تقول اعطي زيد درهما وكسي عمرو جبة و اعطي
درهم زيدا وكسيت جبة عمروا الا ان الاسناد الى ما هو في المعنى
فاعل احسن وهو زيد لانه عاط وعمرو لانه مكتس **ومن اصناف الفعل**
افعال القلوب وهي سبعة ظننت وحسبت وخلت وزعمت
وعلمت ورايت ووجدت اذا كن بمعنى معرفة الشيء على صفة كقولك
علمت اخاك كريما ورايته جوادا ووجدت زيدا ذا الحفاظ تدخل على
الجملة من المبتداء والخبر اذا قصد امضاؤها على الشك واليقين
بنصب الجزئين على المفعولية وهما على شرايطهما واحوالهما في
اصلهما **فصل** وتستعمل ارئت استعمال ظننت فيقال اريت
زيدا منطلقا وارى عمروا ذاهبا واين ترى بشرا جالسا ويقولون في

في الاستفهام خاصة حتى تقول زيدا منطلقا وانقول عمروا خاهبا
وكل يوم تقول عمروا منطلقا بمعنى تظن قال اجهلا تقول بني لوي
لعمر ابيك ام متجاهلينا وقال عمرو بن ابي ربيعه اما الرحيل فدون بعد غد
فمتى تقول الدار تجمعنا وبنو سليم يجعلون باب قلت اجمع مثل
ظننت **فصل** وهما ماخلا حسبت وخلت وزعمت معان اخر
لا تتجاوز عليها مفعولا واحدا وذلك قولك ظننته من الظنة وهي التهمة
ومنه قوله عز وعلا وما هو على الغيب بظنين وعلمته بمعنى عرفته
ورايته بمعنى ابصرته ووجدت الضالة اذا اصبتها وكذلك اريت
الشي بمعنى بصرته او عرفته ومنه قوله تعالى وارنا مناسكنا وانقول
ان زيدا منطلق اي اتقول بذلك **فصل** ومن خصايصها ان
الاقتصار على احد المفعولين في كسوت واعطيت مما تغاير مفعولاه
غير ممتنع

غير ممتنع تقول اعطيت درهما ولا تذكر من اعطيته واعطيت زيدا
ولا تذكر ما اعطيته وليس لك ان تقول حسبت زيدا ولا تذكر
منطلقا وتسكت لفقد ما عقدت عليه حديثك فاما المفعولان معا
فلك ان تسكت عنهما في البابين قال الله تعالى وظننتم ظن
السوء وفي امثالهم من يسمع يخل واما قول العرب ظننت ذاك فانما
جعلت الباء زايدة بمنزلة... ... ... لم يجز السكوت عليه
وتقول ظننت به اذا جعلته موضع ظنك كما تقول ظننت في الدار فان
جعلت الباء زايدة بمنزلتها في القي بيده لم يجز السكوت عليه **فصل**
ومنها انها اذا تقدمت اعملت ويجوز فيها الاعمال والالغاء متوسطة
ومتاخرة قال ابالاراجيز يا ابن اللؤم توعدني وفي الاراجيز
خلت اللؤم والخور ويلغى المصدر الغاء الفعل فيقال متى زيد ظنك
ذاهب وزيد ظني مقيم وزيد اخوك ظني وليس ذلك في ساير الافعال

فصل ومنها انها تعلق وذلك عند حروف الابتداء
والاستفهام والنفي كقولك ظننت لزيد منطلق وعلمت ازيد عندك
ام عمرو وايهم في الدار وعلمت ما زيد منطلق ولا يكون التعليق في غيرها
فصل ومنها انك تجمع فيها بين ضميري الفاعل والمفعول نحو قولك
علمتني منطلقا ووجدتك فعلت كذا وراه عظيما وقد اجرت العرب
عدمت وفقدت مجراها فقالوا عدمتني وفقدتني قال جران العود
لقد كان لي عن ضرتين عدمتني وعما الاقي منهما متزحزح ولا يكون ذلك
في غيرها فلا تقول شتمتني ولا ضربتك ولكن شتمت نفسي وضربت نفسك
ومن اصناف الفعل الافعال الناقصة هي كان وصار واصبح
وامسى واضحى وظل وبات وما زال وما برح وما فتئ وما دام وليس
يدخلن افعال القلوب على المبتداء والخبر الا انهن يرفعن المبتداء
وينصبن

وينصبن الخبر ويسمى المرفوع اسما والمنصوب خبرا ونقصانهن
من حيث ان نحو ضرب وقتل كلام متى اخذ مرفوعه وهولاء ما لم ياخذ
المنصوب مع المرفوع لم يكن كلاما فصل ولم يذكر سيبويه منها
الا كان وصار وما دام وليس ثم قال وما كان نحوهن من الفعل
مما لا يستغني عن الخبر ومما يجوز ان يلحق بها اض وعاد وغدا وراح
وقد جاء جاء بمعنى صار في قول العرب ما جاءت حاجتك ونظيره
تعد في قول الاعرابي ارهف شفرته حتى قعدت كانها حربة
فصل وحال الاسم والخبر مثلها في باب الابتداء من ان كون
المعرفة اسما والنكرة خبرا حد الكلام ونحو قول الشاعر
ولا يك موقف منك الوداعا وقول حسان يكون مزاجها
عسل وماء وبيت الكتاب اظبي كان امك ام حمار من القلب

الذي يشجع عليه امن الباس ويجيان معرفتين معا ونكرتين ويجي الخبر
مفردا وجملة بتقاسيمها **فصل** وكان على اربعة اوجه ناقصة
كما ذكرنا وتامة بمعنى وقع ووجد كقولهم كانت الذينة والمقدور كاين
وقوله تعالى كن فيكون وزايدة في قولهم ان من افضلهم كان زيدا
وقال الجبار بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب ومن كلام العرب
ولدت فاطمة بنت الخرشب الكملة من بني عيش لم يوجد كان مثلهم
والتي فيها ضمير الشان وقوله عز وجل لمن كان له قلب بوجه
على الاربعة وقيل في قوله بتيهاء قفر والمطي كانها قطا الحزن قد كانت
فراخا بيوضها ان كان فيه بمعنى صار **فصل** ومعنى صار الانتقال
وهو في ذلك على استعمالين احدهما قولك صار الفقير غنيا والطين
خزفا والثاني صار زيد الى عمرو ومنه كل حي صاير الى الزوال **فصل**
واصبح

واصبح وامسى واضحى على ثلاثة معان احدها ان تقرن مضمون الجملة
بالاوقات الخاصة التي هي الصباح والمسا والضحى على طريقة
كان والثاني ان تفيد معنى الدخول في هذه الاوقات كاظهر واعتم
وهي في هذا الوجه تامة تسكت على مرفوعها قال عبد الواسع
من اساءه ومن نقلاتي لتي حسن القرى اذا الليلة الشهباء اضحى
جليدها والثالث ان يكون بمعنى صار كقولك اصبح زيد غنيا وامسى
اميرا وقال عدي ثم اضحوا كانهم ورق جف فالوت به الصبا
والدبور **فصل** وظل وبات على معنيين احدهما اقتران مضمون
الجملتين بالوقتين الخاصين على طريقة كان والثاني كينونتهما بمعنى صار
ومنه قوله تعالى واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا **فصل**
والتي في اوايلها الحرف النافي في معنى واحد وهو استمرار الفعل بفاعله

في زمانه ولدخول النفي فيها على النفي جرت مجرى كان في كونها للايجاب
ومن ثم لم يجز ما زال زيد الا مقيما وخطئ ذو الرمة في قوله تعالى
حراجيج لا تنفك الا مناخة **فصل** ويجي محذوفا منها حرف النفي
قالت امراة سالم بن قحفان تزال حبال مبرمات اعدها وقال امرؤ القيس
فقلت يمين الله ابرح قاعدا وقال تنفك تسمع ما حييت بهالك حتى
تكونه وفي التنزيل تالله تفتا تذكر يوسف **فصل** وما دام
توقيت للفعل في قولك اجلس ما دمت جالسا كانك قلت اجلس دوام
جلوسك نحو قولهم آتيك خفوق النجم ومقدم الحاج ولذلك كان مفتقرا
الى ان يشفع بكلام لانه ظرف لا بد له مما يقع فيه **فصل** وليس معناه
نفي مضمون الجملة في الحال تقول ليس زيد قائما الآن ولا تقول ليس زيد
قائما غدا والذي يصدق انه فعل لحوق الضماير وتاء التانيث ساكنة به

واصله

واصله ليس كصيد البعير **فصل** وهذه الافعال في تقديم خبرها
على ضربين فالتي في اوائلها ما يتقدم خبرها على اسمها لا عليها وما عداها
يتقدم خبرها على اسمها وعليها وقد خولف في ليس فجعل من الضرب
الاول والاول هو الصحيح **فصل** وفصل سيبويه في تقديم الظرف
وتاخيره بين اللغو منه والمستقر فاستحسن تقدمه اذا كان مستقرا
نحو قولك ما كان فيها احد خير منك وتاخيره اذا كان لغوا نحو قولك
ما كان احد خيرا منك فيها ثم قال واهل الجفاء يقرءون ولم يكن له كفوا احد
ومن اصناف الفعل الافعال المقاربة منها عسى ولها مذهبان
احدهما ان تكون بمنزلة قارب فيكون لها مرفوع ومنصوب الا
ان منصوبها مشروط فيه ان يكون ان مع الفعل مثبتا ولا بالمصدر
كقولك عسى زيد ان يخرج في معنى قارب زيد الخروج قال الله تعالى

نحو عسى الله ان ياتي بالفتح والثالث ان تكون بمنزلة قرب فلا يكون
لها الا مرفوع الا ان مرفوعها ان مع الفعل في تاويل المصدر
كقولك عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم **فصل** ومنها كاد ولها
اسم وخبر وخبرها مشروط فيه ان يكون فعلا مضارعا ربما
متاء ولا باسم فاعل كقولك كاد زيد يخرج وقد جاء على الاصل وما كدت
آيبا كما جاء عسى الغوير ابوسا **فصل** وقد شبه عسى الكرب
الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب وكاد بعسى من قال قد كاد
من طول البلى ان يمصحا **فصل** وللعرب في عسى ثلثة مذاهب
احدها ان يقولوا عسيت ان تفعل كذا وعسيتما الى عسيتن وعسى
زيد ان يفعل كذا وعسيا الى عسين وعسيت وعسينا والثاني ان لا
يتجاوزوا عسى ان يفعل وعسى ان يفعلا وعسى ان يفعلوا والثالث
ان يقولو

ان يقولوا عساك ان يفعل الى عساكن وعساه ان يفعل الى
عساهن وعساني ان افعل وعسانا **فصل** وتقول كاد يفعل
الى كدن وكدت يفعل الى كدتن وكدت افعل وكدنا وبعض العرب
يقول كدت بالضم **فصل** والفصل بين معنيي عسى وكاد ان عسى
لمقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع تقول عسى الله ان يشفي
مريضك تريد ان قرب شفائه مرجو من عند الله مطموع فيه وكاد
لمقاربته على سبيل الوجود والحصول تقول كادت الشمس تغرب
تريد ان قربها من الغروب قد حصل **فصل** وقوله عز وجل اذا اخرج
يده لم يكد يراها على نفي مقاربة الرويه وهو ابلغ من نفي نفس الرؤية
ونظيره قول ذي الرمة اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية
يبرح **فصل** ومنها اوشك يستعمل استعمال عسى في مذهبيها

واستعمال كاد يقول يوشك زيد ان يجي ويوشك ان يجي زيد ويوشك
زيد يجي قال يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها
فصل ومنها كرب واخذ وجعل وطفق يستعملن استعمال كاد
يقول كرب يفعل وجعل يقوم واخذ يقول قال الله تعالى وطفقا
يخصفان ومن اصناف الفعل فعلا المدح والذم وهما نعم وبئس
وضعا للمدح العام والذم العام وفيهما اربع لغات فعل بوزن حمد
وهو اصلهما قال نعم الساعون في الامر المبر وفعل بفتح الفاء وكسرها
وسكون العين وفعل بكسرهما وكذلك كل فعل او اسم على فعل ثانيه
حرف حلق كشهد وفخذ ويستعمل ساء استعمال بئس قال الله تعالى
ساء مثلا القوم الذين كذبوا بايات الله فصل وفاعلهما اما
مظهر معرف باللام او مضاف الى المعرف به واما مضمر مميز بنكرة
منصوبة

منصوبة ويعد ذلك اسم مرفوع هو المخصوص بالمدح او الذم وذلك
قولك نعم الصاحب او نعم صاحب القوم زيد وبئس الغلام او بئس
غلام الرجل بشر ونعم صاحبا زيد وبئس غلاما بشر فصل
وقد يجمع بين الفاعل الظاهر وبين المميز تاكيدا فيقال نعم الرجل رجلا
زيد قال جرير تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا
فصل قوله تعالى فنعما هي نعم فيه مسند الى الفاعل المضمر ومميزه
ما وهي نكرة لا موصولة ولا موصوفة والتقدير فنعم شيئا هي فصل
وفي ارتفاع المخصوص مذهبان احدهما ان يكون مبتدا خبره ما تقدمه
من الجملة كان الاصل زيد نعم الرجل والثاني ان يكون خبر مبتدا محذوف
تقديره نعم الرجل هو زيد فالاول على كلام والثاني على كلامين
فصل وقد يحذف المخصوص اذا كان معلوما كقوله عز وجل

فصل نحن الماهدون اي نحن فنعم الماهدون وقوله نعم العبد ايوب اي نعم العبد

ويؤنث الفعل ويثنى الاسمان ويجمعان كقولك نعمت المراة هند

وان شئت قلت نعم المراة وقالوا هذه الدار نعمت البلد لما كان

البلد الدار كقولهم من كانت امك وقال ذو الرمة اوجرة عيطل

تبجا بجفرة دعايم الذود نعمت زورق البلد وتقول نعم الرجلا

اخواك ونعم الرجال اخوتك ونعمت المراتان هند ودعد ونعمت

النساء بنات عمك **فصل** ومن حق المخصوص ان يجانس الفاعل

وقوله عز وجل ساء مثلا القوم الذين على حذف المضاف اي ساء

مثلا القوم الذين ونحوه قوله تعالى بئس مثل القوم الذين كذبوا

اي مثل الذين كذبوا ويجوز ان يكون محل الذين مجرورا صفة للقوم

ويكون المخصوص بالذم محذوفا اي بئس مثل القوم المكذبين مثلهم

فصل

فصل وحبذا مما يناسب هذا الباب ومعنى حب صار محبوبا

جدا وفيه لغتان فتح الحاء وضمها وعليهما روي قوله وحب بها مقتولة

حين تقتل واصله حبب وهو مسند الى اسم الاشارة الا انهما جريا

بعد التركيب مجرى الامثال التي لا تتغير فلم يضم اول الفعل ولا وضع

موضع ذا غيره من اسماء الاشارة بل التزمت فيهما طريقة واحدة وهذا

الاسم في مثل ابهام الضمير في نعم ومن ثم فسر بما فسر به فقيل

حبذا رجلا زيد كما يقال نعم رجلا زيد غير ان الظاهر فضل على

المضمر بان استغنوا معه عن المفسر فقيل حبذا زيد ولم يقولوا

نعم زيد ولانه كان لا ينفصل المخصوص من الفاعل في نعم وينفصل

في حبذا **ومن اصناف الفعل فعلا التعجب** وهما نحو قولك ما اكرم

زيدا واكرم بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل

فصل

الى التعجب مما لا يجوز بناؤه منه بمثل ما يتوصل به الى التفضيل
الا ما شذ من نحو ما اعطاه وما اولاه للمعروف ومن نحو ما اشهاها
وما امقته وذكر سيبويه انهم لا يقولون ما اقيله استغناء عنه
بما اكثر قايلته كما استغنوا بتركت عن وذرت **فصل** ومعنى
ما اكرم زيدا شيء جعله كريما كقولك امر اقعده عن الخروج ومهم
اشخصه عن مكانه تريد ان قعوده وشخوصه لم يكونا الا لامر
الا ان هذا النقل من كل فعل خلا ما استثني منه مختص بباب
التعجب وفي لسانهم ان يجعلوا لبعض الابواب شانا ليس لغيره
لمعنى واما اكرم بزيد فقيل اصله اكرم زيد اي صار ذا كرم كاغد
البعير اي صار ذا غدة الا انه اخرج على لفظ الامر ومعناه الخبر
على لفظ كما اخرج على لفظ الخبر ما معناه الدعاء في قولهم رحمه الله

والباء

والباء مثلها في كفى بالله وفي هذا ضرب من التعسف وعندي
ان اسهل منه مأخذا ان يقال انه امر لكل احد بان يجعل زيدا كريما
اي بان يصفه بالكرم والباء زايدة مثلها في قوله عز وجل ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة للتاكيد والاختصاص او بان يصيره ذا كرم والباء
للتعدية هذا اصله ثم جرى مجرى المثل فلم يغير عن لفظ الواحد
في قولك يا رجلان اكرم بزيد ويا رجال اكرم بزيد **فصل**
واختلفوا في ما فهي عند سيبويه غير موصولة ولا موصوفة
وهي مبتدا ما بعدها خبره وعند الاخفش موصولة صلتها ما بعدها
وهي مبتدا محذوف الخبر وعند بعضهم فيها معنى الاستفهام كانه
قيل اي شيء اكرمه **فصل** ولا يتصرف في الجملة التعجبية بتقديم
ولا تاخير ولا فصل فلا يقال عبد الله ما احسن ولا ما عبد الله احسن

ولا بزيد اكرم ولا ما احسن في الدار زيدا ولا اكرم اليوم بزيد وقد
اجاز الجرمي الفصل وغيره من اصحابنا وينصره قول القائل
ما احسن بالرجل ان يصدق ويقال ما كان احسن زيدا للدلالة
على المضي وقد حكي ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها والضمير للغداة
والعشية ومن اصناف الفعل الثلاثي المجرد منه ثلاثة ابنية
فَعَل فَعِل فَعُل وكل واحد من الاولين على وجهين متعد وغير متعد
ومضارعه على بناءين فمضارع فَعَل على يفعِل ويفعُل ومضارع
فَعِل على يفعَل ويفعِل والثالث على وجه واحد غير متعد و
مضارعه على بناء واحد وهو يفعُل فمثال فعل ضرب يضرب
وجلس يجلس وقتله يقتله وقعد يقعد ومثال فعل شربه
يشربه وفرح يفرح وومقه يمقه ووثق يثق ومثال فعل كرم
يكرم

يكرم واما فعَل يفعَل فليس باصل ومن ثم لم يجئ الا مشروطا فيه
ان يكون عينه او لامه من احد حروف الحلق الهمزة والهاء والحاء والعين
والغين والخاء الا ما شذ من نحو ابى يابى وركن يركن واما فعِل يفعُل
نحو فضل يفضل ومت تموت فمن تداخل اللغتين وكذلك فعِل
يفعِل نحو كدت تكاد وللمزيد فيه خمسة وعشرون بناء تمر
في اثناء التقاسيم بعون الله والزيادة لا تخلو اما ان تكون من جنس
حروف الكلمة او من غير جنسها كما ذكرت في ابنية الاسماء فصل وابنية
المزيد فيه على ثلثة اضرب موازن للرباعي على سبيل الالحاق و
موازن على غير سبيل الالحاق وغير موازن له فالاول على ثلثة اوجه
ملحق بدحرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وملحق
بتدحرج نحو تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل

وتكلم وملحق بالخماسي نحو اقعنسس واسلنقى ومصداق الالحاق اتحاد
المصدرين والثاني نحو تخرج وتجرب وقاتل يوازن دحرج غير ان
مصدره مخالف لمصدره والثالث نحو انطلق واقتدر واستخرج
واشهاب واشهب واغدودن واعلوط فصل فما كان على فعل
فهو على معان لا تنضبط كثرة وسعة وباب المغالبة مختص بفعل
يفعل منه كقولك كارمني فكرمته اكرمه وكاثرني فكثرته اكثره
وكذلك عازني فعززته وخاصمني فخصمته وهاجاني فهجوته الا
ما كان معتل الفاء كوعدت او معتل العين واللام من بنات الياء
كبعت ورميت فانك تقول فيه افعله بالكسر كقولك راميته فرميته
وخايرته فخرته اخيره وعن الكسائي انه استثنى ايضا ما فيه
احد حروف الحلق وانه يقال فيه افعله بالفتح وحكى ابو زيد شاعرته

اشعره

اشعره وفاخرته افخره بالضم قال سيبويه وليس في كل شيء يكون
هذا الا ترى انك لا تقول نازعني فنزعته استغني عنه فصل
وفعل بكسر العين يكثر فيه الاعراض من العلل والاحزان واضدادها
كسقم ومرض وحزن وفرح وجذل واشر والالوان كادم وشهب
وسود وفعل للخصال التي تكون في الاشياء كحسن وقبح وصغر
وكبر فصل وتفعلل يجي مطاوع فعلل كجوربته فتجورب
وجلببته فتجلبب وبناء مقتضبا كتشهوك وترهوك فصل
وتفعل يجي مطاوع فعّل نحو كسّرته فتكسر وقطّعته فتقطع ويجي
للتكلف نحو تشجع وتصبر وتحلم وتمرّا قال حاتم تحلم عن الادنين
واستبق ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلما قال سيبويه وليس
هذا مثل تجاهل لان هذا يطلب ان يصير حليما ومنه تقيس وتنزر

وبمعنى استفعل كتكبر وتعظم وتعجل الشيء وتيقنه وتقصاه
وتثبته وتبينه وللعمل بعد العمل في مهلة كقولك تجرعه وتحساه
وتفرقه وتفوقه ومنه تفهم وتبصر وتسمع وبمعنى اتخاذ الشيء
نحو تديرت المكان وتوسدت التراب ومنه تبناه وبمعنى التجنب
كقولك تحوب وتأثم به وتهجد وتحرج اي تجنب الحوب والاثم والهجود والحرج
فصل وتفاعل لما يكون من اثنين فصاعدا نحو تضاربا وتضاربوا
ولا يخلو من ان يكون من فاعل المتعدي الى مفعول او المتعدي الى
المفعولين فان كان من المتعدي الى مفعول كضارب لم يتعد وان
كان من المتعدي الى مفعولين نحو نازعته الحديث وجاذبته الثوب
وناسيته البغضاء يعدى الى واحد كقولك تنازعنا الحديث وتجاذبنا
الثوب وتناسينا البغضاء ويجيء ليريك الفاعل انه في حال ليس فيها
نحو تغافلت

نحو تغافلت وتجاهلت وتعاميت قال اذا تخاوزت وبابي من خزر
وبمنزلة فعلت كقولك توانيت في الامر وتقاضيته وتجاوز الغاية
ومطاوع فاعلت نحو باعدته فتباعد فصل وافعل للتعدية
في الاكثر نحو اجلسته وامكنته وللتعريض للشيء وان يجعل بسبب
منه نحو اقتلته وابعته اذا عرضته للقتل والبيع ومنه اقبرته
واسقيته اذا جعلته قبرا وشفاء وسقيا وجعلته بسبب منه
من قبل الهبة وكونها ولصيرورة الشيء اذا كذا نحو اغد البعير صار
ذا غدة واجرب الرجل واخزوا حال اي صار ذا جرب وخاز
وحيال في ماله ومنه الام وارب واصرم النخل واحصد الزرع
واجز ومنه ابشر وافطر واكب واقشع الغيم ولوجود الشيء
على صفة نحو احمدته اي وجدته محمودا واحييت الارض اي وجدتها

حيه النبات وفي كلام عمرو بن معدي كرب لمجاشع السلمى
لله دركم يا بني سليم قاتلناكم فما اجبناكم وسالناكم فما ابخلناكم
وهاجيناكم فما افحمناكم وللسلب نحو اشكيته واعجمت الكتاب
اذا ازلت الشكاية والعجمة ويجي بمعنى فعلت يقول قلت البيع واقلته
واشغلته وبكر وابكر **فصل** وفعل يواخي افعلت في التعدية
نحو فرحته وعزمته ومنه خطاته وفسقته وزنيته وجدعته
وعقرته وفي السلب نحو فزعته وقذيت عينه وجلدت البعير
وقردته اي ازلت عنه الفزع والقذى والجلد والقراد وفي كونه
بمعنى فعل كقولك زلته وزيلته وعضته وعوضته ومزته
وميزته ويجيء للتكثير هو الغالب عليه كقولك قطعت الثياب
وغلقت الابواب وهو يجول ويطوف اي يكثر الجولان والطواف
وبرك النعم

وبرك النعم وربض الشاء وموت المال ولا يقال للواحد **فصل**
وفاعل لا يكون من غيرك اليك ما كان منك اليه كقولك ضاربته
وقاتلته فاذا كنت الغالب قلت فاعلني ففعلته ويجي بمعنى
فعلت كقولك سافرت وبمعنى افعلت نحو عافاك الله وطارقت
النعل وبمعنى فعلت نحو ضاعفت وناعمت **فصل** وانفعل
لا يكون الا مطاوع فعل كقولك كسرته فانكسر وحطمته فانحطم
الا ما شذ من قولهم اقحمته فانقحم واغلقته فانغلق واشفقته
فانشفق وازعجته فانزعج ولا يقع الا حيث يكون علاج وتاثير
ولهذا كان قولهم انعدم خطاء وقالوا قلته فانقال لان القايل
يعمل في تحريك لسانه **فصل** وافتعل يشارك انفعل في المطاوعة
كقولك غممته فاغتم وشويته فاشتوى ويقال انغم وانشوى

ويكون بمعنى تفاعل نحو اجتوروا واختصموا واقتتلوا وبمعنى الاتخاذ
نحو اذّبح واطّبخ واشتوى اذا اتخذ ذبيحة وطبيخة وشواء
لنفسه ومنه اكتال واتّزن وبمنزلة فعل نحو قرات واقترات
وخطف واختطف وللزيادة على معناه كقولك اكتسبت في كسبت
واعتملت في عملت قال سيبويه اما كسبت فانه يقول اصبت
واما اكتسبت فهو التصرف والطلب والاعتمال بمنزلة الاضطراب

فصل واستفعل لطلب الفعل تقول استخفه واستعمله واستعجله
اذا طلب خفته وعمله وعجلته ومر مستعجلا اي مر طالبا ذلك
من نفسه مكلفها اياه ومنه استخرجته اي لم ازل الطف
واطلب حتى خرج وللتحول نحو استتيست الشاة واستنوق
الجمل واستحجر الطين وان البغاث بارضنا يستنسر وللاصابة
على صفة

على صفة نحو استعظمته واستسمنته واستجدته اي اصبته
عظيما وسمينا وجيدا وبمنزلة فعل نحو قرّ واستقرّ وعلا قرنه
واستعلاه فصل وافعوعل بناء مبالغة وتوكيد فاخشوشن
واعشوشبت الارض واحلولى الشيء مبالغات في خشن واعشبت
وحلا قال الخليل في اعشوشبت انما تريد ان تجعل ذلك عاما قد
بالغ ومن اصناف الفعل الرباعي المجرد منه بناء واحد فعلل
ويكون متعديا نحو دحرج الحجر وسرهف الصبي وغير متعد
نحو درخ وبرهم وللمزيد فيه بناءان افعنلل نحو احرنجم نحو اقشعر

فصل وكلا بناءي المزيد فيه غير متعد وبناء في الرباعي نظير
انفعل وافعلّ في الثلاثي قال سيبويه وليس في الكلام احرنجمته
لانه نظير انفعلت في بنات الثلاثة زادوا نونا والف وصل كما زادوهما

في هذا وقال سيبويه وليس في الكلام افعللته ولا افعاللته
وذلك نحو احمررت واشهاببت ونظير ذلك من بنات الاربعة اطمأننت
واشمأززت والله الموفق للسداد والهادي الى سبيل الرشاد

القسم الثالث في اصناف الحروف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحرف ما دل على معنى في غيره ومن ثم لم ينفك من اسم او فعل يصحبه
الا في مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف
فجرى مجرى النائب نحو قولك نعم وبلى واي وانه ويا زيد وقد في قوله
وكأن قد **ومن اصناف الحرف حروف الاضافة** سميت بذلك
لان وضعها على ان تفضي بمعاني الافعال الى الاسماء وهي تفضي في
ذلك وان اختلفت بها وجوه الافضاء وهي على ثلثة اضرب ضرب لازم
للحرفية

قال سميت بذلك لانه وضعها على ان تفضي معاني الافعال الى الاسماء قال الشيخ اي توصل معنى الافعال الى الاسماء سميت باسم معناها كما قيل حروف النفي وحروف الاستفهام ثم ذكر وسميت حروف الاضافة وحروف الجر لانها تضيف معاني الافعال الى الاسماء اي توصلها وكذلك حروف الجر او تكون الجر اي الاعراب الذي هو معمولها ... حروف الجر ... توصل على ذلك ... اصطلاح

الحرفية وضرب كائن اسما وحرفا وضرب كائن حرفا وفعلا فالاول
تسعة احرف من والى وحتى وفي والباء واللام ورب وواو القسم
وتاؤه والثاني خمسة احرف على وعن والكاف ومذ ومنذ والثالث
ثلاثة احرف حاشا وعدا وخلا **فصل** فمن معناها ابتداء الغاية
كقولك سرت من البصرة وكونها مبعضة في نحو اخذت من الدراهم
ومبينة في نحو الرجس من الاوثان ومزيدة في نحو ما جاءني من احد راجع
الى هذا ولا تزاد عند سيبويه الا في النفي والاخفش يجوز الزيادة
في الواجب ويستشهد بقوله عز وجل يغفر لكم من ذنوبكم **فصل**
والى معناها لمنتهى الغاية كقولك سرت من البصرة الى بغداد
وكونها بمعنى المصاحبة في نحو قوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى
اموالكم راجع الى معنى الانتهاء **فصل** وحتى في معناها الا انها

تفارقهما في ان مجرورها يجب ان يكون آخر جزء من الشيء او ما يلاقي
آخر جزء منه لان الفعل المعدى بها الغرض فيه ان ينقضي
ما تعلق به شيئاً فشيئاً حتى يأتي عليه وذلك قولك اكلت السمكة
حتى رأسها ونمت البارحة حتى الصباح ولا تقول حتى نصفها
او ثلثها كما تقول الى نصفها والى ثلثها ومن حقها ان يدخل ما بعدها
فيما قبلها وفي مسئلتي السمكة والبارحة قد اكل الرأس ونيم
الصباح ولا تدخل على مضمر فتقول حتاه كما تقول اليه ويكون
عاطفة ومبتداء ما بعدها في قول امرئ القيس وحتى الجياد ما يقدن
بأرسان ويجوز في مسئلة السمكة الوجوه الثلاثة **فصل**
وفي معناها الظرفية كقولك زيد في ارضه والركض في الميدان
ومنه نظر في الكتاب وسعى في الحاجة وقولهم في قول الله جل جلاله
ولاصلبنكم

ولاصلبنكم في جذوع النخل انها بمعنى على عمل على الظاهر
والحقيقة انها على اصلها لتمكن المصلوب في الجذع تمكن الكائن في
الظرف فيه **فصل** والباء معناها الالصاق كقولك به داء اي
التصق به وخامره ومررت به وارد على الاتساع والمعنى التصق
مروري بموضع يقرب منه ويدخلها معنى الاستعانة في كتبت
بالقلم ويجوز بالقدوم وبتوفيق الله تعالى حججت وبفلان اصبت
الغرض ومعنى المصاحبة في خرج بعشيرته ودخل عليه
بثياب السفر واشترى الفرس بسرجه ولجامه وتكون مزيدة في المنصوب
كقوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة وقوله بأيكم المفتون وقوله
سود المحاجر لا يقرأن بالسور وفي المرفوع كقوله تعالى كفى بالله
شهيدا وبحسبك زيد وقول امرئ القيس الا هل اتاها والحوادث جمة

بان امرء القيس بن تملك بيقراء **فصل** واللام للاختصاص
كقولك المال لزيد والسرج للدابة وجاءني اخ له وابن له وقد تقع زائدة
قال الله تعالى ردف لكم **فصل** ورب للتقليل ومن خصايصها
ان لا تدخل الا على نكرة ظاهرة او مضمرة فالظاهر يلزمها ان تكون
موصوفة بمفرد او جملة كقولك رب رجل جواد ورب رجل جاءني
ورب رجل ابوه كريم والمضمر حقها ان تفسر بمنصوب كقولك ربه
رجلا ومنها ان الفعل الذي تسلطه على الاسم يجب تاخره عنها
وانه يجيء محذوفا في الاكثر كما حذف مع الباء في بسم الله قال الشاعر
رب رفد هرقته ذلك اليوم واسرى من معشر اقيال فعرفته ومن
معشر صفتان لرفد واسرى والفعل محذوف ومنها ان فعلها
يجب ان يكون ماضيا تقول رب رجل كريم قد لقيته ولا يجوز سالقي
او لالقين

او لالقين وتكف بما فتدخل حينئذ على الاسم والفعل كقولك ربما
قام زيد وربما زيد في الدار قال [] دواد ربما الجامل المؤبل فيهم
وعناجيج بينهن المهار وفيها لغات رب الراء مضمومة والباء مخففة
مفتوحة او مضمومة او مسكنة ورَبّ الراء مفتوحة والباء
مشددة او مخففة وربت بالتاء والباء مشددة او مخففة
فصل وواو القسم مبدلة عن الباء الالصاقية في اقسمت بالله
ابدلت عنها عند حذف الفعل ثم التاء مبدلة عن الواو في تالله
خاصة وقد روى الاخفش ترب الكعبة فالباء لاصالتها تدخل
على المظهر والمضمر فتقول بالله وبك لافعلن والواو لا تدخل الا على
المظهر لنقصانها عن الباء والتاء لا تدخل من المظهر الا على واحد
لنقصانها عن الواو **فصل** وعلى للاستعلاء تقول عليه دين وفلان

علينا امير وقال الله تعالى فاذا استويت انت ومن معك على
الفلك وتقول على الاتساع مررت عليه اذا جزته وهو اسم في نحو قوله
غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها اى من فوقه فصل وعن للبعد
والمجاوزة كقولك رمى عن القوس لانه يقذف عنها بالسهم ويبعده
واطعمه عن الجوع وكساه عن العرى لانه يجعل الجوع والعرى متباعدين
عنه وجلس عن يمينه اى متراخيا عن بدنه في المكان الذى بحيال
يمينه وقال الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره وهو اسم في
نحو قولهم جلست من عن يمينه اى من جانبها فصل والكاف
للتشبيه كقولك الذى كزيد اخوك وهو اسم في نحو قوله يضحكن عن
كالبرد المنهم ولا تدخل على الضمير استغناء بمثل وقد شذ
نحو قوله وام اوعال كها او اقربا فصل ومنذ ومذ لابتداء الغاية
في الزمان ..

في الزمان كقولك ما رايته منذ يوم الجمعة ومذ يوم السبت وكونهما
اسمين ذكرته في الاسماء المبنية فصل وحاشا معناها التنزيه
قال الجرمي اى ثوبان ان به ضنا عن الملحاة والشتم وهو عند المبرد
يكون فعلا في نحو قولك نجم القوم حاشا زيدا بمعنى جانب بعضهم زيدا
فاعل من الحشا وهو الجانب وحكى ابو عمرو الشيباني عن بعض العرب
اللهم اغفر لى ولمن يسمع حاشى الشيطان وابن الاصبع بالنصب
وقوله تعالى قلن حاش لله بمعنى براءة الله من السوء فصل وعدا وخلا
مر الكلام فيهما في باب الاستثناء فصل وكي في قولهم كيمه من حروف
الجر بمعنى لمه فصل وتحذف حروف الجر فيتعدى الفعل بنفسه
كقوله تعالى واختار موسى سبعين رجلا وقوله منا الذى اختير الرجال
سماحة وقوله امرتك الخير فافعل ما امرت به وتقول استغفر الله

ذنبي ومنه دخلت الدار وتحذف مع انّ وانّ كثيرا مستمرا فصل
وتضمر قليلا ومما جاء من ذلك اضمار ربّ والباء في القسم وفي
قول رؤبة خيرٍ اذا قيل له كيف اصبحت وللام في لاه ابوك
ومن اصناف الحروف الحروف المشبهة بالفعل وهي انّ وانّ ولكنّ
وكانّ وليت ولعلّ وتلحقها ما الكافة فتعزلها عن العمل ويبتدأ
بعدها الكلام قال الله تعالى انما الهكم اله واحد وقال انما
ينهيكم الله وقال ابن كراع تحلّلْ وعالج ذات نفسك وانظرن
ابا جعل لعلّما انت حالما وقال اعد نظرا يا عبد قيس لعلّما
اضاءت لك النار الحمار المقيدا ومنهم من يجعل ما مزيدة ويعملها
الا انّ الاعمال في كانما ولعلما وليتما اكثر منه في انما ولكنما وروي
بيت النابغة قالت الا ليتما هذا الحمام لنا على الوجهين فصل
وانّ وانّ

وانّ وانّ هما تؤكدان مضمون الجملة وتحققانه الا انّ المكسورة
الجملة معها على استقلالها بفايدتها والمفتوحة تقلبها الى حكم
المفرد تقول انّ زيدا منطلق وتسكت كما سكت على زيد منطلق
وتقول بلغني انّ زيدا منطلق وحقّ انّ زيدا منطلق فلا تجد بدّا
من هذا الضميم كما لا تجد مع الانطلاق ونحوه وتعاملها معاملة
المصدر حيث توقعها فاعلة ومفعوله ومضافا اليها في قولك
بلغني انّ زيدا منطلق وسمعت انّ عمرا خارج وعجبت من
انّ بكرا واقف ولا تصدّر بها الجملة كما يصدّر باختها بل اذا وقعت
في موقع المبتداء التزم تقدم عليها فلا يقال انّ زيدا قايم حقّ
الخبر
فصل والذي يميّز بين موقعيهما انّ ما كان مظنة للجملة وقعت
فيه المكسورة كقولك مفتتحا انّ زيدا منطلق وبعد قال لانّ الجملة

تحكى بعده وبعد الموصول لان الصلة لا تكون الا جملة وما كان مظنة
للمفرد وتفتح فيه المفتوحة نحو مكان الفاعل والمجرور وما بعد
لولا لان المفرد يلتزم فيه في الاستعمال وما بعد لان تقديره لو انك
منطلق لانطلقت نحو وقع انك منطلق اى لو وقع انطلاقك وكذلك
ظننت انك ذاهب على ثلثة المفعولين والاصل ظننت ذهابك حاصلا

حذف

فصل ومن المواضع ما يحتمل المفرد والجملة فيجوز فيه ايقاع
ايتهما شئت نحو قولك اول ما اقول انى احمد الله ان جعلتها خبرا
للمبتدا فتحت كانك قلت اول مقول حمد الله وان قدرت الخبر
محذوفا كسرت حاكيا ومنه قوله وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا
اذا انه عبد القفا واللهازم تكسر لتوفر على ما بعد اذا ما يقتضيه
من الجملة وتفتح على تاويل حذف الخبر اى فاذا العبودية حاصلة
محذوفة

محذوفة فصل وتكسرها بعد حتى التى يبتدا بعدها الكلام
فيقول قد قال القوم ذلك حتى ان زيدا يقوله وان كانت العاطفة
او الجارة فتحت فقلت قد عرفت امورك حتى انك صالح فصل
ولكون المكسورة للابتداء لم تجامع لامه الا اياها وقوله ولكنني
من حبها لعميد على ان الاصل ولكن انني كما ان اصل قوله تعالى لكنا
هو الله ربي ولكن انا وانها اذا جامعتها ثلثة مداخل تدخل على الاسم
ان فصل بينه وبين ان كقولك ان في الدار لزيدا وقوله تعالى ان في
ذلك لعبرة وعلى الخبر كقولك ان زيدا لقايم وقوله تعالى ان ربك
لغفور وعلى ما يتعلق بالخبر اذا تقدمه كقولك ان زيدا لطعامك
آكل وان عمرا لفي الدار جالس وقوله تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم
يعمهون وقول الشاعر ان امراة خصني عمدا مودته على التنا

لعبدي غير مكفود ولو اخرت لقلت اكل لطعامك او غير مكفور لعبدي
لم يجز لان اللام لا يتاخر عن الاسم والخبر فصل تقول علمت ان
زيدا قايم فاذا جيت باللام كسرت وعلقت الفعل قال الله تعالى
والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فيما
يحكى من جراة الحجاج على الله تعالى ان لسانه سبق يوما في مقطع
والعاديات الى فتحة ان فاسقط اللام فصل ولان محل
المكسورة وما عملت فيه الرفع جاز في قولك ان زيدا ظريف وعمرو
وان بشرا راكب لا سعيدا وبل سعيد ان ترفع المعطوف حملا
على المحل قال الحريري ان الخلافة والنبوة فيهم والمكرمات وسادة
اظهار وفيه وجه اخر ضعيف وهو عطفه على ما في الخبر من الضمير
ولكن نشايع ان في ذلك دون سائر اخواتها وقد اجرى الزجاج
الزجاج

الزجاج الصفة مجرى المعطوف وحمل عليه قوله قل ان ربي يقذف
بالحق علام الغيوب واياه عنى وانما يصح الحمل على المحل
بعد مضي الجملة فان لم يمض لم يمكن ان يقول ان زيدا وعمروا
قايمان بنصب عمرو لا غير وزعم سيبويه ان ناسا من العرب
يغلطون فيقولون انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان
وذاك ان معناه معنى الابتداء فيرى انه قال هم كما قال ولا سابق
شيا اذا كان جاييا قال واما قوله والصابئون فعلى التقديم
والتاخير كانه ابتداء والصابئون بعد مضي الخبر وانشد
والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق فصل
ولا يجوز ادخال ان على ان فيقال ان ان زيدا في الدار الا اذا فصل
بينهما كقولك ان عندنا ان زيدا في الدار ويخففان فيبطل

عملهما ومن العرب من يعملها والمكسورة اكثر عملا ولا يقع بعدهما
الاسم والفعل والفعل الواقع بعد المكسورة يجب ان يكون من
الافعال الداخلة على المبتدا والخبر وجوز الكوفيون غيرها
ويلزم المكسورة اللام في خبرها والمفتوحة تعوض عما
ذهب منها احد الاحرف الاربعة حرف النفي وقد وسوف
والسين يقول ان زيد لمنطلق وقال الله تعالى وان كل لما جميع
لدينا محضرون وقرى وان كلا لما ليوفينهم ربك على الاعمال
وانشدوا فلو انك في يوم الرخاء سالتني فراقك لم ابخل وانت
صديق وقال الله تعالى وان كنت من قبله لمن الغافلين
قال وان نظنك لمن الكاذبين وقال وان وجدنا اكثرهم لفاسقين
وانشد الكوفيون بالله ربك ان قتلت لمسلما وجبت عليك
عقوبة المتعمد

عقوبة المتعمد وزوا ان برنك لنفسك وان يسئل لهيه
ويقول علمت ان زيد منطلق والتقدير انه زيد منطلق وقال الله
تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وقال في قسم كسوف
الهند قد علموا ان هنالك كل من يخفى ويسعل وعلمت ان لا يخرج
زيد وان قد يخرج وان سوف يخرج وان سيخرج قال الله تعالى
ايحسب ان لم يره احد وقال علم ان سيكون منكم مرضى

فصل والفعل الذي يدخل على المفتوحة مشددة او
محففة يجب ان يشاكلها في التحقيق كقوله تعالى ويعلمون
ان الله هو الحق وقوله افلا يرون الا يرجع فان لم يكن كذلك
نحو اطمع وارجو واخاف فليدخل على ان الناصبة
للفعل كقوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي وقولك

ارجو ان يحسن الي واخاف ان يسي الي وما فيه وحسبان كظننت
وحسبت وخلت فهو داخل عليهما جميعا تقول ظننت ان يخرج
وانك تخرج وان سيخرج وقرى قوله وحسبوا ان لا تكون فتنة
بالرفع والنصب **فصل** ويخرج ان المكسورة الى معنى اجل
قال ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه وفي حديث عبد
الله بن الزبير ان وراكبها ويخرج المفتوحة الى معنى لعل كقولهم
ائت السوق انك تشتري لحما وتبدل قيس وتميم همزتها عينا
فيقول اشهد عن محمدا رسول الله **فصل** لكن هي للاستدراك
توسطها بين كلامين متغايرين نفيا وايجابا فيستدرك بها النفي
بالايجاب والايجاب بالنفي وذلك ما جاءني زيد لكن عمرا
جاءني وجاءني زيد لكن عمرا لم يجي **فصل** والمغايرة في المعنى بمنزلتها
في اللفظ

في اللفظ كقولك فارقني زيد لكن عمرا حاضر وجاءني زيد لكن عمرا
غاب وقوله عز وجل ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في
الامر ولكن الله سلم على معنى النفي وتضمن ما اراكهم كثيرا
فصل وتخفف فيبطل عملها كما يبطل عمل ان وان ويقع في
حروف العطف على ما سيجي بيانها ان شاء الله تعالى كان هي
للتشبيه ركبت الكاف مع ان كما ركبت مع ذا واي في كذا وكاي
واصل قولك كان زيدا الاسد ان زيدا كالاسد فلما قدمت الكاف
فتحت لها الهمزة لفظا والمعنى على الكسر والفصل بينه وبين
الاصل انك بعد مضي صدره على الاثبات **فصل** وتخفف
فيبطل عملها قال ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان ومنهم
من يعملها قال كان وريديه رشاء خلب وفي قوله كان ظبية تعطو
الى ناظر السلم

ثلاثه اوجه الرفع والنصب والجر على زيادة ان فصل ليت
هي للتمني كقوله تعالى يا ليتنا نرد ويكون عند الفراء تجري مجرى
مجرى اتمنى فيقال ليت زيدا قايما كما يقال اتمنى زيدا قايما
والكساى يجيزه لكن على اضمار كان والذى عن بما منها قول
الشاعر يا ليت ايام الصبى رواجعا وقد ذكرت ما يرد عليه
عند البصريين ويقول ليت ان زيدا خارج وتسكت كما سكت على
ظننت ان زيدا خارج لعل هي للتوقع مرجو او مخوف وقوله تعالى
لعل الساعة قريب ولعلكم تفلحون ترج للعباد وكذا قوله تعالى
لعله يتذكر او يخشى معناه اذهبا انتما على رجايكما ذلك من فرعون
وقد لمح فيها معنى التمني من قرا فاطلع بالنصب وهي في حرف عاصم
وقد اجاز الاخفش لعل ان زيدا قايم قياسا على ليت وقد جاء في

الشعر

الشعر لعلك يوما ان تلم ملمة عليك من اللاتي يدعنك احدعا
قياسا لعل على عسى وفيها لغات لعل وعل وعن وان ولان ولعن
ولعن وعند ابي العباس ان اصلها عل زيدت عليها لام الابتداء
ومن اصناف الحروف حروف العطف العطف على ضربين عطف
مفرد على مفرد وعطف جملة على جملة وله عشره احرف فالواو
والفاء وثم وحتى اربعتهن على جمع المعطوف والمعطوف عليه
في حكم تقول جاني زيد وعمرو وزيد يقوم ويقعد وبكر قاعد
واخوه قايم واقام بشر وسافر خالد فيجمع بين الرجلين في المجي
وبين الفعلين في اسنادهما الى زيد وبين مضموني الجملتين في
الحصول وكذلك ضربت زيدا فعمرا وذهب عبد الله ثم اخوه
ورايت القوم حتى زيدا ثم انها تفترق بعد ذلك فصل

فالواو للجمع المطلق من غير ان يكون المدونة داخلا في للوقوع
قبل الاخر ولا ان يجتمعا في وقت واحد بل الامران جائزان وجائز
عكسهما نحو قولك جاءني زيدا اليوم وعمرو امس واختصم
بكر وخالد وسيان قعودك وقيامك وقال الله تعالى فادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة وقالوا حطة وادخلوا الباب سجدا
والقصة واحدة وقال سيبويه ولم تجعل للرجل منزلة
بتقديمك اياه يكون اولى بها من الحمار كانك قلت مررت
بهما **فصل** والفاء وثم وحتى تقتضي الترتيب الا ان الفا
توجب وجود الثاني بعد الاول بغير مهلة وثم توجبه بمهلة
ولذلك قال سيبويه مررت برجل ثم امراة فالمرور ههنا
مروران ونحو قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها
باسنا

ان يجعل تقديره ولكنى لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى
محمولا على انه لما اهلكها حكم بان البأس جاءها وعلى دوام الاهتداء
وثباته وحتى الواجب فيها ان يكون ما يعطف بها جزءا من
المعطوف عليه اما افضله كقولك مات الناس حتى الانبيا او
ادونه كقولك قدم الحاج حتى المشاة واو واما وام ثلاثتها لتعليق
الحكم باحد المذكورين الا ان او واما يقعان في الخبر والامر
والاستفهام نحو قولك جاءني زيدا وعمرو وجاءني اما زيد واما عمرو
واضرب راسه او ظهره واضرب اما راسه واما ظهره والقيت
عبد الله او اخاه والقيت اما عبد الله واما اخاه وام لا تقع
الا في الاستفهام اذا كانت متصلة والمنقطعة تقع في
الخبر ايضا تقول في الاستفهام ازيد عندك ام عمرو

وفي الخبر انها لا بل ام شاء **فصل** والفصل بين الفهم في التقويم قولك ازيد عندك او عمرو وازيد عندك ام عمرو في الاولى ولا تعلم كون احدهما عنده فانت تسال عنه وفي الثاني تعلم ان احدهما عنده الا انك لا تعلمه بعينه فانت تطالبه بالتعيين

فصل وتقال في او واما في الخبر انهما للشك وفي الامر انهما للتخيير والاباحة والتخيير كقولك اضرب زيدا او عمرا او خذ اما هذا واما ذاك والاباحة كقولك جالس الحسن او ابن سيرين وتعلم اما الفقه واما النحو واما من الفصل انك مع او المضي اول كلامك على اليقين ثم يعترضه الشك ومع اما كلامك من اوله مبني على الشك ولم يعد الشيخ ابو علي الفارسي اما في حروف العطف لدخول العاطف عليها ووقوعها قبل المعطوف عليه

ولا وبل

ولكن اخوات في ان المعطوف بها مخالف للمعطوف عليه فلا تنفي ما اوجب للاول كقولك جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول منفيا او موجبا كقولك جاءني زيد بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد ولكن اذا عطف بها مفرد على مثله كانت للاستدراك بعد النفي خاصة كقولك ما رايت زيدا لكن عمرا واما في عطف الجملتين فنظيره بل في مجيها بعد النفي والايجاب تقول جاءني زيد لكن عمرو قد جاء **ومن اصناف الحرف حروف النفي** وهي ما ولا ولم ولما ولن وان فما لنفي الحال في قولك ما يفعل وما زيد منطلق او منطلقا على اللغتين ولنفي الماضي المقرب من الحال في قولك ما فعل قال سيبويه اما ما فهي نفي لقول القائل هو يفعل اذا كان في فعل حال واذا قال لقد فعل فان

نفيه ما فعل فكانه قيل والله ما فعل ولا لنفي المستقبل تقول
لا يفعل قال سيبويه واما لا يكون نفيا لقول القائل هو يفعل
ولم يقع الفعل وقد تنفى بها الماضي في قوله تعالى فلا صدق ولا
صلى وقوله واي امر سيئ لا فعله وتبقى بها نفيا عاما في قولك
لا رجل في الدار ولا امراة ولا زيد في الدار ولا عمرو ولنفي الامر
في قولك لا تفعل ويسمى النهي والدعاء في قولك لا رعاك الله
ولم ولما لقلب معنى المضارع الى الماضي ونفيه الا ان بينهما
فرقا وهو ان لم يفعل نفي فعل ولما يفعل نفي قد فعل وهي
لم ضمت اليها ما فازدادت في معناها ان تضمنت معنى التوقع
والانتظار واستطال زمان فعلها الا ترى انك تقول ندم ولم
ينفعه الندم اى عقيب ندمه واذا قلت ندم ولما كان على انه لم
ينفعه.

اي بعد وقته وتسكت عليها دون اخواتها في قولك خرجت
ولما اي ولما تخرج كما تسكت على قد في وكأن قد ولن لتأكيد
ما تعطيه لا من نفي المستقبل تقول لا ابرح اليوم مكاني
فاذا وكدت وشددت قلت لن ابرح اليوم مكاني قال الله تعالى
لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين وقال لن ابرح الارض حتى ياذن
لي ابي وقال الخليل اصلها لا ان فخففت بالحذف وقال الفراء
نونها مبدلة من الف لا وهي عند سيبويه حرف برأسه وهو
الصحيح **فصل** وان بمنزلة ما في نفي الحال ويدخل على الجملتين
الفعلية والاسمية كقولك ان يقوم زيد وان زيد قائم قال الله
تعالى ان تتبعون الا الظن وقال ان الحكم الا لله ولا يجوز اعمالها
عمل ليس عند سيبويه واجازه المبرد ومن اصناف الحرف

حروف التنبيه وهي ها والا واما تقول ها ان زيدا منطلق
وها افعل كذا والا ان عمرا بالباب واما انك خارج واما لافعلن
واما والله افعلن قال النابغة ها ان تا عذرة الا تكن نفعت
فان صاحبها قد تاه في البلد وقال ونحن اقتسمنا المال نصفين
بيننا فقلت لهم هذا لها ها وذا ليا وقال الا يا اصبحاني قبل
غارة سنجال وقال اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيى
والذي امره الامر فصل واكثر ما يدخل ها على اسم الاشارة والضمير
كقولك هذا وهذه وها انا ذا وها هو ذا وها انت ذا وها نحن ذه
وما اشبه ذلك فصل ويحذفون الالف عن اما فيقولون ام
والله وفي كلام بحير بن كليب ام وسيفي وزبريه ورمحي
ونصليه وفرسي واذنيه لا يدع الرجل قاتل ابيه وهو ينظر اليه
ويبدلون

ويبدلون همزتها عينا فيقولون عما والله وهم والله وبعضهم عينا
فيقول عم والله وعم والله ومن اصناف الحروف حروف النداء
وهي يا وايا وهيا واي والهمزة ووا فالثلاثة الاول لنداء البعيد
او من هو بمنزلته من نائم او ساه فاذا نودي بها من عداهم
فللحرص المنادي على اقبال المدعو به عليه ومفاطنته لما يدعوه
له واي والهمزة للقريب ووا للندبة خاصة فصل
وقول الداعي يا رب ويا الله استقصار منه لنفسه وهضم لها
واستبعاد عن مظان القبول والاستماع واظهار للرغبة
في الاستجابة بالجؤار ومن اصناف الحروف حروف التصديق
والايجاب وهي نعم وبلى واجل وجير واي وان فاما نعم
فمصدقة لما سبقها من كلام منفي او مثبت يقول اذا قال

قام زيد اولم يقم بنعم تصديقا لقوله وكذلك اذا وقع الكلام ان
بعد حروف الاستفهام اذا قال اقام زيد اولم يقم فقلت نعم فقد
حققت ما بعد الهمزة وبلى ايجاب بعد النفي يقول لمن قال
الم يقم زيد بلى قد قام وقال الله تعالى بلى قادرين على ان نسوي
بنانه واجل لا يصدق بها الا في الخبر خاصة يقول القايل
قد اتاك زيد فيقول اجل ولا يستعمل في جواب الاستفهام وجير
نحوها بكسر الراء وقد يفتح وقال الشاعر وقلن على الفردوس
اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره وتقال جير
لا فعلن بمعنى حقا وان كذلك قال وتقلن شيبت قد علاك
وقد كبرت فقلت انه واي لا يستعمل الا مع القسم اذا قال
لك المستخبر هل كان كذا قلت اي والله واي الله واي لعمري
واي ها الله

واي ها الله ذا **فصل** وكنايه بكسر العين من نعم وفي قراة
عمر بن الخطاب وابن مسعود رضي الله عنهما قالوا نعم
وحكي ان عمر سال قوما عن شي فقالوا نعم بالفتح فقال عمر انما النعم
الابل فقولوا نعم وعن النضر بن شميل ان نعم بالجالعة ناس
من العرب **فصل** وفي اي الله ثلاثة اوجه فتح اليا
وتسكينها والجمع بين ساكنين وهي ولام التعريف المدغمة
وحذفها ومن اصناف الحروف **حروف الاستثنا** وهي الا وحاشا
وعدا وخلا في بعض اللغات ومن اصناف الحروف **حرفا الخطاب**
وهما الكاف والتاء اللاحقتان علامة للخطاب في نحو ذاك
وذلك واولئك وهناك وهاك وحيهلك والنجاك ورويدك
واياتك واياك وفي انت وانت **فصل** وتلحقهما

التثنية والجمع والتذكير والتانيث كما يلحق الضماير قال الله تعالى
ذلكما مما علمني ربي وقال ذلكم خير لكم وقال فذلكن الذي
لمتنني فيه وقال ان تلكما الجنة وقال فاولئكم جعلنا لكم
وقال كذلك قال ربك وتقول انتما وانتم وانتن فصل
ونظير الكاف الها واليا وتثنيتهما وجمعهما في اياه واياك
على مذهب الحسن ومن اصناف الحروف حروف الصلة وهي
ان وان وما ولا ومن والباء في نحو قولك ما ان رايت زيدا
الاصل ما رايت فدخول ان صلة اكدت معنى النفي قال دريد
ما ان رايت ولا سمعت به كاليوم هانئ انيق جرب وعند
الفراء انهما حرفا نفي ترادفا كترادف حرفي التوكيد في ان زيدا
لقايم وقد يقال اسطر في ما ان جلس القاضي اي ما جلس بمعنى
مدة جلوسه

مدة جلوسه فصل وتقول في زيادة ان لما ان جا الكرمته
واما والله ان لو قمت لقمت فصل وعصيت من غير ما جرم
وجئت لامر ما وانما زيد منطلق وانما تجلس اجلس وبعث
بما ارسلك وقال الله تعالى فبما نقضهم ميثاقهم وقال فبما رحمة
من الله لنت لهم وقال عما قليل وقال ايما الاجلين قضيت
وقال واذا ما انزلت سورة وقال مثل ما انكم تنطقون
فصل وقال الله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم اهل
الكتاب وقال فلا اقسم بمواقع النجوم وقال العجاج في بير
لا حور سرى وما شعر ومنه ما جاءني زيد ولا عمرو وقال الله تعالى
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم وقال ولا تستوي الحسنة
ولا السيئة وتزاد من عند سيبويه في النفي خاصة لتاكيده

وعمومه وذلك نحو قوله تعالى ما جاءنا من بشير ولا نذير توكيدا
كالنفي قال الله تعالى هل من مزيد وقال هل من خالق غير
الله وعن الاخفش زيادتها في الايجاب وزيادة التا لتاكيد
النفي في نحو ما زيد بقايم وقالوا بحسبك زيد وكفى بالله ومن اصناف
الحرف حرفا التفسير وهما اي وان تقول في قوله تعالى واختار
موسى قومه اي ومعناه من قومه قال الشاعر وترميني بالطرف
اي انت مذنب وتقليني لكن اياك لا اقلي فصل واما ان
المفسرة فلا يأتي الا بعد فعل في معنى القول كقولك ناديته
ان قم وامرته ان اقعد وكتبت اليه ان ارجع وبذلك فسر قوله
عز وجل وانطلق الملأ منهم ان امشوا وقوله تعالى وناديناه
ان يا ابراهيم ومن اصناف الحرف الحرفان المصدريان وهما
ما وان

ما وان في قولك اعجبني ما صنعت وما يصنع اي صنعك
وقال الله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها وقد
فسر قوله تعالى والسما وما بناها وقال الشاعر تسر المرء ما ذهب
الليالي وكان ذهابهن له ذهابا وتقول بلغني ان جاء عمرو واريد
ان يفعل وانه اهل ان يفعل وقال الله تعالى فما كان جواب
قومه الا ان قالوا فصل وبعض العرب يرفع الفعل بعد
ان تشبيها بما قال شعر ان تقرآن على اسما ويحكما مني
السلام وان لا تشعرا احدا وعن مجاهد ان يتم الرضاعة بالرفع

ومن اصناف الحرف

حروف التحضيض وهي لولا ولوما وهلا والا تقول لولا
فعلت كذا ولوما ضربت زيدا وهلا امرت به والا قمت
تريد استبطاه وحثه على الفعل ولا يدخل الا على فعل

ماض او مستقبل قال الله تعالى لوما تاتينا بالملائكة وقال
فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها وان وقع بعدها اسم
منصوب او مرفوع كان باضمار رافع او ناصب كقولك لمن ضرب
قوما لولا زيدا اي لولا ضربته قال سيبويه ويقول لولا خيرا
من ذلك وهلا خيرا من ذلك اى هلا يفعل خيرا قال ويجوز
رفعه على معنى هلا كان منك خير من ذلك قال جرير تعدون
عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا

فصل وللولا ولوما معنى اخر وهو امتناع الشى لوجود غيره
وهما في هذا الوجه داخلتان على اسم مبتدا كقولك لولا علي لهلك
عمر **ومن اصناف الحروف حروف التقريب** وهو قد يقرب
الماضي من الحال اذا قلت قد فعل ومنه قول المؤذن قد قامت
الصلوة

الصلوة ولا بد فيه من معنى التوقع قال سيبويه واما قد فجواب
هل فعل وقال ايضا فجواب لما يفعل وقال الخليل هذا الكلام
لقوم ينتظرون الخبر **فصل** ويكون للتقليل بمنزلة ربما
اذا دخل المضارع كقولهم ان الكذوب قد يصدق **فصل**
ويجوز الفصل بينه وبين الفعل بالقسم كقولك قد والله احسنت
وقد لعمري بت ساهرا ويجوز طرح الفعل بعدها اذا فهم كقوله
افد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد **ومن اصناف
الحروف حروف الاستقبال** وهي سوف والسين وان ولا ولن
قال الخليل ان سيفعل جواب لن يفعل كما ان ليفعلن جواب
لو لا يفعل لما في لا يفعل من اقتضاء القسم وفي سوف دلالة على
زيادة تنفيس ومنه سوفته كما قيل من امين امن ويقال سف

افعل وان تدخل على المضارع والماضي فيكونان معه في تاويل
المصدر واذا دخل على المضارع لم يكن الا استقبالا كقولك
اريد ان تخرج ومن ثمه لم يكن منها بد في خبر عسى ولما انحرف
الشاعر في قوله عسى طيء من طيء بعد هذه ستطفي
غلات الكلى والجوانح عما عليه الاستعمال جاء بالسين التي هي نظيرة
ان فصل وهي مع فعلها ماضيا او مضارعا بمنزلة ان مع [illegible]
خبرها فصل وتميم واسد يحولون همزتها عينا فينشدون
بيت ذي الرمة أ أن ترسمت من خرقاء منزلة اعن ترسمت
وهي عنعنة بني تميم وقدمنا الكلام في لا ولن ومن اصناف
الحروف حرفا الاستفهام وهما الهمزة وهل في نحو قولك ازيد
قائم واقام زيد وهل عمرو خارج وهل خرج عمرو والهمزة اعم
تصرفا

تصرفا في بابها من اختها تقول ازيد عندك ام عمرو وازيدا ضربت
ام تضرب زيدا وهو اخوك وتقول لمن قال لك مررت بزيد
ابزيد وتوقعها قبل الواو والفاء وثم قال الله تعالى اوكلما
عاهدوا عهدا وقال افمن كان على بينة من ربه وقال اثم اذا
ما وقع ولا يقع هل في هذه المواقع فصل وعند سيبويه
ان هل بمعنى قد الا انهم تركوا الالف قبلها لانها لا يقع الا في
الاستفهام وقد جاء دخولها عليها في قوله سائل فوارس
يربوع بشدتنا اهل راونا بسفح القاع ذي الاكم وتحذف
الهمزة اذا دل عليها الدليل قال لعمرك ما ادري وان كنت داريا
بسبع رمين الجمر ام بثمان فصل وللاستفهام صدر
الكلام لا يجوز تقديم شيء مما في حيزه عليه لا تقول ضربت

ازيدا او ما اشبه ذلك ومن اصناف الحروف حرفا الشرط وهما
ان ولو تدخلان على جملتين فتجعلان الاولى شرطا والثانيه
جزاء كقولك ان تضربني اضربك ولو جئتني لاكرمتك خلا ان
ان تجعل الفعل للاستقبال وان كان ماضيا ولو يجعله للمضي
وان كان مستقبلا كقوله تعالى لو نطيعكم في كثير من الامر
لعنتم وزعم الفراء ان لو تستعمل في الاستقبال كان والله اعلم
فصل ولا يخلوا الفعلان في باب ان من ان يكونا مضارعين
او ماضيين او احدهما مضارعا والاخر ماضيا فان كانا
مضارعين فليس فيهما الا الجزم وكذلك في احدهما اذا وقع
شرطا فاذا وقع جزاء ففيه الجزم والرفع وان اتاه خليل
يوم مسالة يقول لا غايب مالي ولا حرم فصل وان كان
الجزاء

الجزاء امرا او نهيا او ماضيا صحيحا او مبتدا وخبرا فلا
بد من الفاء كقولك ان اتاك زيد فاكرمه وان ضربك فلا تضربه
وان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس وان جئتني فانت مكرم
وقد يجي الفاء محذوفة في الشذوذ كقوله من يفعل الحسنات
الله يشكرها ويقام اذا مقام الفاء قال الله تعالى اذا هم يقنطون
فصل ولا يستعمل ان الا في المعاني المختلفة المشكوك في
كونها ولذلك قبح ان احمر البسر كان كذا وان طلعت الشمس
اتيك الا في اليوم المغيم وتقول ان مات فلان كان كذا وان
كان موته لا شبهة فيه الا ان وقته غير معلوم فهو الذي
حسن منه فصل ويجي مع زيادة ما في اخرها للتاكيد
قال الله تعالى فاما ياتينكم مني هدى وقال فاما ترين اليوم

ازحى طعمتنى فصل والشرط كالاستفهام فى ان شيا
مهات فى خبره لا يتقدم ونحو قولك انك ان يليتنى وقد سالتك
لو اعطيتنى ليس ما تقدم فيه جزاء مقدما ولكن كلاما واردا
على سبيل الاخبار والجزاء محذوف وحذف جواب لو كثير فى
القرآن والشعر فصل ولا بد من ان يليهما الفعل ونحو
قوله تعالى لو انتم تملكون وان امرؤ هلك على اضمار فعل يفسره
الظاهر وكذلك لم يجز لو زيد ذاهب لا ان عمرو خارج و لطلبها
الفعل وجب فى ان الواقعة بعد لو ان يكون خبرها فعلا لكن
لو ان زيدا جاءنى لاكرمته وقال الله تعالى ولو انهم فعلوا
ما يوعظون به ولو قلت لو ان زيدا حاضرى لاكرمته لم يجز
فصل قد يجى لو فى معنى التمنى كقولك لو تاتينى فتحدثنى
كما تقول

كما تقول ليتك تاتينى فتحدثنى فيجوز فى فتحدثنى النصب والرفع وقال
الله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون وفى بعض المصاحف
فيدهنوا فصل واما فيها معنى الشرط قال سيبويه
اذا قلت اما زيد فمنطلق فكانك قلت مهما تكن من شى فزيد
منطلق الا ترى ان الفاء لازمة لها فصل واذن جواب
وجزاء يقول الرجل انا اتيك فتقول اذن اكرمك فهذا الكلام
قد اجبته به وصيرت اكرامك جزاء له على اتيانه وقال الزجاج
تاويلها ان كان الامر كما ذكرت فانى اكرمك وانما تعمل اذن فى
فعل مستقبل غير معتمد على شى قبلها كقولك لمن يقول لك
انا اكرمك اذن اجيئك فان حذفت فقلت اذن اخالك كاذبا
الغيتها لان الفعل للحال وكذلك ان اعتمدت بها على مبتداء

اوشرط او قسم فعلت انا اذن اكرمك وان تلتني لاذن اتك ووالله
اذن لا افعل قال كثير لين عادلي عبد العزيز بمثلها واسكني منها
اذن لا اقلها واذا وقعت اذن بين الفا والواو وبين الفعل
ففيها الوجهان قال الله تعالى واذن لا يلبثون خلافك وقرا
لا يلبثوا وفي قوله ان تلتني اذن اتيك واذن اكرمك ثلثه اوجه
الجزم والنصب والرفع ومن اصناف الحروف حرف التعليل
وهو كي تقول القايل قصدت فلانا فيقول له كيمه فيقول كي
يحسن لي وكيمه مثل فيمه وعمه ولمه دخل حرف الجر على ما
الاستفهاميه محذوفا الفها ولحقت بها السكت واختلفت في
اعرابها فهي عند البصريين مجرورة وعند الكوفيين منصوبة
بفعل مضمر كانك قلت كي يفعل ماذا وما ارى هذا القول بعيدا
من الصواب

من الصواب فصل وانتصاب الفعل بعد كي اما ان يكون
بها نفسها او باضمار ان فاذا ادخلت اللام فقلت لكي يفعل فهي
العامله كانك قلت لان تفعل فصل وقد جاءت كي مظهرة
بعدها ان في قول جميل فقالت اكل الناس اصبحت مانحا
لسانك كيما ان تغر وتخدعا ومن اصناف الحروف حرف الردع
وهو كلا قال سيبويه هو ردع وزجر وقال الزجاج كلا ردع
وتنبيه وذلك قولك مع كلا لمن قال لك شيئا تنكره نحو فلان
يبغضك وشبهه اي ارتدع عن هذا وتنبه عن الخطاء فيه قال
الله تعالى بعد قوله ربي اهانني كلا اي ليس الامر كذلك لانه قد
يوسع في الدنيا على من لا يكرمه من الكفار وقد يضيق على
الانبياء والصالحين للاستصلاح ومن اصناف الحروف فصل

وهي لام التعريف ولام جواب القسم واللام الموطئة للقسم
ولام جواب لو ولولا ولام الامر ولام الابتداء واللام الفارقة
بين ان المخففه والنافية واما لام التعريف فهي اللام الساكنة
التي تدخل على الاسم المنكور فتعريفه تعريف جنس كقولك اهلك
الناس الدينار والدرهم والرجل خير من المراة اي هذان الجوهران
المعروفان من بين ساير الاحجار وهذا الجنس من الحيوان من
بين ساير اجناسه او تعريف عهد كقولك ما فعل الرجل وانفقت
الدرهم لرجل ودرهم معهودين بينك وبين مخاطبك وهذه اللام
وحدها هي حرف التعريف عند سيبويه والهمزة قبلها همزة
وصل مجلوبة لالابتدا بها كهمزة ابن واسم وعند الخليل ان حرف
التعريف ال كهل وبل وانما استمر بها التخفيف للكثرة واهل

اليمن

اليمن يجعلون مكانها الميم ومنه ليس من امبر امصيام في
امسفر قال بر مجي ورائي بالسهم وامسلمة ولام جواب القسم
في قولك والله لافعلن وتدخل على الماضي كقولك والله لكذب
وقال امرء القيس حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما ان من
حديث ولا [illegible] ولا كثر ان تدخل عليه مع قد كقولك والله لقد
اخرج والموطئة للقسم هي التي في قولك والله لئن اكرمتني لاكرمنك مثل

فصل ولام جواب لو ولولا نحو قوله تعالى لو كان فيهما آلهة
الا الله لفسدتا ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم
الشيطان ودخولها لتاكيد ارتباط احدى الجملتين بالاخرى
ويجوز حذفها كقوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا ويجوز حذف
الجواب اصلا كقولك لو كان لي مال وتسكت اي لانفقت وفعلت

ومنه قوله تعالى ولو ان قرآنا سيرت به الجبال وقوله تعالى
لو ان لي بكم قوة فصل ولام الامر نحو قولك ليفعل زيد وهي
مكسورة ويجوز تسكينها عند واو العطف وفائه كقوله تعالى
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي وقد جاء حذفها في ضرورة الشعر
قال محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا فصل
ولام الابتداء هي اللام المفتوحة في قولك لزيد منطلق ولا يدخل
الا على الاسم والفعل المضارع كقوله تعالى لانتم اشد رهبة
وان ربك ليحكم بينهم وفائدتها توكيد مضمون الجملة ويجوز عندنا
ان زيدا لسوف يقوم ولا يجيزه الكوفيون فصل واللام
الفارقة في نحو قوله ان كل نفس لما عليها حافظ وقوله وان كنا
عن دراستهم لغافلين وهي لازمة لخبر ان اذا خففت ومن اصناف

الحروف

الحرف تاء التانيث الساكنة وهي التاء في ضربت ودخولها
للايذان من اول الامر بان الفاعل مونث وحقها السكون وتحركها
في رمتا لم ترد الالف الساقطة لكونه عارضا الا في لغة رديئة
يقول اهلها رماتا ومن اصناف الحروف فصل وهي على
خمسة اضرب الدال على المكانة في نحو زيد ورجل والفاصل
بين المعرفة والنكرة في نحو صه ومه وايه والعوض من المضاف
اليه في اذ وحينئذ ومررت بكل قائما ولات وان والتاء
مناسب حرف الاطلاق في انشاد بني تميم في نحو قول جرير اقلي
اللوم عاذل والعتابن وقوله اصبت لقد اصابن والتنوين
الغالي في قول ذي الرمة وقاتم الاعماق خاوي المخترقن ولا
يلحق الا القافية المقيدة فصل والتنوين ساكن ابدا الا ان

يلاقي ساكنا آخر فيكسر او يضم كقوله تعالى وعذاب اركض
وقرئ بالضم وقد يحذف كقوله وقرئ قل هو الله احد الله الصمد
ومن اصناف الحروف النون المؤكدة وهي على ضربين ثقيلة وخفيفة
والخفيفة تقع في جميع مواضع الثقيلة الا في فعل الاثنين
وفعل جماعة المؤنث تقول اضربن واضربن واضربن واضربن
واضربن واضربن وتقول اضربان واضربنان ولا تقول
اضربان ولا اضربنان الا عند يونس ولا يؤكد بها الا الفعل
المستقبل الذي فيه معنى الطلب وذلك ما كان قسما او امرا
او نهيا او استفهاما او عرضا او تمنيا كقولك تالله لافعلن
واقسمت عليك الا تفعلن ولما تفعلن واضربن ولا تخرجن وهل
تذهبن والا تنزلن وليتك تخرجن فصل ولا يؤكد بها الماضي
ولا الحال

ولا الحال ولا ما ليس فيه معنى الطلب واما قولهم في الجزاء
المؤكد حرفه بما اما تفعلن قال الله تعالى فاما ترين من البشر
احدا وقال فاما نذهبن بك فللتشبيه ما يلام القسم في كونها مؤكدة
وكذلك قولهم حيثما تكونن آتك وبجهد ما تبلغن وبعين ما أرينك وان
دخلت في الجزاء بغير ما ففي الشعر تشبيها للجزاء بالنهي ومن
التشبيه بالنهي دخولها في النفي وفيما يفارقه من قولهم
ربما يقولن ذاك وكثر ما يقولن ذاك قال ربما اوفيت في علم
ترفعن ثوبي شمالات فصل وطرح هذه النون سائغ
في كل موضع الا في القسم فانه فيه ضعيف وذلك قولك والله
ليقوم زيد فصل واذا لقي الخفيفة ساكن بعدها حذفت
حذفا ولم تحرك كما حركت التنوين فتقول لا تضرب ابنك وقال

ولا تهين الفقير علّك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اي لا تهينن
ومن اصناف الحرف هاء السكت وهي التي في نحو قوله تعالى
ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه وهي مختصة بحال الوقف
فاذا ادرجت قلت مالي هلك وسلطاني خذوه وكل متحرك ليست
حركته اعرابية يجوز عليه الوقف بالهاء نحو ثمه ولته وكيفه
وانه وجهله وما اشبه ذلك فصل وحقها ان تكون ساكنة
وتحريكها لحن وكذلك في اصلاح ابن السكيت من قوله يا مرحباه
بحمار عفراء ويا مرحباه بحمار ناجيه مما لا معرج عليه للقياس
واستعمال الفصحاء ومعذرة من قال ذلك انه اجرى الوصل مجرى
الوقف مع تشبيه هاء السكت بهاء الضمير ومن اصناف الحرف
شين الوقف وهي الشين التي الحقها كاف المونث اذا وقف
من يقول

من يقول اكرمتكش ومررت بكش وتسمى الكشكشة وهي في
تميم والكسكسة في بكر وهي الحاقهم بكاف المونث سينا وعن
معاوية انه قال يوما من افصح الناس فقام رجل من جرم وجرم
من فصحاء الناس فقال قوم تباعدوا عن فراتية العراق وتيامنوا
عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة بكر ليست فيهم غمغمة
قضاعة ولا طمطمانية حمير قال معاوية فمن هم قال قومي ومن
اصناف الحرف حرف الانكار وهي زيادة تلحق الآخر في الاستفهام
على طريقين احدهما ان تلحق وحدها بلا فاصل أزيدنيه والثاني
ان يفصل بينها وبين الحرف الذي قبلها إن مزيدة كالتي في قولهم
ما إن يفعل فيقال أزيد إنيه فصل ولها معنيان احدهما
انكار ان يكون الامر على ما ذكر المخاطب والثاني انكار ان يكون على

خلاف ما ذكر كقولك لمن قال قدم زيد أزيدنيه منكرا لقدومه
او بخلاف قدومه وتقول لمن قال غلبني الامير ألاميروه وقال
الاخفش نهزانه وشكر تعجبه من ان يغلبه الامير قال سيبويه
وسمعنا رجلا من اهل البادية فقيل له أتخرج ان اخصبت البادية
فقال أأنا انيه منكرا لرأيه ان يكون على خلاف ان يخرج
فصل ولا يخلو الحرف الذي يقع بعده من ان يكون متحركا
او ساكنا فان كان متحركا تبعه في حركته فيكون الفا وواوا
ويا بعد المفتوح والمضموم والمكسور كقولك في هذا عمر اعمروه
وفي رايت عثمان اعثماناه وفي مررت بحذام احذاميه وان
كان ساكنا حرك بالكسر ثم تبعه كقولك ازيدنيه وازيدانيه
فصل وان لحسب من قال لقيت زيدا وعمرا قلت ازيدا
وعمر

وعمرنيه واذا قال ضربت عمرا قلت اضربت عمراه وان قال ضربت
زيدا الطويل قلت ازيدا الطويلاه فتجعلها في منتهى الكلام فصل
وتترك هذه الزيادة في حال الدرج ازيدا يا فتى كما تركت العلامات
في من حين قلت من فتى ومن اصناف الحرف حرف التذكير
وهو ان يقول الرجل في كو قال ويقول ومن العام فالا فهو فتحه
اللام ويقولوا ومن العامي اذا تذكر ولم يرد ان يقطع كلامه
فصل وهذه الزيادة في اتباع ما قبلها ان كان متحركا
بمنزلة زيادة الانكار واذا اسكن حرك بالكسر كما حرك ثمه ثم
تبعته قال سيبويه سمعناهم يقولون انه قدي والى يعني
في قد فعل وفي الالف واللام اذا تذكر الحارث وفي كو قال وسمعنا
من يوثق به يقول هذا سيفني من صفته كنت وكنت ثم القسم

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الرابع في المشترك

المشترك نحو الامالة والوقف وتخفيف الهمزة والتقاء الساكنين
ونظايرها مما يتوارد فيه الاضرب الثلاثة او اثنان منها وانا
اورد ذلك في هذا القسم على نحو الترتيب المار في ثلاثة اقسام
معتصما بحبل التوفيق من ربي متبريا من الحول والقوة الا به

الامالة يشترك فيها الاسم والفعل وهي ان تنحو بالالف نحو الكسرة
ليتجانس الصوت كما اشربت الصاد صوت الزاي لذلك
وسبب ذلك ان تقع بقرب الالف كسرة او ياء او تكون هي
منقلبة عن مكسور او ياء او صايرة ياء في موضع وذلك نحو قولك
عماد وعالم وسيال وشيبان وهاب وخاف وناب ورمى
ودعا

ودعا لقولك دعي ومغزى وحبلى لقولك مغزيان وحبليان

فصل وانما يوثر الكسرة قبل الالف اذا تقدمته بحرف كعماد
او بحرفين اولهما ساكن كشملال فاذا تقدمت بحرفين او ثلاثة
احرف كقولك اكلت عنبا وقبلت قنبا لم يوثر واما قولهم
يريد ان ينزعها ويضربها وموعدها وله درهمان فشاد والذي
سوغه ان الهاء خفية فلم يعتد بها

فصل وقد اجروا الالف
المنفصلة مجرى المتصلة والكسرة العارضة مجرى الاصلية
حيث قالوا درست علما ورايت زيدا ومررت ببابه واخذت
من ماله

فصل والالف الاخيرة لا تخلو من ان تكون في اسم او
فعل وان تكون ثالثة او فوق ذلك والتي في الفعل تمال
كيف كانت والتي في الاسم ان لم تعرف انقلابها عن الياء لم تمل

ثالثه وتمال اربعة وانما اميلت العلى لقولهم العليا فصل
والمتوسطه ان كانت في فعل نقال فيه فعلت كطاب وخاف
اميلت ولم تنظر الى ما انقلبت عنه وان كانت في الاسم نظر
الى ذلك فقيل ماب ولم نقل باب فصل وقبلها لولا الالف
لا الف مماله قبلها قالوا رايت عمادا ومعزانا فصل ويمنع
الاماله سبعة احرف وهي الصاد والضاد والطاء والظاء
والغين والخاء والقاف اذا اقلبت الالف قبلها او بعدها الا في
باب رمى وباع فانك تقول فيها طاب وخاف وصغا وطغا
وذلك نحو صاعد وعاصم وضامن وعاضد وطايف وعاطس
وطالم وعاصل وغايب وواغل وخامد وباخل وقاعد
وناقف او وقعت بعدها بحرف او حرفين كناشص وباهط
ومواعيط

ومواعيط ومقاريص وناشط ومباسط ونافق وبانع ومباليغ
وباخ ومناقيح ومعاليق وان وقعت قبل الالف بحرف وهي
مكسورة او ساكنة بعد مكسور لم يمنع عند الاكثر نحو صعاب
ومصباح وضعاف ومضحاك وطلاب ومطعام وظماء واطلام

فصل

وعلاب ومعناح وجنات واخنات وقفاف ومقلات
قال سيبويه وسمعناهم يقولون اراد ان يضربها قبل فنصبوا
اللفاف وكذلك مررت بمال قاسم وبمال ملق فصل والراء
غير المكسورة اذا وليت الالف منعت منع المستعلي تقول
راشد وهذا حمارك ورايت حمارك على التفخيم والمكسورة امرها
بالضد من ذلك تمال لها ما لا يمال مع غيرها تقال طارد وغارم
وتغلب غير المكسورة كما يغلب المستعلي فيقول من قرارك

لوا

وقرى وكانت قواريرا فاذا تباعدت لم يوثر عند اكثرهم فاما
هذا كافر ولم يميلوا مررت بقادر وقد لحم بعضهم الاول
واما لالاخر **فصل** وقد شذ عن القياس قولهم الحجاج
والناس مالين وعن بعض العرب هذا مال وباب وقالوا
العسا والمكا والكبا وهولاء من الواو واما قولهم الربا
فلاجل الراء **فصل** وقد امال قوم جاد وجواد نظرا الى
الاصل كما اما لوا هذا ماش في الوقف **فصل** وقد اميل
والشمس وضحاها وهي من الواو ليشاكل جلاها وبغشاها
فصل وقد اما لوا الفتحة في قولهم من الضرر ومن الكبر
والصغر ومن المحاذر **فصل** والحروف لا تمال نحو حتى ولكن
وعلى واما والا الا اذا سمي بها وقد اميل بلى ولا في اما لا ويا

في النداء

في النداء لاغنائها عن الجمل والاسماء غير المتمكنة يمال منها المستقل
بنفسه نحو ذا والى ومتى ولا يمال ما ليس بمستقل نحو ما الا الاستفهامية
والشرطية او الموصوفة ونحوها قال المبرد واما له عسى
حسنة **ومن اصناف المشترك الوقف** يشترك فيه الاضرب الثلاثة
وفيه اربع لغات الاسكان والصريح والاشمام وموضع الشفتين
بعد الاسكان والروم وهو ان تروم التحريك والتضعيف
ولها في الخط علامات فللاسكان الخا وللاشمام نقطة
وللروم خط بين يديه وللتضعيف الشين مثال هذا حكم
جعفر وخالد وفرح والاشمام مختص بالمرفوع ويشترك في
غيره المجرور والمرفوع والمنصوب غير المنون والمنون يبدل
من تنوينه الف كقولك رايت فرجا وزيدا ورشا وكسا او

متى

وقرى وكانت قواريرا فاذا تباعدت لم يؤثر عند اكثرهم فاما
هذا كافر ولم يميلوا مررت بقادر وقد جحم بعضهم الاول
واما الآخر فصل وقد شذ عن القياس قولهم الحجاج
والناس مع الياء وعن بعض العرب هذا مال وباب وقالوا
العشا والمكا والكبا وهؤلاء من الواو واما قولهم الربا
فلاجل الراء فصل وقد امال قوم جاد وجواد نظرا الى
الاصل كما اما لوا هذا ماش في الوقف فصل وقد اميل
والشمس وضحاها وهي من الواو ليشاكل جلاها ويغشاها
فصل وقد اما لوا الفتحة في قولهم من الضرر ومن الكبر
والصغر ومن المحاذر فصل والحروف لا تمال نحو حتى ولكن
وعلى واما والا الا اذا سمي بها وقد اميل بلى ولا في اما لا ويا

في النداء

في النداء لاغنائها عن الجمل والاسماء غير المتمكنة يمال منها المستقل
بنفسه نحو ذا والى ومتى ولا يمال ما ليس بمستقل نحو ما الا الاستفهامية
والشرطية او الموصوفة ونحو اذا قال المبرد واماله عيسى
حيله ومن اصناف المشترك الوقف يشترك فيه الاضرب الثلاثة
وفيه اربع لغات الاسكان والصريح والاشمام وهو ضم الشفتين
بعد الاسكان والروم وهو ان تروم التحريك والتضعيف
ولها في الخط علامات فللاسكان الخا وللاشمام نقطة
وللروم خط بين يدي وللتضعيف الشين مثال هذا حكم
جعفر وخالد وفرح والاشمام مختص بالمرفوع ويشترك في
غيره المجرور والمرفوع والمنصوب غير المنون والمنون يبدل
من تنوينه الف كقولك رايت فرجا وزيدا ورشا وكسا او

قاضيا فلا متعلق به لهذه اللغات والتضعيف مختص بما
ليس بهمز من الصحيح المتحرك ما قبله **فصل** وبعض العرب
يحول ضمة الحرف الموقوف عليه وكسرته على الساكن قبله دون
الفتحة في غير الهمزة فيقول هذا بكر ومررت ببكر قال
تحفرها الاوتاد وتابدل الشعر والنبل ستون كانها الجمر يريد
الشعر والجمر ونحو قولهم اضربه وضربته وقال عجبت والدهر
كسر عجبه من عنزي سبني لم اضربه وقال فقدني هذا وهذا
رحله ولا تقول رايت البكر وفي الهمزة يحولهن جميعا فيقول
هذا الخبو ومررت بالخبي ورايت الخبا وكذلك البطو والردو
ومنهم من يتحاشى وهم ناس من تميم من ان يقول هذا الردو
ومن البطي فيفر الى الاتباع فيقول من البطو بضمتين وهذا

الردى

الردى بكسرتين **فصل** وقد يبدلون من الهمزة حرف لين تحرك
ما قبلها او سكن فيقولون هذا الكلو والخبو والبطو والردو
ورايت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلي والخبي
والبطي والردي ومنهم من يقول هذا الردي ومررت بالبطو
تتبع واهل الحجاز يقولون الكلا في الاحوال الثلاث لان
الهمزة سكنها الوقف وما قبلها مفتوح فهو كراس وعلى هذا
العرب يقولون في اكمو وفي اهنى هني لقولهم خوبه ودب
فصل واذا اعتل الاخر وما قبله ساكن كاظبي ودلو
فهو كالصحيح والمتحرك ما قبله ان كان يا قد اسقطها التنوين
في نحو قاض وعم وجوار فالاكثر ان يوقف على ما قبله فيقال
قاض وعم وجوار وقوم ويعيدونها ويقفون عليها فيقولون

لم

قاضٍ وعمٍ وجوارٍ وان يسقطها التنوين في نحو القاضي
يا قاضي ورايت جواري فالامر بالعكس ويقال يا مري لا غير
وان كان الفا فالوجه في الاكثر الاعرف هذا عصا وحبلى ويقول
ناس من فزارة وقيس حبلي بالياء وبعض طيء حبلو بالواو
ومنهم من يسوي في الوقف والوصل وزعم الخليل ان بعضهم
يقلبها همزة فيقول هذا حبلؤ ورايت حبلأ وهو يضربها
والف عصا في النصب هي المبدلة من التنوين وفي الرفع
والجر هي المنقلبة عند سيبويه وعند المازني هي المبدلة
في الاحوال الثلث **فصل** والوقف من المرفوع والمنصوب
من الفعل الذي اعتل لامه باثباتها او الحذف نحو يغزو ويرمي
وعلى المجزوم والموقوف منه بالحاق الها كقولهم لم يغزه ولم يرمه
ولم يخشه

ولم يخشه واغزه وارمه واخشه وبغيرها كقولهم لم يغزو لم يرم
واغز وارم الا ما افضى به ترك الهاء الى حرف واحد فانه يجب
الحاقه كقولك قه وره **فصل** وكل واو وياء لا تحذف تحذف
في الفواصل والقوافي كقوله تعالى الكبير المتعال ويوم التناد
والليل اذا يسر وقول زهير وبعض القوم يخلق ثم لا يفري
وانشد سيبويه لا اسعد الله اقواما تركتهم لم ادر بعد غداة
الامس ما صنع الي صنعوا **فصل** تاء التانيث في الاسم المفرد
تقلب هاء في الوقف نحو غرفه وظلمه ومن العرب من يقف
عليها بالتاء قال بل جوز تيها كظهر الحجفت وهيهات ان جعل مفردا
وقف عليها بالهاء والا فبالتاء ومثله في احتمال الوجهين
استاصل الله عرقاتهم وعرقاتهم **فصل** وقد يجري الوصل

يجري الوقف منه قوله مثل الحريق وافق القصباه ولا يختص
بحال الضرورة يقولون ثلاثه اربعه وفي التنزيل لكنا هو الله
ربي **فصل** ويقولون في الوقف على غير المتمكنه اما بالالف وانه
بالهاء وهو بالاسكان وهو بالحاق الها وههناه وهولا وهولاه
اذا قصر واكرمتك واكرمتكه وغلامي وضربني وغلاميه
وضربنيه بالاسكان والحاق الها فيمن حركه في الوصل وغلام
وضربن فيمن اسكن في الوصل وفي قراءة ابي عمرو ربي اكرمن
واهانن وقال الاعشى ومن شانئ كاسف وجهه اذا ما انتسبت
له انكرن وضربكم وضربهم وعليهم وبهم وضربه بالاسكان
فيمن لحق وصلا او حرك وهذه فيمن قال هذي امة وحتام
وفيم وحتامه وفيمه بالاسكان والها ومجيء مه ومثل مه في مجي

م جيت

م جيت ومثل م انت بالها لا غير **فصل** والنون الخفيفة
تبدل الفا عند الوقف بقولك في قوله تعالى لنسفعن بالناصيه
لنسفعا قال الاعشى فلا تعبد الشيطان والله فاعبدا وتقول في
هل تضربن يا قوم هل تضربون باعادة واو الجمع **ومن اصناف**
المشترك يشترك فيه الاسم والفعل وهو جمله فعليه او اسميه
تؤكد بها جمله موجبه او منفيه كقولك حلفت بالله واقسمت
والسمت واعلم الله ويعلم الله ولعمرك ولعمر ابيك ولعمر الله
ويمين الله وايمن الله وايم الله وامانه الله وعلي عهد الله لافعلن
او لا افعل ومن شان الجملتين ان تنزلا منزلة جمله واحدة
كجملتي الشرط والجزاء ويجوز حذف الباسم هنا عند الدلاله
جواز ذلك ثمه والجمله الموكدة بها هي القسم والموكدة هي المقسم عليها

ولاسم الذى يلصق به القسم ليعظم به ويفخم هو المقسم به

فصل ولكثرة القسم في كلامهم اكثروا التصرف فيه و

توخوا ضروبا من التخفيف من ذلك حذف الفعل في بالله والخبر

لعمرك واخواته والمعنى لعمرك ما اقسم به ونون ايمن وهمزته

في الدرج ونون من ومن وحرف القسم في الله والله بغير

عوض ويعوض في ها الله وافا الله ولا بدال عنه بالله وابدال

الفتحة على الضمة التي هي اعرف في العمر فصل ويتلقى

القسم بثلاثة اشيا باللام وبان وبحرف النفي كقولك تالله

لافعلن وانك لذاهب وما فعلت ولا افعل وقد حذف حرف

النفي في قول الشاعر بالله سفى على الايام منتقل وقد اوقعوا

موقع البا بعد حذف الفعل الذى الصقته بالمقسم به اربعة

حرف الواو

حرف الواو والتاء وحرفين من حروف الجر وهما اللام ومن في

قولك لله لا يوخر الاجل ومن ربي لافعلن وما للاختصاص وفي

التاء واللام معنى التعجب واللام لكى الآفيه انشد سيبويه

لعندمناه الهذلى لله يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به

الظيان والاس ويضم ميم من فيقال من ربي لاشر وقال سيبويه

ولا يدخل الضمة في من الا هاهنا كما لا يدخل الفتحة الا مع لدن

غدوة ولا تدخل اللام الا على ربي كما لا يدخل التاء الا على اسم الله

وحده وكما لا يدخل على اسم الله والكعبة وسمع الاخفش

من الله وتربي واذا حذفت نونها فهي كالتاء يقول م الله

وم الله كما تقول بالله ومن الناس من يزعم انها من ايمن

فصل والتاء لاصالتها تستبد عن غيرها بثلاثة اشياء

بالدخول على المضمر كقولك لاعذبنه وبك لازورن سنك وقال

فلانك ما ابالى لا د بظهور الفعل معها كقولك حلفت بالله وبالحلف

على الرجل على الاستعطاف كقولك بالله لما زرتني وبحياتك

اخبرني وقال ابن هرمه بالله ربك ان دخلت فقلت له هذا ابن

هرمه واقفا بالباب وقال بربك لم صممت اليك نعما

فصل فحذف التا فتنصب المقسم به بالفعل المضمر

وقال الادب من قلبي له الله ناصح وقال فقلت يمين الله ابرح

قاعدا وقال اذا ما الخبز تادمه بلحم فذاك امانة الله الثريد

وقد روى برفع اليمين والامانة على الابتداء محذوف الخبر وبضمر

كما يضمر اللام في لاه ابوك فصل ويحذف الواو ويعوض

حرف التنبيه كقولك لاها الله ذا وهمزة الاستفهام كقولك

في الله

في الله وقطع الهمزة في افا الله وفي لاها الله ذا لغتان حذف

الف ها واثباتها وفيه قولان احدهما قول الخليل ان ذا مقسم

عليه وتقديره لا والله للامر ذا فحذف الامر لكثرة الاستعمال

ولذلك لم يجز ان يقاس عليه فيقال ها الله اخوك على تقدير

ها الله لهذا اخوك والثاني وهو قول الاخفش انه من جملة القسم

توكيد له كانه قال ذا قسمي قال والدليل عليه انهم يقولون

لاها الله ذا لقد كان كذا فيجيئون بالمقسم عليه بعده

فصل والواو الاولى في نحو قوله تعالى والليل اذا يغشى

للقسم وما بعدها للعطف كما تقول تالله فالله وحياتك

ثم حياتك لافعلن ومن اصناف المشترك تخفيف الهمزة

يشترك فيه الاضرب الثلثه ولا تخفف الهمزة الا اذا تقدمها

شئ فان لم يتقدمها نحو قولك ابتداء ا ب ا م ابل فالتحقيق
ليس الا وفى تخفيفها ثلاثة اوجه الابدال والحذف وان تجعل
بين بين اى بين مخرجها وبين المخرج للحرف الذى منه حركتها
ولا تخلوا اما ان تقع ساكنة فيبدل منها الحرف الذى منه حركة
ما قبلها كقولك راس وقرات ونونى الهدا ائتنا وسر وحست والذى
ايتمن ولوم وبسوت ويقولودن واما ان تقع متحركة ساكنا
ما قبلها فينظر الى الساكن فان كان حرف لين او كان
يا او وا امد بين لا يدنين او ما يشبه المد كيا التصغير
قلبت وادغم فيها كقولك خطيه ومقروة واقيس وقد
التزم ذلك فى نبى وبريه وان كان الفا جعل بين بين
كقولك سال وتساول وقائل وان كان حرفا صحيحا

اويا

اويا او واوا واصليتين او مزيدتين لمعنى القيت عليه حركتها
وحذفت كقولك مسله والخب ومن بوك ومن ملك وجبل
وحوبة وابو يوب وذو مرهم وابتغى مره وقاضو نبك وقد التزم
ذلك فى باب يرى وارى نرى ومنهم من يقول المراة والكماة
فيقلبها الفا وليس بمطرد وقد رواه الكوفيون مطردا واما ان
يقع متحركه متحركا ما قبلها فتجعل بين بين كقولك سال
ولوم وسيل الا اذا انفتحت وانكسر ما قبلها او انضم فقلبت
يا او واوا محضة كقولك مير وجون والاخفش يقلب
المضمومة المكسور ما قبلها يا ايضا فيقول يستهزيون وقد
يبدل منها حروف اللين فيقال منساه ومنه قول الفرزدق
فارعى فزاره لا هناك المرتع وقال حسان ضلت هذيل بما قالت

ولم تصب سالت هذيل رسول الله فاحشة وقال ابن عبد الرحمن
تشجع راسه بالفهر واجي قال سيبويه وليس ذا بقياس متلئب
وانما يحفظ عن العرب كما يحفظ الشي الذي يبدل التاء من واو
نحو اتلج **فصل** وقد حذفوا الهمزة في كل ومر وخذ حذفا غير
قياسي ثم الزموه في اثنين دون ايلال فلم يقولوا اوخذوا ولا
اوكل قال الله تعالى وأمر قومك **فصل** واذا خففت همزة
الاحمر على طريقها فتحركت لام التعريف اتجه لهم في الف اللام
طريقان حذفها وهو القياس وابقاؤها لطرو الحركة فقالوا
لحمر والحمر مثل لحمر عاد لولى في قراءة ابي عمرو وقولهم من لان
في من الان ومن قال الحمر قال من لان بتحريك النون كما قرى
من ارض او ملان كما قيل ملكذب **فصل** واذا التقت
همزتان

همزتان في كلمة فالوجه قلب الثانية الى حرف لين كقولهم
ادم وايمة واويدم ومنه جاي وخطايا وقد سمع ابو زيد
من يقول اللهم اغفر لي خطائي قال همزها ابو السمح ورداد
ابن عمه وهو شاذ وفي القراءة الكوفية ائمة واذا التقتا
في كلمتين جاز تحقيقهما وتخفيف احدهما بان يجعل بين بين
والخليل يختار تخفيف الثانية كقوله تعالى فقد جا اشراطها
واهل الحجاز يخففونهما معا ومن العرب من يقحم بينهما الفا
قال ذو الرمة آانت ام سالم وانشد ابو زيد حزق اذا ما
القوم ابدوا فكاهة تفكر آاياه يعنون ام قردا وهي في قراءة
ابن عامر ثم منهم من يحقق بعد ادخال الالف ومنهم من يخفف **فصل**
وفي اقرأ ايه ثلثة اوجه ان تقلب الاولى الفا وان تحذف الثانية

ويلقى حركتها على الاولى وان يجعلا معا بين بين وهي حجازية

ومن اصناف المشترك التقاء الساكنين يشترك فيه الاضرب
الثلاثة وهو يلتقيان في الدرج على غير حدهما وحدهما ان يكون
الاول حرف لين والثاني مدغما في نحو دابة وخويصة وتمود
الثوب وقوله تعالى قل اتحاجونا لم يخل اولهما من ان يكون مدة
او غير مدة وان كان مدة كقولك لم يقل ولم يبع ولم يخف
ويخشى القوم ويغزو الجيش ويرمي الغرض ولم يضربا
اليوم ولم يضربوا الان ولم يضربي ابنك الا ما شذ من قولهم
للحسن بن ذي يمينك وايمن الله يمينك وما حكي من قولهم حلقتا
البطان وان كان غير مدة فتحريكه في نحو قولك لم اباله واذهب
اذهب ومن ابنك ومذ اليوم والميم الله ولا تنسوا الفضل

واخشوا الله

واخشوا الله واخشي القوم ومصطفى الله ولو استطعنا
ومنه قولك الاسم والان والانطلاق والاستغفار وتحريك
اخته نحو قولك انطلق ولم يلده ولعه ورد ولم يرد في لغة بني
تميم قال عجبت لمولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان

فصل والاصل فيما يحرك منهما ان يحرك بالكسر والذي حرك
لغير به فلا ينقضهم في نحو قالت اخرج وغدا اركض
وعيون ادخلوها للاتباع وفي نحو اخشوا القوم للفصل
بين واو الضمير وواو لو وقد كسرها قوم كما ضم قوم واو لو
في لو استطعنا تشبيها بها وقول من قال الذي بفتح النون
هربا من توالي الكسرات وقد حركوا نحو رد ولم يرد بالحركات
الثلاث ولزموا الضم عند ضمير الغايب والفتح عند ضميرها

الغايبه فقالوا ارده وردها وسمع الاخفش ناسا من بني عقيل
مدّ وعضّه بالكسر ولزموا فيه الكسر عند ساكن يعقبه فقالوا
ردّ القوم ومنهم من فتح وهم بنو اسد قال بعض الظرفا انكل
من يستخدم المنازل بعد منزلة اللوى وليس في هلم الا الفتح
فصل ولقد جدّت العرب من التقاء الساكنين من قال
دابّه وشابّه ومن قرا ولا الضالين ولا جان وهي عن عمرو
بن عبيد ومن لغته البقر في الوقف على البقر **فصل**
وكسروا نون من عند ملاقاتها عند كل ساكن سوى لام التعريف
فهي عندنا مفتوحة تقول من الملك ومن الرجل وقد حكى سيبويه
عن قوم فصحا من ابنك بالفتح وحكى من الرجل بالكسر وهي
قليله خبيثه واما نون عن فمكسوره في الموضعين وقد حكى

عن الاخفش

عن الاخفش عن الرجل بالضم **ومن اصناف المشترك حكم
اوايل الكلم** يشترك فيه الاضرب الثلثه وهي في الامر
العام على الحركة وقد جا منها ما هو على السكون وذلك من
ثمانيه اسما على نوعين احدهما اسما غير مصادر وهي ابن وابنه
وابنم وابنان وابنتان واثنان وامرو وامراه واسم واست وايمن الله
وايم الله الثاني مصادر الافعال التي بعد الفاتها اذا ابتدات
بهن اربعة احرف فصاعدا نحو انفعل وافتعل واستفعل
تقول انفعال وافتعال واستفعال ومن الافعال فيما كان على
هذا الحد وفي امثله امر المخاطب من الثلاثي غير المزيد فيه كقولك
اضرب واذهب ومن الحروف في لام التعريف وميمه في لغة
طي فهذه الاوايل ساكنه كما ترى يلفظ بها كما في حال الدرج فاذا

فاذا وقعت في موضع الابتداء او وقعت قبلها همزات من بين متحركة
لانه ليس في لغتهم الابتداء بساكن كما ليس فيها الوقف على متحرك
فصل ويسمى هذه الهمزات همزات الوصل وحكمها ان يكون
مكسورة وانما ضمت في بعض الاوامر وفيما بني من الافعال الواقعة
بعد الفها اربعة احرف فصاعدا للمفعول للاتباع وتفتح
في الحرفين وكلمتي القسم للتخفيف فصل واثبات شي من هذه
الهمزات في الدرج خروج عن كلام العرب ولحن فاحش فلا يقول
الاسم والانطلاق والاقتسام والاستغفار دون لاسمك وعن اسمك
وقوله اذا جاوز الاثنين سر فانه من ضرورات الشعر ولكن همزة
حرف التعريف وحدها اذا وقعت بعد همزة الاستفهام لم تحذف
وقلبت الفا لالتباس الخبر بالاستخبار (?) فصل واما اسكانهم

اوله

اول هو وهي متصلتين بالواو والفاء ولام الابتداء وهمزة التعريف
ولام الامر متصلة بالفاء والواو كقوله تعالى وهو خير لكم
وقوله فهي كالحجارة وقوله لهو القصص الحق قول الشاعر
فقلت لهي سرت ام علقتي حلم وقوله تعالى فلينظر وليوفوا نذورهم
فليس باصيل وانما شبه بالحرف عند وقوعه في ذلك الموقع
بضاد عضد وباكبد ومنهم من لا يسكن ومن اصناف المشترك
زيادة الحروف يشترك فيها الاسم والفعل والحرف الزوايد
هي التي تشملها قولك اليوم تنساه او واناه سليمان او
سالتمونيها او السمان هويت ومعنى كونها زوايد في كلمة فانه
منها الا انها يقع ابدا زوايد وقد اسلفت في قسمي الاسما والافعال
عند ذكر الابنية المزيد فيها نبذا من القول في هذه الحروف واذكر

منها ما يميز به بين مواقع اصالتها ومواقع زيادتها **فصل**
فالهمزة تحكم بزيادتها اذا وقعت اولا بعدها ثلثة احرف
اصول كارنب واكرم الا اذا اعترض ما يقتضي اصالتها كا معه
واسرة او يجوز الامرين كاولق وباصالتها اذا وقع بعدها
حرفان او اربعة اصول كاتب وازار واصطبل واصطخر
او وقعت غير اول ولم يعرض ما يوجب في نحو شمال وشمل ونحو
وضهياء **فصل** والالف لا تزاد اولا لامتناع الابتداء بها
وفي غير اول اذا كان معها ثلثة احرف اصول فصاعدا
لا يقع الا زائدة كقولهم حاتم وكتاب وحبلى وسرداح وحلبات
ولا يقع للالحاق الا طرفا كمعزى وفي غيره قبعثرى كنحو الف
كتاب لانا فيها على الغاية والياء اذا حصلت معها ثلاثة اصول
فهي

فهي زائدة اينما وقعت كيلمع ويهير ويضرب وعثير وزبنيه
الا في نحو يأجج ومريم ومدين وصيصيه وقوقيت واذا حصلت
معها اربعة فان كانت اولا فهي اصل كيستعور والا فهي
زائدة كسلحفية **فصل** والواو كالالف لا تزاد اولا وقولهم
ورنتل كجحنفل واما غير اول فلا يكون الا زائدة كعوسج وجوقل
وقسور ودهور وترقوة وعنفوان وقلنسوة الا ما اعترض
في عزويت **فصل** والميم اذا وقعت اولا وبعدها ثلاثة
اصول فهي زائدة نحو مقتل ومضرب ومكرم ومقياس الا ما
اعترض في معد ومعزى وملح ومهدد ومجنون ومنجنيق
وفي غير اول اصل الا في نحو دلامص وقمارص وفي ما
وزرقم واذا وقعت اولا خامسة فهي كمرزنجوش ولا يزاد في

الفعل ولذلك استدل على اصالتها فى معد بتمعدد ولو
نحو تمسكن وتمدرع وتمندل لا اعتداد به **فصل** والنون
اذا وقعت آخرا بعد الف فهى زائدة الا اذا قام دليل على اصالتها
فى نحو فينان وحسان وحمار قبان فيمن صرف وكذلك الواقعة
فى اول المضارع والمطاوع نحو نفعل وانفعل والثالثة الساكنة
فى نحو شرنبث وعصنصر وعرندو ونحى فيما عدا ذلك اصل
الا ما فى نحو عنسل وعرنى وبلهنية وخنفقيق ونحو ذلك
فصل والتاء اطردت زيادتها اولا فى تفعيل وتفعال
وتفعل وتفاعل وفعليهما وآخرا فى التانيث والجمع وفى نحو
رغبوت وجبروت وعنكبوت ثم فى اصل الالف نحو ترتب
وتولج وسنبتة **فصل** والهاء زيدت زيادة مطردة فى
الوقف

الوقف لبيان الحركة او حرف المد فى نحو كتابيه وثمه ووازيداه
ووا غلاماه وانقطاع ظهرهيه وغير مطردة فى جمع ام وقد
جاء بغيرها وقد جمع بين اللغتين من قال اذا الامهات
قبحن الوجوه فرجت الظلام بامهاتكا وقيل قد غلبت الامهات
فى الاناسى والامات فى البهائم وقد زادها فى الواحد من قال
امهتى خندف والياس ابى وفى كتاب العين تامهت ونحو
ستره كل وزيدت فى اهراق اهراقه وفى هركولة وهجرع
وبلقامة عند الاخفش ويجوز ان يكون منها فى قولهم قرنب
سلهب لقولهم سلب **فصل** والسين اطردت زيادتها
فى استفعل ومع كاف الضمير فيمن كسكس وقالوا اسطاع
كاهراق **فصل** واللام جاءت مزيدة فى ذلك وهنالك

واو لا لك وقال وهل نعظ الضليلى الا الا لكا وفي غبدل وزيد
وتحلى الجح وفي هيقل لحتمال ومن اصناف المشترك ابدال الحروف
يقع لابدال في الاضرب الثلاثة كقولك احوم وهراق في الا
فعلت وحروفه حروف الزيادة ما خلا السين واللطا والدال
والجيم والضاد والزاى ويجمعها قولك انجده يوم صالك

فصل فالهمزة ابدلت من حروف اللين ومن الها والعين
فابدالها من حروف اللين على ضربين مطرد وغير مطرد والمطرد
على ضربين واجب وجايز فالواجب ابدالها من الف التانيث
في نحو حمرا وصحرا والمنقلبة لاماً في نحو كسا ورداء او عينا
في نحو قائل وبايع ومن كل واو وافقة اولا شفعت بلجرى
لازمة في نحو اواصل واواق جمعي واصله وواقيه وقال

باعدى

باعدى لقد وقتك الاولى واو ويصل تضعين واصل والجايب
ابدالها من كل واو مضمومة فيها كادور او مستفوعة
عينا كالعوور والتوور وغير المطرد ابدالها من الالف
في نحو دابة وشابه وابياض وادهام وعن العجاج انه
كان يهمز العالم والخاتم وقال فخندف هامة هذا العالم
وحكى ابو زيد قوقات الدجاجة وقال يا دارمى بدكادك
البرق صبرا فقد هيجت شوق المشتاف ومن الواو غير المضمومة
في نحو اسلح وافاده واسادة واعا الخيه في قراة سعيد
بن جبير واناة واسما واحد واحد احد في الحديث والماذن
نرى لابدالها من المكسورة قياسا ومن البلى قطع الله ادبه
وفي اسنانه الله وقالوا الشيمه ابدالها من الها في ما واموا

وبلدة قالصة امواوها قال وبلدة قالطة امواوها ماصحة
لادا الصحى افنا وها وفي انفعلت قالا فعلت ومن العين في قوله
امان بحر ضاحك رهوق فصل والالف ابدلت من اختها
ومن الهمزة والنون فابدالها من اختها مطرد في نحو قال وباع
ودعا ورمى لما تحركتا فيه وانفتح ما قبلها ولم يمنع ما منع
من ابدالها في نحو رميا ودعوا الا ما شذ من نحو القود والصيد
وغير مطرد في نحو طائي وحاري ويأجل وابدالها من الهمزة
لازمة في نحو ادم وغير لازم في نحو راس وابدالها من النون
في الوقف خاصة على ثلثة اشيا المنصوب المنون وما لحقته
النون في الخفيفة المفتوح ما قبلها واذن كقولك رايت زيدا
ولنسفعا وفعلتها اذا فصل واليا ابدلت من اختها ومن
الهمزة

الهمزة من احد حرفي التضعيف ومن النون والعين والتا والسين
والبا والثا فابدالها من الالف في نحو مفيسح ومفاتيح وهو
مطرد من الواو في نحو ميقات وعصي وعاذ وغازية وادل
وقيام وانقياذ وحياض وسيد ولية واغزيت واستغزيت
وهو مطرد في نحو صبية وثيرة وعليان ونخل وهو غير
مطرد ومن الهمزة في نحو ذيب ومير على ما قد سلف في تخفيفها
ومن احد حرفي التضعيف في قولهم امليت وقصيت اظفاري
والا ورسل لا افعل وتسريت وتطيبت ولم يتسن وتقصي
البازي وقوله مرورا مرا اما الالة فسعى واما يفعل الصالحين
فلك في التصدية فيمن جعلها من صد يصد وبلعيت من
اللعاعة ودهديت وصهصيت ومكاكي في جمع مكوك

ودياج في جمع دحوح وديوان وديباج وقيراط وسيراز
ودياس فيمن شواريز ودماميس قوله واصلت وسل
ضوا الفرقد ابدل اليا من التاء الاولى في اتصلت ومما سوى
ذلك في قولهم اياسي وطرابي وقوله ومنهل ليس له حوازق
ولصفادي جمه نقانق وقوله لها اشارير من لحم متمرة من الثعالي
ووخز من ارانيها وقوله اذا ما عد اربعة فسال فزوجك خامس
وابوك سادي وقوله قد مر يومان وهذا الثالي وانت بالهجران
لا تبالي **فصل** والواو تبدل من اختيها ومن الهمزة فابدالها
من الالف في نحو ضوارب وضويرب واوادم واويدم ورحوي
وعصوي والوان تسمية لاسماء ومن الياء في نحو موقن وطوبي
مما سكن ياوه غير مدغمة وانضم ما قبلها وفي تقوى وبوطي
من

من نطق وهذا امر مجمع عليه ونهوا عن المنكر وفي حياق
ومن الهمزة في نحو حويه وحون كما سلف في تخفيفها والميم
ابدلت من الواو واللام والنون والبا فابدالها من الواو في فم
وحده ومن اللام في لغة طي في نحو ما روى النمر بن تولب
عن رسول الله عليه وقيل انه لم يرو غير هذا ليس من امبر امصيام
في امسفر ومن النون في نحو عمبر وشمبا مما وقعت فيه النون
ساكنة قبل الباء في قول رؤبة يا هال ذات المنطق التمتام
ولعل المحضب السام وطامة الله على الخير ومن الباء في
بنات مخر وما زلت راتما على هذا ورايته من كثب قوله فبادر
شاتها عجلى مثابر حتى استفت دونه محيدها رتما
قال ابن الاعرابي اراد رتما والنون ابدلت من الواو واللام في

صغاني وبهراني ولعن بمعنى لعل **فصل** والتاء ابدلت من
الواو والياء والسين والصاد والباء فابدالها من الواو في
نحو اتعد واتجه قال متلج كفيه في قتره وتجاه وتيقور وتكلان
وتكاه وتخمه وتهمه وتقوى وتوراه وتولج وتراث وتلاد واما
في ست واخت وهنت وكلتا ومن الياء في نحو
اسنتوا وثنتان وكيت وذيت ومن السين في طست وست
قوله يا قاتل الله بني السعلاة عمرو بن يربوع شرار
النات غير اعفاء ولا اكيات ومن الصاد في لصت قال كا
للصوت المرد ومن الباء في الذعالت بمعنى الذعالب وهي
الاخلاق والهاء ابدلت من الهمزة والالف والياء والتاء فابدالها
من الهمزة في هرقت الماء وهرحت الدابة وهنرت الثوب

وهردت

وهردت الشيء عن اللحياني وهياك ولهنك وهما والله لقد كان
كذا وهن فعلت فعلت في لغة طيء وفيما انشد ابو الحسن وانه
صنواجنها فقلن هذا الذي منح المودة غيرنا وجفانا اي انا
الذي ومن الالف في قوله ان لم تروها فمه وفي انه وحيهله وقوله
وقد رابني قولها يا هناه هي مبدله من الالف المنقلبة
عن الواو في هنوات ومن الياء في هذه امة الله ومن التاء
في طلحة وحمزة في الوقف وحكى قطرب ان [illegible] في لغة بني طيء
كيف البنون والبناه وكيف الاخوة والاخواه **فصل**
واللام ابدلت من النون والضاد في قوله وقفت فيها اصيلا
لا اسائلها وقوله مال الى ارطاة حقف فالطجع **فصل**
والطاء ابدلت من التاء في نحو اصطبر وفحصط برجلي

فصل والدال ابدلت من التاء في ازدجر وازدان وفزد
واذكر غير مدغم فيما رواه ابو عمرو واحد معوا واحد لحت
بعض اللغات قال واحد سحنا وفي دولج كباس **فصل**
والجيم ابدلت من الياء المشددة في الوقف قال ابو عمرو
وقلت لرجل من بني حنظلة ممن انت فقال فقيمج فقلت
من ايهم فقال مرج وقد اجرى الوصل مجرى الوقف من قال
خالي عويف ابو علج المطعمان الشحم بالعشج **فصل** وبالغداة
كتل البرنج يقلع بالود وبالصيصج وانشد ابن الاعرابي
كان في اذنابهن الشول من عيش الصيف قرون الاجل
وقد ابدلت من غير المشددة في قوله لاهم ان كنت قبلت حجتج
فلا يزال شاحج ياتيك بج اقمر نهات ينزي وفرتج وقوله حتى

حتى

اذا ما امسحت وامسجا **فصل** والسين اذا وقعت
قبل عين او خاء او قاف او طاء جاز ابدالها صادا كقولك صالغ
واصبغ نعمه وصخر وصلخ ومس صقر وبصاقون وصقت
وبصقت وصوتق والصملق وصراط وصالخ ومصطر
فاذا وقعت قبل الدال ساكنة ابدلت زايا خالصة كقولك
في تسدر ويزدر وفي تسدل ثوبه يزدل قال سيبويه ولا يجوز
المضارعة يعني اشراب صوت الزاي وفي لغة كلب يزدل
زايا مع القاف خاصة يقولون مس زقر **فصل** والصاد
الساكنة اذا وقعت قبل الدال جاز ابدالها زايا خالصة في
لغة فصحاء من العرب ومنه لم يحرم من فزد له وقول حاتم هكذا
فزدي انه وقول الشاعر ودع ذا الهوى قبل القلى

نزل ذي القوى متين القوى خير من الصّرم مزدرا وان
يضارع بها الزاى فان تحركت لم تبدل ولكنّهم قد يضارعون
بها الزاى فيقولون صدر وصدف والمصادر والصّراط قال
سيبويه المضارعة اكثر واعرب من الابدال والبيان اكثر
قالوا الصّاد في المضارعة للجيم والشين تقول هو اجدر واشدق

ومن اصناف المشترك الاعتلال

حروفها الالف والواو واليا وثلاثتها يقع في الاضرب الثلاثه
كقولك مال وناب وسوط وسيف في قال وبايع ولا ولو ولي
الّا ان الالف يكون في الاسماء والافعال زايده او منقلبة عن
الواو واليا لا اصلا وهي في الحروف اصل ليس الّا لكونها
جوامد غير متصرّف فيها **فصل** والواو واليآء غير المزيدتين
يتفقان

يتفقان في مواقعهما **فصل** واتفاقهما ان وقعت كلتاهما
فآء كوعد ويسر وعينا كقولك وبيع ولاما كغزو ورمي وعينا
ولاما معا كقوى وحيه وان تقدّمت الواو على اليآء وقت
وطويت وتقدّمت اليا عليها في يوم واما الواو في الحيوان
وحيوة فكواو خاو في كونها بدلا عن اليآء والاصل حييان
وحيية واختلافهما ان اليا وقعت فاو وعينا معا وفا ولاما
معا في بين اسم مكان وفي يديت ولم يقع الواو كذلك
ومذهب ابي الحسن في الواوان ان الفها من الواوات فهي
على قوله موافقة اليآء في ست وقد ذهب غيره الى ان الفها
عن يا فهي على هذا موافقة في يديت وقالوا ليس في العربيّة
كلمة فاوها واو ولامها واو الّا الواو ولذلك اثر وله الوغى

ان يكتب باليا القول في الواو واليآء فان الواو تثبت صحيحه
ويسقط وتقلب فساتها في نحو وعد على الصحة وولد
والوعد والولد وسقوطها فيما عينه مكسورة من مضارع
او فعل لفظا او تقديرا فاللفظة في يعد ويمق والتقدير في
يضع ويسع لان الاصل فيهما الكسر والفتح لحرف الحلق وفي
نحو العدة والمقة من المصادر والقلب فيما مر من الابدال
والتا مثلها الا في السقوط تقول ييع ييبع ويسر ييسر
فتثبتها حيث اسقطت الواو وقال بعضهم يئس ييس
كومق يمق فاجراها مجرى الواو وهو قليل وقلبها في نحو
اتسر **فصل** والذي فارق به قولهم وجع يوجع ووجل
يوجل قولهم وسع يسع ووضع يضع حيث ثبتت الواو

في أحدهما

في احدهما وسقطت في الآخر وكلا القبيلين فيه حرف الحلق
لان الفتحة في يوجع اصلية غير انها في يوجل وهي في يسع
عارضة مجتلبة لاجل حروف الحلق فوزانهما وزان كسرتي
الراين في التجاري والتجارب **فصل** ومن تقلب الواو
واليا في مضارع ييس ويبس ياس وياس في مضارع
وجل اربع لغات يوجل وياجل ويجل ويجل وليست الكسرة
من لغة من يقول تعلم **فصل** واذا بني افتعل من اكل وأم
فقيل ايتكل وايتمر لم يدغم اليآء في التاء كما ادغمت في اتسر
لان اليا ههنا ليست بلازمه وقول من قال اتزر خطا القول
في الواو والياء عينين لا تخلوان من ان تعلا او تحذفا او
تسلما فالاعلال في قال وخاف وباع وهاب وباب وناب

ومال ولاع ونحوهما مما تحركتا فيه وانفتح ما قبلهما وفيما هو من
هذه الافعال من مضارعاتها واسماء فاعلها ومفعولها وما
كان منها على مفعل ومفعَلة ومفعل ومفعْله ومفعله
كمعاد ومقاله ومسير ومعيشة ومشورة وما كان نحو اقام
واستقام من ذوات الزوايد التي لم يكن ما قبل حرف العلة فيها
الفا او واوا او يا، نحو قاول وتقاولوا وزايل وتزايلوا وعود
وتعود ودين وتدين وما هو منها اغلب هذه الاشيا وان لم
يقم فيها علة الاعلال اتباعا لما قامت العلة فيها لكونها منها
وضربها يعرف عنها والحذف في قل وقلن وقلت ولم يقل
ولم يقلن وبع وبعن وبعت ولم يبع ولم يبعن وما كان من
هذا النحو في المزيد فيه وفي سيد وميت وكينونه وقيلوله

وفي الاقامة

وفي الاقامة والاستقامة ونحوهما مما التقى فيه ساكنان او طلب
تخفيف واصطر اعلال والسلامة فيما وراء ذلك مما فقدت
فيه اسباب الاعلال والحذف او وجدت خلا انه اعترض ما يصد
عن مضاحكها كالذي اعترض في صورى وحيدى والحيدان
والجولان والقود فصل وابنية الفعل في الواو على
فعل يفعل نحو قال يقول وفعل يفعل نحو خاف يخاف وفعل
يفعل نحو طال يطول وجاد نحو جاد اذا صار طويلا وجوادا وفي
اليا على فعل يفعل نحو باع يبيع وفعل يفعل نحو هاب يهاب
ولم يجي في الواو يفعل بالكسر ولا في اليا يفعل بالضم وزعم
الخليل في طاح يطيح وتاه يتيه انهما فعل يفعل كحسب يحسب
وهما من الواو لقولهم طوحت وتوهت وهو اطوح منه واتوه

ومن قال الطيحت وتيهت فهما على باع يبيع **فصل** وقد حولوا
عند اتصال ضمير الفاعل فعل من الواو الى فعل ومن اليا الى فعل
ثم نقلت الضمه او الكسرة الى الفا فقيل قلت وقلن وبعت
وبعن ولم يحولوا في غير الضمير الا ما جاء من قول ناس من العرب
كيد تفعل ذلك وما زيل تفعل ذلك **فصل** وتقول فيما لم
يسم فاعله قيل وبيع بالكسر وقيل وبيع وقول وبوع بالواو
وكذلك اختير وانقيد له بكسر واشمام ويقول الحتور وانقود
له وفي فعلت من ذلك عدت يا مريض واخترت يا رجل بالكسر
والضم الخالصين وبالاشمام وليس فيما قبل يا اقيم واستقيم
الا الكسر الصريح **فصل** وقالوا عور وصيد وازدوجوا
واجتوروا فصححوا العين لانها في معنى ما يجب فيه تصحيحها
وهوا فعال

وهوا فعال وتفاعلوا ومنهم من لم يلمح الاصل وقال عار يعاد
قال اعارت عينه ام لم يعارا وما لحقته الزيادة من نحو
عورت في حكمه يقول اعور الله عينه واصيد لغيره ولو بنيت
منه استفعلت لقلت استعورت وليس مسكيه من ليس
كصيد لما قالوا علم في علم ولكنهم الزموها الاسكان لانها
لما لم تتصرف تصرف اخواتها لم تجعل على لفظ صيد ولا هاب
ولكن على لفظ ما ليس من الفعل نحو ليت وكذلك لم ينقلوا حركة
العين الى الفا في ليست وقالوا في التعجب ما اقوله وما
ابيعه وقد شذ عن القياس نحو اخوصت واستروح واستحوذ
واسحوذ واستصوب واطيب واغيلت واخيلت
واغيمت واستتقل **فصل** واعلال اسم الفاعل من عو قال

وباع ان تقلب عينه همزة كقولك قائل وبائع وربما حذفت
كقولك شاكي ومنهم من يقلب فيقول شاكي وفي جاء قولان
احدهما انه مقلوب كالشاكي والهمزة لام الفعل وهو قول
الخليل والثاني ان الاصل جائي فقلبت الثانية يا والياقية
في نحو همزة قائم وقالوا في عور وصيد وعاور وصايد
كمقاوم ومعايش فصل واعلال اسم المفعول منهما ان
يسكن عينه ثم ان المحذوف عنها ومن واو مفعول واو
مفعول عند سيبويه وعند الاخفش العين ويزعم ان اليا
في مخيط منقلبة عن واو مفعول وقالوا مشيب يا على
شيب بالكسر ومهوب يا على لغة من يقول هوب وقد شذ
نحو مخيوط ومزيوب ومبيوع وتفاحة مطيوبة وقال يوم
رذاذ عليه

رذاذ عليه الدجن مغيوم وقال سيبويه لا نعلمهم اتموا في
الواو لان الواوات اثقل عليهم من اليا وقد روى
بعضهم ثوب مصوون فصل ورأى صاحب الكتاب في كل
يا هي عين ساكنة مضموم ما قبلها او تقلب الضمة كسرة لتسلم
اليا فاذا بني تجهد من البياض قال بيض والاخفش يقول
بوض ويقصر القلب على الجمع نحو بيض في جمع ابيض ومعيشة
عنده يجوز ان يكون مفعلة ومفعلة عند الاخفش في مفعلة
ولو كانت مفعلة لقلت معوشة واذا بني من البيع مثل ترتب
قال تبيع وقال الاخفش تبوع والمصوقة في قوله وكنت
اذا جاري دعا لمضوفة كالقود والقصول عنده وعند الاخفش
قياس فصل والاسما الثلاثية المجردة انما تعل منها ما كان

على مثال الفعل نحو باب ودار وسحرة شالة ورجل حال لانها
على فعل او فعل وتصحح ذلك نحو القول والحولة والحوبة
والحون ورجل روع وحول وما ليس على مثاله ففيه التصحيح
كاليومة واللومة والغيبة والعودة وانما اعلوا قيما انه
مصدر بمعنى القيام وصف به قوله تعالى دينا قيما والمصدر
يعل باعلال الفعل وقولهم حال حولا كالقود وفعل ان كان
من الواو وسكنت عينه لاجتماع الضمتين والواو فيقال
نور وعون في جمع نوار وعوان وتثقل في الشعر قال
عدي بن زيد وفي الاكف اللامعات سور وان كان من اليا
فهو كالصحيح من قال كتب ورسل وقال غير وبيض فصل
واما الاسماء المزيد فيها فانما يعل منها ما وافق الفعل وزنه وفارقه

اما بزيادة

اما بزيادة لا يكون في الفعل كقولك مقال ومسير ومعونة
وقد شذ نحو مكوزة ومزيل ومريم ومدين ومشور ومصيدة
والفكاهة مفودة لللذى وقرى لمثوبة من عند الله
وقولهم مقول مخذوف من مقوال كمخيط من مخياط واما
تمثال لا يكون فيه كسا نحو مثال تحلى من باع بيع يقول بيع
بالاعلال لان يحتقل بكسرها ليس في امثلة الفعل وما كان منها
مماثلا للفعل صح فرقا بينه وبينه كقولك ابيض واسود و
ادور واعين واجوبة واعينة وكذلك لو بنيت يفعل او تفعل
من زاد يزيد لقلب تزيد وتزيد على التصحيح فصل
وقد اعلوا نحو قيام وعياد واختيار وانقياد للاعلال افعالها
مع وقوع الكسرة قبل الواو والحرف المشبه للبا بعدها

وهو لا الف وكوجاد ورياح وجياد تشبيها لاعلال وحدانها
باعلال الفعل مع الكسرة ولا الف فنحو سباط وساف وريا ص
تشبه لاعلال في الواحد وهو كون الواو منه ساكنة فيه بالف
جاد وبارح مع الكسرة ولا الف وقالوا سرود ثم لاعلال الواحد
والكسرة وقالوا ثمن لسكون الواو في الواحد والكسرة
وهذا قليل والكثير عودة وكوزة وروحه وقالوا طوال
لتحرك الواو في الواحد وقوله فكان اعز الرجال طيا لها ليس
بالاعرف واما قولهم رواء سكونها في زمان وانقلابها قليلا
تجمعوا بين اعلالين قلب الواو التي هي لام همزة ونواليس
بنطير لان الواو في واحدة صحيح وهو قولك صحة ساو
فصل ويمتنع الاسم من الاعلال بان يسكن ما قبل واوه وياءه
اوما

اوما بعدهما اذا لم يكن نحو اقامة ولا استقامة مما يعتل باعلال
فعله وذلك قولهم حول عوار ومشوار ونقوال وسووق
وعووز وطويل ومقوام واهويا وشيوخ وهيام وحياد
ومعايش وابنيا فصل واذا اكتنفت الف الجمع الذي
بعده حرفان واوان او يا آن او واو ويا قلبت الثانية همزة
كقولك في اول اوايل وفي خير خيا ير وفي سيقه سيايق
وفي فوعلة من البيع بوايع في قولهم ضياون شاذ كالقود
واذا كان الجمع بين الفه ثلاثة احرف فلا قلب كقولك عواوير
وطواويس وقوله وكحل العينين بالعواور انما صح لان اليا زائدة
وعكسه قوله فيها عيايل اسود ونمر لان اليا مزيدة للاشباع
كيا الصياريف ومن ذلك اعلال الصيم وقيم من الطرف للقرب

ومع تصحيح صوام وقوام وقولهم فلان من صيابة قومه قوله
فما ارق النيام الا سلامها شاذ **فصل** ونحو سيد وميت
وديار وقيام وقيوم قلب فيها الواو ياء ولم يفعل ذلك
في سوير وبويع وتسوير وسويع لئلا تختلط فعل وبفعل
فصل وتقول في جمع مقامة ومعونة ومعيشة مقاوم
ومعاون ومعايش مصرحا بالواو والياء ولا تهمز كما تهمز
رسايل وعجاير وصحاين ونحوها مما الالف والواو والياء في
وحدانه مدات لا اصل لهن في الحركة **فصل** وفعلى من اليا
اذا كانت اسما قلبت ياوها واوا كالطوبى والكوسى من
الطيب والكيس ولا تقلب في الصفة كقولك مشية حيكى
وقسمة ضيزى القول في الواو والياء لامين حكمهما اما ان تعلا
او تحذفا

او تحذفا او تسلما فاعلالهما اما قلبهما الى الالف وذلك اذا
تحركتا وانفتح ما قبلهما ولم يقع بعدهما ساكن نحو غزا ورمى
وعصا ورحا ولا اخذتهما الى صاحبتها كاغزيت والغازي
ودعي ورضي والتقوى والسروى والجباوة او اسكانهما
كيغزو ويرمي وهذا الرامي والداعي وحذفهما في نحو لم ترم
ولا تغز واغز وارم وفي يد ودم وسلامتهما في نحو الغزو
والرمي ويغزوان ويرميان ويغزوا ويرميا **فصل**
وجريانهما في تحمل حركات الاعراب مجرى الحروف الصحاح
اذا سكن ما قبلهما في نحو دلو وظبي وعدو وعدي وواو ونا ى
جمع زاية واي واذا تحرك ما قبلهما لم تحمل الا النصب
نحو لن يغزو ولن يرمي واريد ان يسعى ويستدعي ورايت

الرامي والعمي والمضوضي وقد جاء اسكانه في قوله الى الله
ان يسموا بام ولا اب وقوله الاعشى فالست لا ارثي لها من كلالة
ولا من خفي حتى تلاقي محمدا وقوله يا دار هند عفت الا اثافيها
وفي المثل اعط القوس باريها وبابها في حال الرفع ساكنان وقد
شذ التحريك في قوله موالي ككباش العوس سحاح ولا يقع
في المجرور الا الياء لانه ليس في الاسماء المتمكنة ما اخره واو
قبلها حركة وحكم الياء في الجر حكمها في الرفع وقد رووا لجرير
فيوما يجارين الهوى غير ماضي ويوما ترى منهن غولا تغول
وقال ابو الرواب لا بارك الله في الغواني هل يصبحن الا
لهن مطلب وقال اخر ما ان رايت ولا ارى في مدتي كجواري
يلعبن في الصحراء ويسقطان في الجزم سقوط الحركة وقد نسا

في قول

في قول تجرت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم
تدع وقوله الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد
ويثبت ساكنة ابدا في حال الجزم فانه يسقط سقوطها كقوله لم
يخش ولم يدع وقد اثبتها من قال كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا
ما انس لا انسا الخ عيشتي ومنه ما لاح بالمعزاء ربع سراب
ومنه ولا ترضاها ولا تملق **فصل** ولم يضمنم في الاسما المتمكنة
ان تتطرف الواو بعد متحرك فالواو في جمع دلو وظبي وحقو
على افعل وجمع عرقوة وقلنسوة على حد عنق وتمر ادل واحق
وعرق وقلنس قال لا تقص حتى تلحقي بعنس اهل الرباط
السود والقلنس فابدلوا من الضمة الواقعة قبل الواو كسرة
لتنقلب ياء مثلها في ميزان وميقات وقالوا قلنسوة ومحذوف

وافعوان وعنفوان حيث لم تتطرف ونظير ذلك الاعلال
في نحو الردا والكساء وتركه في نحو النهاية والعطاية والصلاية
والشقاوة والابوة والاخوة والسارى والمذروين وسال سيبويه
الخليل عن قولهم صلاءة وعباءة وعطاءة فقال انما جاءوا بالواحد
على قولهم صلاء وعباء وعطاء واما من قال صلاية وعباية فانه
لم يجى بالواحد على الصلاء والعباء كما انه قال خصيان فلم يثنه
على الواحد المستعمل في الكلام **فصل** وقالوا عتي وجثي
وعصي ففعلوا بالواو المتطرفة بعد الضمة في فعول مع حجز
المدة بينهما ما فعلوا بها في ادل وقلنس كما فعلوا في الكساء
نحو فعلهم في العصا وهذا الضرب مستمر فيما كان جمعا الا ما
شذ من قول بعضهم انك لتنظر في نحوه ولم يستمر فيما ليس

بجمع

بجمع قالوا عتو ومعزو وقد قالوا عتي ومغزي قال وقد
علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديا عليه وعاديا
وقالوا ارض مسيد ومرضي وقالوا مرضو على القياس قال
سيبويه فالوجه في هذا النحو الواو والاخرى عربية كثيرة
والوجه في الجمع اليا **فصل** والمقلوب بعد الالف يشترط
فيه ان يكون الالف مزيدة مثلها في كساء ورداء فان كانت اصلية
لم تقلب كقولك واو وزاي وآية وثاية **فصل** والواو
المكسور ما قبلها مقلوبة لا محالة نحو غازية ومحنية واذا كانوا
ممن يقلبها بينها وبين الكسرة حاجز في نحو قنية وهو ابن عمي
دنيا فهم بها بغير حاجز اقلب **فصل** كان فعلى من الناقص
قلبت ياؤه واوا في الاسماء كالتقوى والبقوى والدعوى

والشروى والغوى لانهما من غويت والطووى لانها من
الطغيان ولم تقلب في الصفات نحو حرفا وصديا وريا ولا
يفرق فيما كان من الواو كدعوى وعدوى وشهوى وشوى
وفعلى تقلب واوها يا في الاسم دون الصفه فالاسم في الدنيا
والعليا والقصيا وقد شذ القصوى وحزوى والصفه قولك
اذا انيث فعلى من غزوت غزوى ولا يفرق في فعلى من اليا
نحو الفتيا والقضيى في بنا فعلى من قضيت واما فعلى فحقها
ان تساق على الاصل صفه واسما **فصل** واذا وقعت بعد
الف الجمع الذي بعده حرفان همزه عارضة في الجمع قلبوا الالف
الفا والهمزه يا وذلك قولهم مطايا وركايا والاصل
مطايي وركايي على حد صحايف ورسايل وكذلك شوايا وحوايا

في جمع

في جمع شاويه وحاويه فاعليه من شويت وحويت والاصل
شواوي وحواوي على حد اوايل ثم شوايا وحوايا وقد قال بعضهم
هداوى في جمع هديه وهو شاذ كاداوه وعلاوه وهراوه
فقد الزموا في جمعه الواو بدل الهمزه فقالوا اداوى وعلاوى
وهراوى كانهم ارادوا مشاكلة الواحد الجمع في وقوع واو بعد
بعد الف واذا لم تكن الهمزه عارضة في الجمع كهمزة جواء وشوا
وجمع جايه وشايه من جا وشا لم تقلب **فصل** وكل
واو وقعت رابعة فصاعدا ولم تضم ما قبلها قلبت يا كاغزيت
وغازيت ورجيت وترجيت واسترشيت ومضارعتها او
مضارعة غزى ورضى وشاى في قولك تغزيان ويرضيان
ويشايان وكذلك ملهيان ومصطفيان ومعليان ومستدعيان

فصل وقد اجروا نحو حي وعي مجرى نفي وفني فلم يعلوه
ولكنهم ادغموا فقالوا حي وعي بفتح الفاء وكسرها كما قيل في
ولي جمع الوى قال الله تعالى ويحيا من حي عن بينة وقال
عبيد عيوا بامرهم كما عييت ببيضتها الحمامة وكذلك
احي واستحي وحوي في احيي واستحيي وحوي وكل ما كان حركته
لازمة ولم يدغموا فيما لم يلزم حركته كولن يحيي ولن يستحيي
ولن يحيي قالوا في جمع حيا وعي اخيه واعيا واحيه واعيا
وقوى مثل حوي في ترك الاعلال ولم يجي فيه الادغام اذ لم يليق
فيه مثلان لقلب الكسرة الواو الثانية يا فصل ومضاعف
الواو مختص بفعلت دون فعلت وفعلت لانهم لو بنوا من
القوه نحو غزوت وسروت للزمهم ان يقولوا قووت وقوو

وهم لاجتماع

وهم لاجتماع الواوين اكره منهم لاجتماع اليا … سالحو شفد
ينقلب الواو يا واما القوه والصوه والبو ولحو … للادغام
فصل وقالوا في افعال من الحوه احواوي فقلبوا الواو الثانية
الفا ولم يدغموا لان الادغام كان يصير بهم الى ما رفضوه من
تحريك الواو بالضمة في نحو يغزو ويسرو ولو قالوا احواو ويحواو
ويقولون في مصدره احولوا واحويا ومن قال اشهاب قال احووا
ومن ادغم اقتتل قال قتال قال حوا ومن اصناف المشترك
الادغام نقل المتقاربين والمتجانسين على السنتهم فعمدوا
بالادغام على ضرب من الخفة والتقاويها على ثلاثة اضرب
احدها ان يسكن الاول ويتحرك الثاني فيجب الادغام ضرورة
كقولك لم يرح حاتم ولم اقل لك والثاني ان يتحرك الاول ويسكن

الثانی ممتنع الادغام کقولک طللت ورسول الحسن والثالث
ان یتحرکا وهو علی ثلاثة اوجه بالادغام فیه واجب وذلک ان
یلتقیا فی کلمة ولیس احدهما للالحاق نحو ردّ وبرد وما هو فیه
جایز وذلک ان ینفصلا وما قبلهما متحرک او مدّة نحو نعت
تلک والمال لزید بکر وثوب بکر او یکونا فی حکم الانفصال نحو
اقتتل لان تا الافتعال لا یلزمها وقوع تا بعدها فهی شبیهة
بتا تلک وما هو ممتنع فیه وهی علی ثلاثة اضرب احدها ان یکون
احدهما للالحاق نحو قردد وجلبب والثانی ان یودی فیه
الادغام الی لبس مثال بمثال نحو سرر وطلل وجدد والثالث
ان ینفصلا ویکون ما قبل الاول حرفا ساکنا غیر مدة نحو قرم
مالک وعدو ولید ویقع الادغام فی المتقاربین کما یقع فی
المتماثلین

المتماثلین فلا بد من ذکر مخارج الحروف لتعرف متقاربها من
متباعدها **فصل** ومخارجها ستة عشر فللهمزة والها
والالف اقصی الحلق وللعین والحاء اوسطه وللغین والخا ادناه
وللقاف اقصی اللسان وما فوقه من الحنک وللکاف من اللسان
والحنک ما یلی مخرج القاف وللجیم والشین والیا وسط اللسان
وما یحاذیه من وسط الحنک وللضاد اول حافة اللسان وما
یلیها من الاضراس وللام ما دون اول حافة اللسان الی منتهی طرفه
وما یحاذی ذلک من الحنک الاعلی فویق الضاحک والناب
والرباعیة والثنیة وللنون ما بین طرف اللسان وفویق الثنایا
وللرا ما هو اقرب منه وادخل فی ظهر اللسان قلیلا من مخرج النون وللطا
والدال والتاء ما بین طرف اللسان واصول الثنایا وللصاد

والزاي والسين مابين الثنايا وطرف اللسان وللظا والذال
والثا مابين طرف اللسان واطراف الثنايا العلى وللبا والميم
والواو مابين الشفتين **فصل** ويرتقي عدد الحروف الى
ثلاثه واربعين بحروف العربيه اصول تلك التسعه العشرون
وتتفرع منها سته ماخوذ بها في القرآن وكل كلام فصيح
وهي النون الساكنة التي هي عنه في الخيشوم نحو عنك وتسمى
النون الخفيه والخفيفه والف الامالة والتفخيم نحو عالم والصلوة
والشين التي كالجيم نحو اشدق والصاد التي كالزاي نحو مصدر
والهمزه بين بين والبوله في حروف مستهجنه وهي الكاف التي
كالجيم والجيم التي كالكاف والجيم التي كالشين والضاد
الضعيفه والصاد التي كالسين والطا التي كالتا والظا التي

كالفاء

كالفاء **فصل** وتنقسم الى المجهوره والمهموسه والشديده
والرخوه ومابين الشديده والرخوه والمطبقه والمنفتحه
والمستعليه والمنخفضه وحروف القلقله وحروف الصفير
وحروف الذلاقه والمصمته واللينه والى المنحرف والمكرر
والهاوي والمهتوت فالمجهوره ماعدا المجموعة في قولك ستشحثك
خصفه وهي المهموسة والجهر اشباع الاعتماد في مخرج الحرف
ومنع النفس ان يجري معه والهمس بخلافه والذي تعرف به
بيانهما انك اذا كررت القاف فقلت ققق وجدت النفس
محصورا لا تحس معه بشي منه وتردد الكاف فتجد النفس
منقادا لها وهي ساوقة لصوتها والشديده ما في قولك اجدت
طبقك او اجدك قطبت والرخوه ماعداها وعداما في قولك

خصفه

لم يروعنا اولم يرعونا وهي التي بين الشديده والرخوه والشده
ان ينحصر صوت الحرف في مخرجه فلا يجري والرخاوه بخلافها
وتعرف تباينهما بان تقف على الجيم والشين فتقول الحج
الطش فانك تجد صوت الجيم راكدا محصورا لا تقدر
على مده وصوت الشين جاريا تمده ان شيت والكون بين
الشده والرخاوه ان لا يتم لصوته الانحصار ولا الجري كوقفك
على العين واحساسك في صوتها تشبه انسلالا من مخرجها
الى مخرج الحا والمطبقه الصاد والضا والطا والظاء
والمنفتحه ما عداها والاطباق ان تطبق على مخرج الحرف
من اللسان ما حاذاه من الحنك والانفتاح بخلافه والمستعليه
الاربعه المطبقه والخاء والغين والقاف والمنخفضه ما عداها

والاستعلا

والاستعلا ارتفاع اللسان الى الحنك اطبقت او لم تطبق
والانخفاض بخلافه وحروف القلقله ما في قولك قد طبج و القلقله
ما تحس به اذا وقفت عليها من شدة الصوت المتصعد
من الصدر مع الحفز والضغط وحروف الصفير الصاد
والزاي والسين لانها يصفر بها وحروف الذلاقه ما في قولك
مر بنفل والمصمته ما عداها والذلاقه الاعتماد بها على
ذلق اللسان وهو طرفه والاصمات انه لا يكاد يبنى منها كلمة
رباعيه او خماسيه معراة من حروف الذلاقه فكانه قد صمت
عنها واللينه حروف اللين والمنحرف اللام قال سيبويه هو
حرف شديد جرى فيه الصوت لانحراف اللسان مع الصوت
والمكرر هو الرا لانك اذا وقفت عليه يتعثر طرف اللسان

بما فيه من التكرير والهاوي الالف لان مخرجه اتسع لهوا الصوت
اشد من اتساع مخرج البا والواو والمهتوت اليا لضعفها
وخفايها وصاحب العين يسمى القاف والكاف لهويتين
لان مبداهما من اللهاه والجيم والشين والضاد شجرية
لان مبداها من شجر الفم وهو مفرجه والصاد والسين والزاي
اسليه لان مبداها من اسله اللسان والطا والدال والتا
نطعيه لان مبداها من نطع الغار الاعلى والظا والذال
والثا لثويه لان مبداها من اللثه والرا واللام والنون
ذولقيه لان مبداها من ذولق اللسان والواو والفا
والبا والميم شفويه او شفهيه وحروف المد واللين جوفيه
فصل واذا اريد ادغام الحرف في مقاربه فلا بد من قلبه
الى لفظه

اللثه

الى لفظه ليصير مثلا له لان محاوله ادغامه فيه كما هو محال
فاذا اردت ادغام الدال في الشين من قوله تعالى يكاد سنا
برقه قلبت الدال اولا سينا ثم ادغمتها في السين فتقول يكا
سنا برقه وكذلك التا في الطا من قوله وقالت طايفه فصل
ولا يخلو المتقاربان من ان يلتقيا في كلمة او في كلمتين فان
التقيا في كلمة نظر فان كان ادغامهما مما يودي الى لبس
لم يجز نحو وتد وعتد ووتد يتد وكنيه وشاه زنما وغنم زنم
وكذلك قالوا في مصدر وطد ووتد طده وتده وكرهوا وطدا
ووتدا لانهم من بنائه وادغامه ثقيل وليس في وتد يتد
مانع نحو وهو ادا الادغام الى اعلالين وهما حذف الفا
في المضارع والادغام ومنهم لم يبنوا نحو وددت بالفتح لان

مضارعه كان يكون فيه اعلالا لان وهو قولك بدوان لم يلبس
حاد نحو امحى وهمرش واصلهما انمحى وهنمرش لان افعل وفعلل
لبس في اسمهم فامن الالباس وان التقتا في كلمتين بعد
متحرك او مدة فالادغام جايز لانه لا لبس فيه ولا تغيير صيغه
فصل وليس بمطلق ان كل متقاربين في المخرج يدغم احدهما
في الاخر ولا ان كل متباعدين يمتنع ذلك فيهما فقد تعرض للمتقارب
من الموانع ما يحرمه الادغام ونتفق للمتباعد من الخواص ما يسوغ
ادغامه ومن ثم لم يدغموا حروف ضوي مشفر فيما يقاربها
وما كان من حروف الحلق ادخل في الفم في الادخل في الحلق
وادغموا النون في الميم وحروف طرف اللسان في الضاد
والشين وانا افضل لك شان الحروف واحدا فواحدا وما بعضها
مع بعض

مع بعض في الادغام لا يعول على حد ذلك عن تحقق واستبصار
بتوفيق الله وعونه فصل فالهمزة لا تدغم في مثلها الا في
نحو قولك سال وراس والداب في اسم واد وفيمن يرى
تحقيق الهمزتين قال سيبويه واما الهمزتان فليس فيهما
ادغام من قولك قرا ابوك واقرى اباك وزعموا ان ابن ابي اسحاق
كان يحقق الهمزتين وناس معه وهي رديه فقد يجوز الادغام
في قول هولاء ولا يدغم في غيرها ولا غيرها فيها فصل والالف
لا تدغم البته لا في مثلها ولا مقاربها ولا يستطاع ان يكون
مدغما فيها فصل والهاء يدغم في الحاء وقعت بعدها او
قبلها كقولك في احمه حاتما واذبح احبحاتما واذبحاده ولا تدغم
فيها الا مثلها بخواجبه هلالا فصل والعين تدغم في مثلها

كقولك ارفع عليا وكقوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده وفي الحا
وقعت بعدها او قبلها كقولك في ارفع حاتما اذبح عتودا اي
حاتما واذبح عتودا وقد روى السيرى عن ابي عمرو فمن زحزح
عن النار بادغام الحاء في العين ولا يدغم فيه الا مثلها واذا
اجتمع العين والهاء جاز قلبهما حائين وادغامهما في الحا كقولك
في معهم ولحسه عتبه مجم ولححسه **فصل** والحا يدغم في
مثلها نحو اذبح حملا وقوله تعالى لا ابرح حتى ويدغم
فيها الها والعين **فصل** والعين والخاء يدغم كل واحد منهما
في مثلها وفي اختها كقراءة ابي عمرو ومن يبتغ غير الاسلام
دينا وقولك لا تمسخ حلقك وادمغ خلقا واسلخ غنمك **فصل**
والقاف والكاف كالعين والخاء قال الله تعالى فلما افاق
وقال

وكما لكي نسبحك ونذكرك كثيرا وقال خلق كل دابة وقال فاذا
خرجوا من عندك قالوا **فصل** والجيم تدغم في مثلها
نحو اخرج جابرا وفي الشين نحو اخرج شيئا وقال الله تعالى
اخرج شطاه وروى السيرى عن ابي عمرو ادغامها في التا
في قوله تعالى ذي المعارج تعرج وتدغم فيها الطاء والدال
والتاء والظاء والذال والثاء كقولك اربط جملا واحمد جابرا وورث
جنوبها واحفظ جارك وابذ جاركم ولم يلبث جالسا
فصل والشين لا تدغم الا في مثلها كقولك افترش شيخا
ويدغم فيها ما يدغم في الجيم والخم واللام كقولك لا تخالط شرا
ولم نرد شيئا واصابت شريا ولم يحفظ شعرا ولم تجد
شريكا ولم يرث شيعا ولم يخرج شيئا وخذ الشاسع

فصل واليا تدغم في مثلها متصله كقولك حي وعي وشبهه
بالمتصله كقولك قاضي ورامي ومنفصله اذا انفتح ما قبلها
كقولك اخشي ياسرا وان كانت حركه ما قبلها من جنسها كقولك
اطلي ياسر لم يدغم ويدغم فيها مثلها والواو كوطيا والنون
نحو من يعلم **فصل** والضاد لا يدغم الا في مثلها كقولك اقبض
ضعفها واما ما رواه ابو شعيب السوسي عن اليزيدي ان ابا
عمرو كان يدغمها في الشين في قوله تعالى لبعض شانهم فهو
من عيب روايه ابي شعيب ويدغم فيها ما يدغم في الشين
الا الجيم كقولك حط ضمانك ورد ضحكا وشدت طفا برها
واحفظ ضانك ولم تشد ضاربا والضاحك **فصل** واللام
ان كانت المعرفة فهي لازم ادغامها في مثلها وفي الطا والذال
والثاء

والتاء والظاء والذال والثاء والصاد والسين والزاي
والشين والضاد والنون والراء وان كانت غيرها نحو لام
هل وبل فادغامها فيها جايز وتتفاوت جوازه الى الحسن
ومن ادغامها في الراء كقولك هل رايت والى قبح ومن ادغامها
في النون بل نحن وبل نحط ومن ادغامها في البواقي
قرا هل ثوب الكفار وانشد سيبويه قد رد او لكن هل عن بيننا
على ضوء برق اخر الليل ناصب وانشد يقول اذا اهلكت مالا
لله فكيف هشي بكفيك لايق ولا يدغم فيها الا مثلها والنون
كقولك من لك وادغام الراء احسن **فصل** والراء لا يدغم
الا في مثلها كقوله تعالى واذكر ربك ويدغم فيها اللام
والنون كقوله تعالى كيف فعل ربك واذ تاذن ربكم

فصل والنون يدغم في حروف يرملون كقولك من يقول
ومن راشد ومن محمد ومن لك ومن واقد ومن نكرم وادغامها
على ضربين ادغام بغنة وبغير غنة ولها اربع احوال احدها
الادغام مع هذه الحروف والثانية البيان مع الهمزة والها
والعين والحا والغين والخا كقولك من احلك ومن هاني ومن
عندك ومن حملك ومن غيرك ومن حاتك الا في لغة قوم اخفوها
مع الغين والخاء فقالوا منخل ومنغل والثالثة القلب
الى الميم قبل البا كقولك شمبا وعنبر والرابعة الاخفا مع
ساير الحروف وهي خمسة عشر حرفا كقولك من جابر ومن
كفر ومن قبل واما اشبه ذلك قال ابو عثمان وبناؤها مع
حروف الفم لحن فصل والطا والدال والتا والظا والذال
والثا

والثا سبعتها يدغم بعضها في بعض وفي الصاد والزاي والسين
وهذه لا تدغم في تلك الا ان بعضها تدغم في بعض والا
فليس في المطبق اذا ادغمت بقية الاطباق كقراة ابي عمرو
وفرطت في جنب الله فصل والفاء لا تدغم الا في مثلها
كقوله تعالى وما اختلف فيه ومن نخسف بهم بادغامها في
الباء وهو ضعيف تفرد به الكسائي يدغم فيها اليا فصل
والبا تدغم في مثلها قرا ابو عمرو ولذهب بسمعهم وفي
الفاء والميم نحو اذهب فمن تبعك ويعذب من يشا ولا يدغم
فيها الا مثلها قال الله تعالى فتلقى ادم من ربه ويدغم فيها
النون والباء فصل وافتعل اذا كان بعد تايها مثلها جاز
فيه البيان والادغام وللادغام سبيله ان يسكن التاء

الاول وتدغمها في الثانية وتنقل حركتها الى القاف فيستغني عن الحركة
عن همزة الوصل فيقال قتلوا بالفتح ومنهم من يحذف الحركة
ولا ينقلها فيلتقي ساكنان فتحرك القاف بالكسر فيقول قتلوا
فمن فتح قال تقتلون ومقتلون بفتح القاف ومن كسر قال
يقتلون ومقتلون بكسرها ويجوز مقتلون بضم القاف اتباعا للميم
لما حكي عن بعضهم مردفين وتقلب مع تسعة احرف اذا
كن قبلها مع الطاء والظاء والضاد والصاد طا ومع الدال
والذال والزاي دالا ومع الثا والسين ثا وشينا فاما مع الطا
فتدغم ليس الا كقولك اطلب واطعنوا ومع الظا سين وتدغم
بقلب الظاء طا والطا ظا كقولك اضطلم واظلم واطلم وورد
الثلثة في بيت زهير ويظلم احيانا فيظلم ومع الضاد سين

ويدغم

ويدغم بقلب الطاء صادا كقولك اصطرب واضرب ولا يجوز
اطرب وقد حكي اطجع في اضطجع ومرة في الغاية كالصحيح ومع
الصاد سين وتدغم بقلب الطا صادا كقولك مصطبر
ومصبر واصطفى واصطلى واصفى واصلى وقرى الا ان
يصلحا ولا يجوز مطبر وتنقلب مع الدال والذال والزاي دالا
فمع الدال والذال تدغم كقولك ادان وادكر واذكر وحكى
ابو عمرو عنهم ادكر ويوم مذكر وقال الشاعر يحي
على الشوك جرانا مقضيا والهرم تذريه اذدرا معجبا ومع
الزاي سين وتدغم بقلب الدال الى الزاي كقولك ازدان
وازان ومع اليا تدغم ليس الا بقلب كل واحدة منهما الى
صاحبتها فيقول مثرد ومترد ومنه اثاد واتاد ومع

الشين سين ويدغم يقلب التاء اليها كقولك مستمع ومسمع
وقد شبهوا تاء الضمير بتاء الافتعال فقالوا خبطه قال
وفي كل حي قد خبط بنعمه وفرد وخبط عينه وعده وبعده
يريدون خبطت وفرت وخبصت وعرتب ونقدت
قال سيبويه واعرب اللغتين واجودهما ان لا تقلب قال
واذا كانت التاء متحركه وبعدها هذه الحروف ساكنه لم
يكن ادغام نحو ذكوا استطعتم واستضعف واستدرك
لان الاول متحرك والثاني ساكن فلا سبيل الى الادغام واستدان
واستضاء واستطال بتلك المنزلة لان فاءها في نية السكون
فصل وادغموا تاء تفعل وتفاعل فيما بعدها فقالوا
اطيروا وازينوا واما قلوا وادارؤا مجتلبين همزة الوصل
للسكون

للسكون الواقع بالادغام ولم يدغموا نحو تذكرون لئلا يجمعوا
بين حذف التاء وادغام الثانية **فصل** وقد عدلوا في
بعض ملاقي المثلين او المتقاربين لاعواز الادغام الى الحذف
فقالوا في ظللت ومسست واحسست ظلت ومست
واحست قال احسن به فهن اليه شوس قول بعض العرب
استخذ فلان ارضا فلسيبويه فيه مذهبان احدهما ان
يكون اصله استتخذ فحذف التاء الثانيه والثاني ان يكون
اتخذ فبدل السين مكان التاء الاولى ومنه قولهم يسطيع يحذف
التاء وقولهم يستيع ان شئت قلت حذفت الطاء وتركت
تاء الاستفعال وان شئت قلت حذفت التاء المزيدة وابدلت
التاء مكان الطاء وقالوا بلعنبر وبلحارث في بني العنبر

وبنى العجلان وعلماء بنو فلان أي على الماء قال قطري
بن الفجاءة المازني غداة طفت علماء بكر بن وائل وعاجت صدور
الخيل شطر تميم واذا كانوا ممن يحذفون مع امكان الادغام
في بيسع وبنتي فهم مع عدم امكانه احذف والله ولي
التوفيق وهو على العبد الشفيق رفيق
تمت بعون الله تعالى وحسن لطفه
في العشر الاول من جمادى الآخر سنة
ل ل ا من هجرة رسولنا محمد عليه
افضل التحية والسلام واله واصحابه
الكرام
غفر الله ذنوب هذا المتمم وذنوب من استغفر له والمكرم

كتبه الضعيف ... بالله اللطيف
حسبنا الله ... المدعو بالناصح

وجه جواب

اعلم ان الاعراب عنده نفس الحركات والحروف وعند المحققين ان الاختلاف الذي هو بسبب الحركات والحروف وقال في الشرح وهذا
اولى لقوله آثار ان عنوا بالاختلاف ما اردناه يعني نفس الحركات والحروف فعبارتنا اسلم لانه اطلاق اسم السبب على المسبب وان عنوا
... لمن ... يتحقق اذ ليس في لفظ المعرب الا شيء واحد وكيف ان سلم عنه فلا بد ان يكون بانتقال عن الضم والفتح والكسر واذا كان ما ... له
... الى ثلاث لانه اما ان يراد مطلق الاختلاف وحينئذ يكون واحدا والحاصل يجب ... والحركات الثلاث
... اختلاف فيكون ... الاخرين كلها الضلالة في ... فيكون ... وهذا اختلاف في الواقع
... يؤدي الى ان يكون كل اسم ... اولا ... غير معرب ... لا ينصور الاختلاف ولعلم ان هذين الدليلين
... اما ... الا با ... انهم عنوا غير الحركات ... لقوله يتحقق قلت ان اردت انه لا يكون ... المحققين ...
... ونحن نقول ... وان اردت ... المعقول فممنوع فان الاختلاف عند التحقق ... بطل تقسيم الى الثلاث
... بتصور ... الحركات الثلث لاختلاف بالنسبة الى الاخرين كلها او يتصور للرفع لاختلاف بالنسبة
الى النصب ... بالنسبة الى الجر ويتصور للنصب اختلاف بالنسبة الى الجر فيكون ثلاثة ... لم ... ان يكون
... يكون الاسم ... اول ... غير معرب بل يتصور الاختلاف اما باعتبار الكون واما باعتبار ... ان ... اذا اختلف
عامله ولعلم ان تركيب ابن الحاجب يصدق على التنوين وعلى الف الاستغاثة وعلى ... الوقف ولا غيره ولا بد في
هذا النقض الا بقوله ... على المعاني المعتورة عليه والله اعلم